



faculté : des lettres et des langues

Département langue et lettre arabe

N° :

الرقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر

(لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغة العربية)

قراءة نقدية لكتاب الجيل الجديد . الطور المتوسط .
الأسئلة الصفية أنموذجا

مقدمة من قبل:

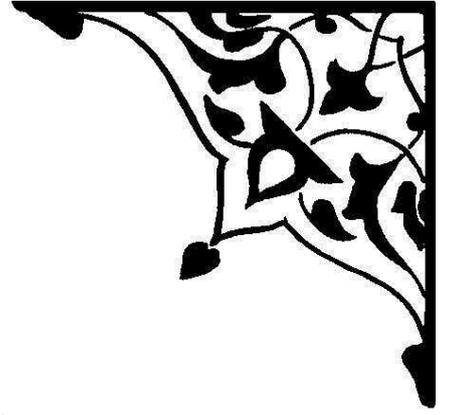
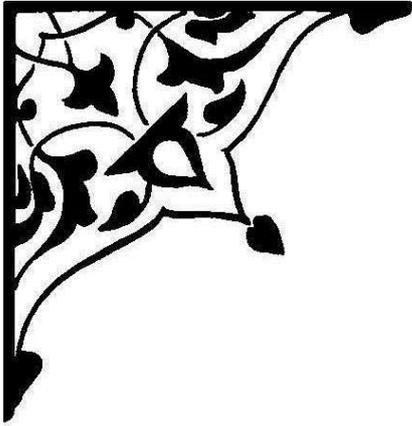
فتيسي أحلام

تاريخ المناقشة : 2017/06/18

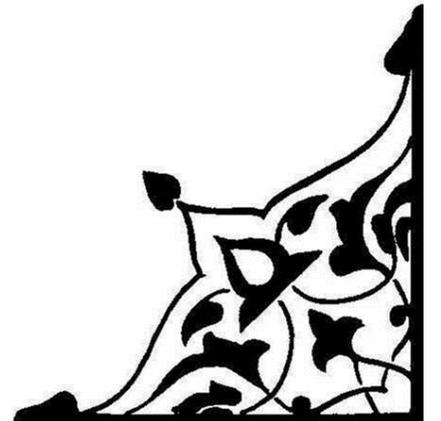
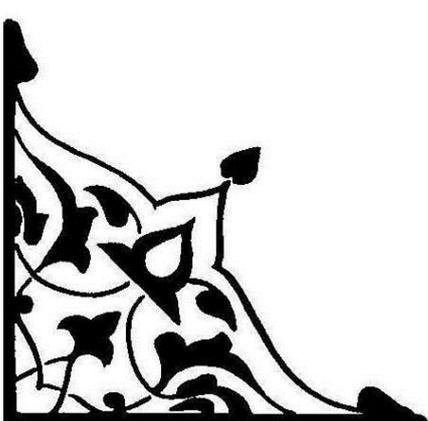
لجنة المناقشة :

جامعة 08 ماي 1945 قالمة	محاضر أ	رئيسا	العباشي عميار
جامعة 08 ماي 1945 قالمة	محاضر ب	مشرفا و مقرر ا	صالح طواهري
جامعة 08 ماي 1945 قالمة	مساعد أ	ممتحنا	صويلح قاشي

السنة: 2017



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

إلى الذين قال في مقامهما المولى عز وجل :

" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسان "

إلى أحسن لذة في الوجود أهدي عطارة المجدود ، وتعجب السنين الطوال إلى من
كانت دعوتهما النور الذي أمتدي به ، إلى الذين درسته من أجلهما .

إلى الذي كان لي سنداً وتحمل الصعاب من أجلي لأصل إلى هذا المستوى . " **أبي** " .

إلى التي غمرتني بحبها وحنانها ، إلى التي زرعت في قلبي ينبوع المحبة . " **أمي** " .

إلى من صاحبوني على مر الزمان والأيام وكانوا لي عوناً وسنداً في الحياة إلى إخوتي
الأعزاء " **فاطمة ، عفاف ، سلمى** " .

إلى أخي العزيز على قلبي " **عبد القادر** " .

إلى زوجي ومستقبل حياتي الذي صبر علي وأعانني طوال مشواري الدراسي ، فهو
مصدر قوتي وسعادتي " **عبد الحق** " .

إلى كتائب العائلة : **نور الشمس ، بلال ، حمزة ، أسيل ، مهدي ، فرح ، جود** .

إلى عائلة زوجي الكريمة ، إلى خالاتي وعماتي ، إلى أخوالي وأعمامي .

إلى أصدقائي : **سلمى ، منى ، مروة ، حدة** .

أطام

شكر وتقدير

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف على هذا العمل المتواضع ، أستاذنا الفاضل " صالح طوامري " عرفانا بجموده المتواصلة نصا وتوجيها وتعتيها .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا علينا طيلة مشوارنا الدراسي بالجامعة .

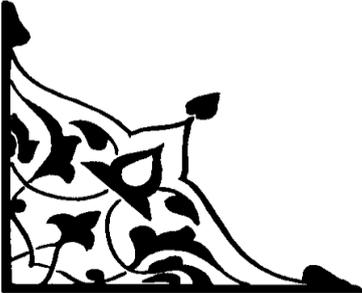
كما نتقدم بالشكر الجزيل والإحترام الكبير إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع سواء من قريب أو بعيد .

إلى كل هؤلاء تحية وتقديرا وامتنانا .

أطام



المقدمة



مقدمة :

الكتب المدرسية من الوسائل الهامة في العملية التعليمية ، لذا فهي الوعاء الحامل للمادة العلمية ، وهي أيضا المرجع الذي يستقي منه المتعلم معارفه ، فهو يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج لبناء الكفاءات المحددة في مختلف المستويات من الكفاءة ، فهو المرشد بالنسبة للمعلم والمرجع الموثوق بالنسبة للتعلم ، وتحتوي الكتب عامة وكتاب اللغة العربية خاصة على العديد من الأسئلة التي تعمل على تنمية قدرات التلاميذ المعرفية واللغوية ، لذا يرى خبراء التربية أن أكثر المهارات المطلوبة من المعلم تنميتها هي قدرته على توجيه أسئلة مفيدة ، الامر الذي يجعل من التماور بالأسئلة وسيلة لها أهميتها بين المعلم والمتعلمين .

وللأسباب السالفة الذكر وقع اختيارنا على هذا الموضوع الذي يحمل عنوان "قراءة نقدية لكتاب الجيل الجديد / الطور المتوسط - الأسئلة الصفية أنموذجا -

ومن جملة الأسباب الأخرى التي قادتنا إلى اختيار هذا الموضوع هو أسئلة الكتاب الجديد الموسوم بكتاب الجيل الجديد ، الذي غير مسار المنظومة التربوية .

كما أن اختيارنا لهذا الموضوع ناجما عن كونه أثار فينا جملة من التساؤلات المتمثلة في :

● هل تغيرت طريقة طرح الأسئلة في النصوص ؟

● ماهو وجه الآليات العلمية والمعرفية في بناء السؤال ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي ، المناسب لطبيعة بحثنا ، كون هذا المنهج لا يقتصر على وصف الظاهرة بل يتعداه إلى التحليل والتفسير والتنبؤ .

وفيما يخص منهجية البحث فقد قسمناه إلى : مقدمة ، فصلين (نظري ، تطبيقي) ، خاتمة .
إذ تناولنا في المقدمة التحسيس بأهمية الموضوع .

أما الفصل الأول الذي يمثل الجانب النظري ، فقسمناه إلى ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : الموسوم ب : " العملية التعليمية " ، حيث تناولنا فيه : مفهوم العملية التعليمية (لغة واصطلاحا) ، عناصر العملية التعليمية التي تتكون من 03 عناصر وهي : المعلم ، المتعلم ، المادة التعليمية ، كما تطرقنا إلى المنهاج مع ذكر المبادئ التي يقوم عليها .

المبحث الثاني : موسوم ب : " الكتاب المدرسي " ، ففي بداية الأمر تطرقنا إلى نبذة تاريخية عن الكتاب ، ثم نبذة تاريخية عن الكتاب المدرسي ، ثم قدمنا مفهوما للكتاب (لغة واصطلاحا) ، ثم قدمنا تعريف للكتاب المدرسي ، أهميته ، الشروط العلمية لتأليفه ، وأخيرا عناصر الكتاب المدرسي .

المبحث الثالث : موسوم ب : " الأسئلة الصفية " ، والتي كانت هي الأرضية الخصبة التي بنينا عليها بحثنا ، حيث تناولنا فيه : تعريف الأسئلة (لغة واصطلاحا) ، تعريف الأسئلة الصفية ، أهميتها في العملية التربوية ، أهدافها ، تصنيفاتها ، وأخيرا أغراضها .

ويعتبر هذا الفصل النظري الركيزة التي شيدنا عليها الجانب التطبيقي ، والذي يتضمن أسئلة الكتاب المدرسي ، أضف إلى ذلك الإستبيانات التي استجوبنا من خلالها الأساتذة ، ناهيك عن الخبرة الميدانية التي استفدنا منها من خلال التربص المغلق .

وذيّلنا بحثنا بخاتمة جمعنا بها خلاصة نتائج الدراسة ، وقائمة بأسماء المصادر والمراجع ، وفهرست لمحتويات الدراسة .

وكأي بحث لغوي في مجال الدراسة فقد واجهتنا مجموعة من العوائق نذكر منها :

- قلة الكتب والمراجع في هذا الموضوع وخاصة التطبيقية .

- ضيق الوقت .

ولكننا بفضل الله تعالى تغلبنا على هذه الصعاب ، لأننا نؤمن بأنه من أراد العلاء سهر الليالي.

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هي :

- كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذج ومهاراته .
- ابو الفتوح رضوان ، الكتاب المدرسي فلسفته ، تاريخه ، أسس تقويمه .
- الصبحي سعود علي ، أثر استخدام الأسئلة الصفية على التحصيل الدراسي بثنائية جدة المطورة .
- وزارة التربية الوطنية ، المنهاج ، 2016 .
- وزارة التربية الوطنية ، الكتاب المدرسي ، 2016 .

هذه هي أهم المراجع التي ساهمت في تغذية بحثنا ونمائمه .

وفي نهاية هذه المقدمة ، نتقدم بوافر الشكر والتقدير والإحترام إلى الأستاذ الفاضل أستاذنا المحترم " صالح طواھري " ، المشرف على هذا البحث ، الذي وجدنا فيه قدوة ومثالا في الحيوية والنشاط ، وفي العمل المتواصل دون ملل ولا كلل .

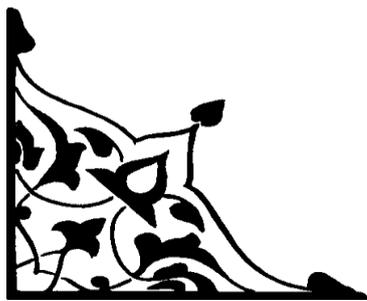
لقد أسدى لنا الكثير من النصائح والتوجيهات في كل كلمة تمت كتابتها في هذا البحث ، ونبھنا إلى قضايا عديدة من أجل خدمة هذا البحث .

فله وهيئة التدريس في الجامعة كل التقدير والإحترام

ولايسعنا في هذا المقام إلى أن نتوسل إلى المولى عز وجل أن يجد بحثنا هذا مايلبي حاجة القارئ في هذا المجال ، والله الموفق وبه نستعين .



الفصل النظري



المبحث الأول: العملية التعليمية

1. تعريف التعليمية:

أ. لغة:

كلمة تعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم .

وقد جاء في معجم "لسان العرب" معنى مادة (ع.ل.م) التي تعني عَلِمْتُ الشيء

عَلِمَهُ عَلِماً: عرّفته و العِلْمُ نقيض الجهل.

وَعَلِمَهُ يَعْلَمُهُ وَيَعْلَمُهُ عَلِماً : وسمه، و قد ح مُعَلِّمٌ: فيه علامة.¹

فالعالم بالشيء هو معرفة به.

وتعني (تعليمية) حسب ماجاء في قاموس "روبير الصغير" **le petit robert** درس أو علم.

²Enseiger

أما من ناحية الأصل اللغوي لكلمة (ديداكتيك): فهي مشتقة من الكلمة الإغريقية

didaktikus التي تعني فلنتعلم.³

ب. اصطلاحاً:

يتوسع مفهوم التعليمية من باحث إلى آخر ، ويختلف بعضهم في الترجمات فمنهم من يقول:

"التعليمية" أو "التعلمية" أو "الديداكتيك".

¹ ابن منظور، تح : عبد الله عتي الكبير و آخرون ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1999 ، ج9 ، مادة (ع.ل.م) ص 371 ، 372 .

² نور الدين أحمد قايد ، حكيمة سبيعي ، التعليمية و علاقاتها بالأداء البيداغوجي و التربية ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، العدد 8 ، 2010 ، بسكرة ص 36.

³³ مليكة جابر ، إسهام الابستيمولوجيا في التعليمية علم الاجتماع ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد 8 ، جوان 2012 ، ورقلة ، ص 398.

حيث يعرفها "سميث": "على أنها فرع من فروع التربية ، موضوعاتها خلاصة المكونات والعلاقات و الوضعيات التربوية ، وموضوعاتها و وسائلها.

كل ذلك في إطار وضعيات بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعيات البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.¹

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن التعليمية في إطار الوضعيات البيداغوجية بمفهومها الواسع هي خلاصة واستنتاج لما يتجلى في التربية وما تحتويه من وضعيات و موضوعات ووسائل متنوعة ، إذ تعدّ التعليمية هي الركيزة الأساسية التي تعتمد إلى تطوير و ترقية وتعديل الوضعيات البيداغوجية.

أما " مبالاري " فيعرفها بأنها مجموعة من طرق وأساليب وتقنيات التعليم "². أي أن التعليمية حسب مبالاري هي ما يهدف إلى التربية إضافة إلى كونها تتعلق بالتعليم وتقنياته المبنية على قواعد ونظريات.

أما "بروسو" فيرى "أن موضوع التعليمية دراسة الشروط الازم توفرها في الوضعيات و المشكلات التي تقترح للتلاميذ قصد السماح لهم بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو يرفضها "³.

¹الجمهورية الجزائرية ، وحدة اللغة العربية 08 مادة التعليمية و علم النفس ، الإرسال الأول 1999 ، ص 20 .

²المرجع نفسه ، ص 02 .

³المرجع السابق ، ص 03 .

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن يروسو يؤكد على حتمية مطلقة لموضوع التعليم المتتمثلة في الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية .

و التعليمية مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية، من حيث محتوياتها و كيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات و الأهداف ، و كذا الوسائل المعدة لها ، و طرق و أساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها و تعديلها ، وضع المبادئ النظرية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى و الطرق و تنظيم التعليم . و من جهة أخرى فإن التعليمية هي تخصص جديد يعمل على نقل التدريس . أو هي الدراسة العلمية لطرق و تقنيات لعلم التدريس أو أشكال تنظيم مواقف التي يخضع لها التلميذ و قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى الحس حركي .

و يتجلى هذا كله من خلال ما تطرق له كل من "سميث" و "مبالاري" و "بروسو" في تعاريفهم للتعليمية .يقول "عبد الله قبلي".

"و بما أن التعليمية هي علم قائم بذاته فمن البديهي أن تتميز ككل علم بثالوث هو الموضوع و المنهج و الغاية . و هذا ما يشرع لها الاستقلال عن العلوم من بيداغوجيا و علم النفس"¹

¹عبد الله قبلي ، مدخل الى علوم التربية ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، ط1 ، 2002، ص

لقد التقت مجموعة من المتخصصين في التعليمية حول تخصصها كما يأتي :

الموضوع : دراسة عمليات التعليم (التعلم من زاوية المعرفة).

المنهج: اعتماد البحوث التجريبية المدانية .

الغاية : تشخيص مشكلات تعليم هذه المادة أو تلك و تحسين مردوداتها بالمعالجة، فالتعليمية

تقنية شائعة تعني تجديد طريقة ملاءمة أو مناسبة للإقناع و إيصال المعرفة.

2. عناصر العملية التعليمية :

تتكون العملية التعليمية من ثلاثة عناصر أساسية وهي :

أ. **المعلم :**

لعل أفضل ما يجسد هذا العنصر ، هو قول الشاعر :

قم للمعلم و فه التبجيلا كادا المعلم أن يكون رسولا .

"لا شك بأنه العنصر الأساسي ، و حجر الزاوية في هذه المهنة الشاقة لأن بناء البشر غاية

في الخطورة ، و الخطورة تكمن في الرسالة التي يحملها المعلم .لذلك فإن الإهتمام بإعداده

ينبغي أن يحتل مكانة لاثقة في اهتمامات الدولة لأن بيده نهضة الأمة بأسرها ، إذا أحسن

تأدية رسالته " ¹.

وهو بدون شك المسؤول عن توجيه الأداء ، و تحقيق الأهداف التربوية ، كما حدد درجة

الإستفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة ، و قد تغيرت في السنوات الأخيرة النظرة إلى

¹كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، 2005 ، ص

المدرس ، حيث شملت اتجاهات مختلفة حيث صار "يوجه التلاميذ و يحثهم على التعلم الذاتي بمعنى أن يتحول القسط الأكبر من النشاط إلى نصيب التلاميذ أنفسهم ، و بذلك يتحول من ملقن الى قائد و مشرف ..."¹

ب . المتعلم :

يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية فإذا كان هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ، فإن التلميذ هو المستهدف من وراء هذه العملية² باعتباره المحور الفعال و العنصر النشط ، لأنه هو المسؤول على التقديم الذي يحرز و يساهم و يبادر في تحديد المسار التعليمي و لذلك وجب الإحاطة بكل ما يتعلق بهذا الطرف و معرفة احتياجاته و سلوكه لإعداده إعدادا متكاملًا نفسيًا و عقليًا و اجتماعيًا ، بهدف تهيئة إطار فعال في المستقبل..

و على المعلم أن يراعي و يحترم قدرات كل تلميذ و ميولاته و مشاعره لأن الصحة النفسية مهمة كثيرًا ، فالعلم الناجح هو الذي يتجنب في منهجه الدراسي القصر و الضغط و يهتم بتلاميذه و يوجههم ، و نحن نظن أن هذه الخطوة هي الأولى في نجاح العملية التعليمية .

ت . المادة التعليمية : تكتسي المادة التعليمية أهميتها في كونها ، تمثل المادة الدراسية التي توجه المتعلم من خلال تفاعله مع المعلم في أثناء مشاركته الفعالة مع جمع مكونات المنهج بمفهومه الشامل و تعتبر المادة الدراسية ركنا أساسيا في عملية التدريس³

¹المرجع نفسه ، ص 80.

²المرجع السابق ، ص 81

³كمال عبد الحميد زيتون ، مرجع سابق ، ص 80.

فالعلمية التي يحتاجها المتعلم اليوم من خلال العملية التعليمية يجب أن تتسم بسمات أساسية أهمها :

• أن تكون صادقة وواضحة و موضوعية .

• أن تكون متطلعة للمستقبل .

• أن تكون منطقية و منسقة و قابلة للاختيار بل إنها المحك الحقيقي للمعرفة .¹

ونحن إذ نتقدم بهذه الدراسة فإننا على وعي تام بكل ما تشهده المدرسة الجزائرية من إصلاحات في منظومتنا التربوية؛ إذ الإصلاح الجديد يتكفل بجميع الجوانب و يعتبر المنهاج أهم هذه الجوانب .

3. المنهاج :

يعد المنهاج الدراسي : "وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية لتجديد الإطار الإجباري لتعلم مادة دراسية ما . إنه الخبرات التربوية و المعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا روحيا و عقليا و جسميا و نفسيا و اجتماعيا في تكامل و اتزان ."²

و إذا كان لكل مادة تعليمية منهاجها الخاص المحدد لأهدافها و طرق التدريس المنتهجة خلالها ، فذلك راجع إلى طبيعة المواد الدراسية في عمومها ، و التي تتصف بناحيتين أساسيتين ، أما الأولى : فتتمثل في طبيعة المعارف أو المعلومات التي تنظمها كل مادة ،

¹المرجع نفسه ، ص 85.

²المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية : عناصر العملية التربوية ، ص 39 .

و الثانية : تتمثل في طرق البحث و التدريس التي يجب اتباعها لاكتساب جوانب المعرفة المتضمنة في هذه المواد.¹

أما منهاج اللغة العربية عموماً فيرمي إلى : "تتمية معارف التلميذ و مهاراته اللغوية لتمكنه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوصفيات و المواقف التواصلية من جهة ، و تلقي المعارف و استيعاب مختلف المواد من جهة أخرى".²

و لعل طبيعة هذا المنهاج و أهدافه تتضح أكثر من خلال الحديث من أهداف تعليم اللغة العربية و تعلمها في مرحلة التعليم المتوسط .

1. أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط :

تمثل الأهداف التعليمية الركن الأساسي الأول من أركان المنهج الدراسي ، و التي في ضوئها تتم باقي أركان المنهاج و بناؤها : من محتويات و أنشطة و وسائل تعليمية و طرق وأساليب تقويم ، ولا تقوم أية عملية تعليمية دون أهداف تسعى لبلوغها ، فتحقيقها يعد مقياساً لنجاحها في حين أن عدم القدرة على تحقيقها يؤدي بالعملية التعليمية إلى الإخفاق و الفشل و في مجال تعليم اللغة العربية و تعليمها ، نلقى مستويات متعددة للأهداف، إذ تتدرج من العمومية إلى الخصوصية ، فإذا كانت للغة أهداف عامة تسعى لتحقيقها، فثمة أهداف خاصة لها بكل سنة دراسية أو مرحلة تعليمية، و سيتم في هذا العنصر الإقتصار على ذكر أهداف تعليم اللغة العربية و تعلمها في المرحلة المتوسطة في التعليم .

¹ ينظر : اليافعي علي ، رؤى مستقبلية في منهاجها التربوية ، دار الثقافة ، الدوحة ، 1995 ، ص 165.

² مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمنهاج : منهاج السنة الثالثة متوسط ، ص 09.

والتي يلخصها التريويون في ¹:

تمكين التلميذ من استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالا ناجحا في المواقف الطبيعية المختلفة و بحسب مقتضى الحال ، و كذا تكوين الكفاية اللسانية عن طريق التحدث ، القراءة ، و الإستماع و الكتابة .

• تنمية قدرات التلميذ عن القراءة الصحيحة و النطق السليم للحرف ، مع فهم المقروء فهما جيدا ، و تحليله و نقده بقدر ما يسمح به نموه الفكري و اللغوي و الإستفادة من كل ذلك في تنمية زاده اللغوي .

• تعريف التلميذ بأنواع القراءات المختلفة الجهرية منها و الصامتة و تنمية مهاراتها لديه نحو الفهم و السرعة و جودة الإلقاء و التلخيص و الافادة من إيجابيات كلا القراءتين في فهم المقروء و استيعابه و التعبير عنه بأسلوبه الخاص .

• تنمية قدرات التلميذ و مهاراته في التعبير الشفهي ، و استثمارها في إيصال الأفكار والأحاسيس المختلفة إلى الغير، و بحسب مقتضى الحال ، بلغة فصيحة سليمة من الأخطاء النحوية و الصرفية ، بعيدا عن التلعثم في نطق الألفاظ و الكلمات .

¹ ينظر : مجمع اللغة العربية : ندوة اللغة العربية و التعليم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1421 هـ ، ص 367 ، 370.

و اسماعيل زكرياء : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعارف الجامعية ، 2005 ، ص 53.

● اكتساب التلميذ القدرة على الإستماع الجيد ، و فهم الكلام المسموع فهما جيدا يسمح له باستخلاص المعاني و الأفكار المختلفة و تحليلها و الحكم عليها ، و إضافة كل ذلك إلى خبراته .

● إلمام التلميذ بالقواعد الأساسية للغة العربية نحو و صرفا ، و التدريب على استعمالها استعمالا وظيفيا سليما خاليا من الخطأ أثناء الحديث و القراءة و التعبير بشتى أنواعه ، ممايساعده على ترسيخها في ذهنه و يسرها على لسانه و قلمه .

● اكتساب التلميذ المهارات الأساسية للكتابة بخط واضح مقروء خال من الأخطاء ، مع مراعاة قواعد الرسم الإملائي و علامات الترقيم أثناء الكتابة، و تعريفه بخصائص و جمليات الخط العربي .

● تمكين التلميذ من الإطلاع على ما في المكتبة من مؤلفات و اكتشاف فنيات اللغة العربية الفصيحة و جمال أساليبها و روعتها ، و عن طريق تزويده بنصوص أدبية شعرية و نثرية خاصة بالمرحلة ، و بالتالي صقل أحاسيسه و ذوقه الفني ، و تنمية الحس الجمالي والنقدي لديه ، مما يفتح المجال أمامه واسعا للإبداع الفني .

● تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو اللغة العربية الفصحى ، و ترغيمهم في دراستها و تنمية مشاعر الإعتراز بها لديهم ، و الإيمان بقدرتها على مسايرة التطورات العلمية والتقنية و كفايتها لاستيعاب الحياة المتطورة في مختلف مجالاتها .

• اتخاذ اللغة العربية وسيلة مهمة للتزويد بزاد القرآن الكريم ، و فهم السنة النبوية الشريفة وإدراك قيم الإسلام و التحلي بأدابه كالصدق و الأمانة والتعاون و التضحيةوإياقي الممارسات الخلقية الرفيعة وذلك من خلال اختيار نصوص مناسبة من القرآن و السنة تربي في نفس التلميذ هذه الصفات و تحمله على الأخذ بها لتطوير أمته و النهوض بها. إن المتمعن في طبيعة هذه الأهداف تتبين له حقيقة مفادها أن انفراد كل مرحلة تعليمية بجملة من الأهداف الخاصة بتعليم اللغة العربية وتعلمها لم يأت عشوائيا، وإنما جاء بصورة مخططة بحيث تتماشى و مطالب النمو الجسمية و العقلية واللغوية لدى تلاميذ كل مرحلة ، كما أنها امتداد لمرحلة سابقة وتمهيد لبلوغ مراحل لاحقة.

المبادئ المؤسسة للمناهج:

تعتبر المناهج التعليمية " بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق، تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، وتتلخص هذه المبادئ في ثلاثة مجالات: الأخلاقي (القيمي)، الإبتيمولوجي (الفلسفي العلمي)، المنهجي و البيداغوجي.

1 في المجال الأخلاقي (القيمي):

يشكل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية و غاياتها، وطرائق التعلم ، وطبيعة المناهج واختيار مضامينها على أساس يمكن من إكتساب كل متعلم قاعدة من الآداب والاخلاق، المتعلقة أولا بقيم الهوية الوطنية المرجعية (الإسلام

والعروبة والأمازيغ) التي تشكل بانصهارها "جزائرية" الجزائري، ثم ذات بعد عالمي ثانياً، وذلك بتناول التراث بكل مكوناته في سياقه الوطني الجزائري.

2. في المجال الإبتيمولوجي(المعرفي):

على المناهج التعليمية أن تتجاوز تخزين المعارف (الحفظ والإسترجاع فقط) ،إلى إعطاء الأفضلية للمفاهيم و المبادئ و الطرائق المهيكلة للمادة،التي تشكل أسس التعلمات و تيسير الإنسجام العمودي للمواد ،بما يلائم هذه المقاربة، إذ ينبغي أن تكون المعارف عاملاً يساهم في تنمية الكفاءات ، وربط المواد فيما بينها لفك عزلة بعضها عن بعض ، وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد.

3. في المجال المنهجي و البيداغوجي :

ترتكز المناهج الجديدة على مبدئين أساسيين: **المقاربة بالكفاءات** المستوحاة من البنائية والبنائية الإجتماعية ،والتي تعتمد على منطق التعلم و **المقاربة النسقية** وقصد ضبط تعلمات تلاميذه داخل القسم ،فللمتعلم حرية استعمال مختلف المقاربات والأساليب البيداغوجية.¹

¹الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية ،البرامج الدراسية للطور الأول من التعليم المتوسط ،وزارة التربية الوطنية ،2016،ص4.3.

مصطلحات البرنامج:¹

1. **ملمح التخرج:** ترجمة بيداغوجية للغايات الواردة في القانون التوجيهي للتربية، وهو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقا بالمرحلة، ومجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة.

2. **البرنامج السنوي:** هو التعلّات السنوية المبرمجة، لكنه لا يقتصر على تحديد المحتويات المعرفية، بل يربطها ربطا متينا بصفاتها موارد ضرورية لبناء القيم و الكفاءات العرضية وكفاءات المواد ، ويقدم أنماطا لوضعيات تعليمية ، ومعايير التقويم و مؤشرات ، ومقترحا لتوزيع الحجم الزمني.

3. **الكفاءة الشاملة:** هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي . لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة.

4. **الميدان:** جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلّم . وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي ندرجها التي ندرجها في ملمح التخرّج.

5. **الكفاءة الختامية :** مرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكلة للمادة ، وتعتبر بصيغة التصرف عمّا هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية لميدان مهيكّل.

6. **مركبات الكفاءة:** هي تجزئة للكفاءة الختامية تتناول مستوى دراسيا واحدا :المضامين المعرفية ، توظيفها ، تنمية القيم والكفاءات العرضية المناسبة لهذه الكفاءة.

¹المرجع السابق ، ص 4

7.الموارد المعرفية :هي المضامين المراد ارساؤها لتحقيق الكفاءة المستتبطة من المصفوفة المفاهيمية.

8.الوضعية التعليمية: هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعليمية ،تمكن من التحكم في المعارف واستعمالها ، وتشمل كل مركبات الكفاءة ، وأنماط الوضعيات الإدماجية .

9.معايير ومؤشرات التقويم: المعيار هو حجر الزاوية لتقويم الكفاءات ، وهو النوعية التي ينبغي أن يتصف بها المنتج :الدقة والوضوح والإنسجام ،الأصالة ،الملائمة ،الإنسجام .(الدقة والوضوح هي مؤشر و ليست معيارا)

10.أنماط النصوص: النمط عبارة عن المواصفات التي يتميز بها نص عن غيره ، وتتاسب موضوعه .ولكل فن تعبيرى نمط يلائمه فالحكاية مثلا يناسبها النمط السردى ،والمقالة يناسبها النمط البرهاني أو التفسيري، ويناسب الخطابة النمط الإيعازي ، والمسرحية النمط الحوارى

المبحث الثاني: الكتاب المدرسي

تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي أحد أهمّ الوسائل التعليمية ، حيث تساهم مساهمة فعالة في إثراء محصول المتعلم من حيث الألفاظ والتراكيب والأساليب،فهو يخاطب الحواس مباشرة لذا يرى بعض المربين أنه يضع كل شيء أمام الحواس كلما كان ذلك ممكنا ، فالمعرفة دائما تبدأ بالحواس ، وتكمن أهمية الكتاب من خلال تأثيره المباشر في العناصر الرئيسية للعملية التعليمية (المعلم،المتعلم،المادة التعليمية)،فهو يمثل حلقة وصل بين العناصر و يسعى في تثقيف التلميذ وتوسيع المعلومات لديه وتعميقها بشكل جيد، وإذا اتبعنا أصول أدوات التعليم الأساسية في المجتمع، فإننا نجد الكتاب والمعلم والمدرسة، والكتاب كان أسبقهما جميعا ، فقد وجد الكتاب وتعددت نسخه وموضوعاته ، بحيث يسهل للقراء و الدارسين الإقبال عليه، وذلك قبل أن يوجد المعلم المتخصص للمهنة ، وكما نعلم أن التعليم يعتمد في غرفة الدراسة بدرجة كبيرة على الكتاب المدرسي ،حيث يعتبر الكتاب سندا للمعلم في عملية التدريس ويعتبر أساسا للمتعلم في العملية التعليمية.

نبذة تاريخية عن الكتاب:

لم يستطيع المؤرخون تحديد زمن ظهور أول كتاب ، ولكن الدلائل تشير إلى أن ذلك حدث في مصرعام 2700 ق.م على ورق البردي الذي ينمو على شاطئ النيل علما أن الكتب المصرية القديمة كانت تتكون من لفائف البردي . ثم استعمل السكان الطريقة نفسها . في الكتابة . أما الصينيون فقد صنعوا الكتب بالكتابة على الألواح بجانب لفائف البردي ، وحكام الرومان إلى أن أستعين بالورق الجلدي (الرق) ، بدلا من الوسائل الأخرى .

في العصور الوسطى ازدهرت الكتابة باستعمال نظام الترقيم و الحروف الكبيرة أنتجت كتابة تشبه الكتابة الحديثة ، وبازدياد الحاجة للكتاب بدأ الناس في البحث على طريقة أسهل وهو كتاب الحكم الماسية عام 828م، وطبعوا الصفحات بخشب منحوت ، ويسمى هذا النوع من الطباعة بالقوالب ،ثم اخترعت الطباعة بالحروف المتحركة في الصين في حدود القرن 11 للميلاد ، وهي التي نشأت عنها كتب اليوم وفي القرن 16م عرفت أوربا كلها الكتابة وتقدم الألمان على غيرهم.¹

نبذة تاريخية عن الكتاب المدرسي:

استقرت المدرسة كمؤسسة اجتماعية وزاد وعي الأساتذة والمدرّسين بمهنتهم، وظهرت صعوبات في استخدام المراجع العامة والبحوث ككتب مدرسية ،فبدأ الكتاب يظهر في شكل

¹أحمد شويحات ،الموسوعة العربية العالمية ، الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفردية لأعمال الموسوعة،

متدرج متخذا في أغلب الحالات صيغة الشرح لكتب أصلية و إنجازها و تنظيم محتوياتها ، وهذه أولى مراحل ظهور الكتاب المدرسي كنوع متميز من الكتب منذ حركة تأليف الكتب المدرسية ، على هذا النحو من القرن الثالث عشر ميلادي ، وكانت هذه الكتب لا تحتوي على الكثير من الإبتكار العلمي و لكنها تحتوي على مجهود تربوي من حيث كونها كانت وسائل مجدية لتقرب قضايا العلوم الصعبة من فهم التلاميذ وجمع أشتاتها الواسعة في ذاكرتهم .يقول "رضوان أبو الفتوح": "أن العرب سبقوا غيرهم من الأمم في تأليف الكتاب المدرسي، وكان تلاميذهم يدرسونها في المدارس في كل العلوم، وكانت الكتب المدرسية العربية تمثل بحثا من نوع معين، وثقافته لها خصائصها"¹ ويضيف أن "الكتاب كان عاملا من عوامل توحيد الفكرة و الثقافة في وقت لها توجد سلطة تعليمية تقس المناهج وتقوض الكتاب وإنما كانت الوحدة الثقافية ، وتقوم على سلطات الكتاب وسلطة مؤلفة ومركزة من العلم."

¹الكتاب المدرسي تاريخه ، أسسه وتقويمه واستخداماته ، مكتبة الإنجلو المصرية ، 1962، ص53،52.

الكتاب المدرسي:

1. تعريف الكتاب:

أ. لغة:

جاء في معجم العين : "كتب: الكَتَبُ: خرز الشيء بسَيْر، و الكُتِبَ: الخُرْزَةُ التي ضمَّ السَّيْرُ كلا وجهيها . والناقة إِذَا ظُنِّرَتْ (على ولد غيرها) كُتِبَ مَنْخِرَاهَا بخيط لئلاَّ تشمَّ البَوَّ والرَّام.قال ذو الرمة :

لا تأمننَ فزارياً خَلَوَتْ به مُشَلَّشِلٌ صنيعتهُ بينها الكتب

الكتاب والكتابة :مصدر كتبت ، والمُكْتَبُ : والكتابُ : مجمع صبيانه . والكُتَيْبَةُ من الخيل : جماعة مُسْتَحِيْزَةٌ . و الكِتْبَةُ : الإِكْتِتَابُ في الفرض والرُّزْق ، واكتتب فلان ، أي كتب اسمه في الفرض . والكُتَيْبَةُ : اِكْتِتَابُك كِتَابًا تَكْتِبُه و تتسخه"¹.

وجاء في لسان العرب : "كتب: الكِتَابُ :معروف ، والجمع كتب و كُتِبُ ، كُتِبَ الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابة و كتبه:خطه.

وقال أيضا: الكتاب اسم لما كتب مجموعا ، و الكتاب مصدر، و الكتابة لمن تكون له صناعة .مثل : الصياغة والخياطة.

¹الخليل بن أحمد الفراهيدي ،تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، منشورات

محمد علي بيضون ، ط2003،1،باب الكاف، ج4 ، ص8

و يقال : اكتب فلان أي سأله أن يكتب له كتابا في حاجة . واستكتبه الشيء أي سأله أن يكتبه له.

وقيل : كتبه خطه ، واكتبه : استملاه ، وكذلك استكتبه ، وكتبه واكتبته : كتبه واكتبته : كتبه .

و الكتاب : الفرض و الحكم والقدر".¹

2. تعريف الكتاب المدرسي:

للكتاب المدرسي العديد من التعاريف نذكر منها :

يعرفه زكي نجيب محفوظ: بأنه " الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر".²

ويعرف باحث آخر الكتاب بأنه : " عنصر هام في العملية التعليمية و أنه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس ، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة ، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها ، ويضمن أيضا المعلومات و الأفكار و المفاهيم الأساسية في مقرر معين ، كما له إمكانيات متعددة في العملية التعليمية ، ولذا يجب أن يتوفر الكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجتذب التلاميذ في استعمالاته".³

¹ابن منظور ،دار صادر ، بيروت ، مج 1، دت ، مادة كتب ،ص698 . 699.

²في فلسفة النقد ،دار الشروق ، بيروت ، ط2 ، 1983 ، ص151.

³ابراهيم عصمت مطاوع ، أصول التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 ، ص290 .

ويعرف الكتاب المدرسي كذلك بأنه: " الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز الأهداف العامة والخاصة ، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر نجاعة بالنسبة للتلاميذ ، نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا ."¹

كذلك " فهو جدير بالإطمئنان إليه لأن واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والتمتد العلمية ".²

بينما يستند البعض في تعريفهم للكتاب المدرسي إلى أهمية محتواه أو ما يقدمه من مادة فيعرفونه بأنه: " ركيزة أساسية للمدرس في العملية التعليمية فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها ، و يتضمن أيضا المعلومات و الأفكار و المفاهيم الأساسية في مقرر معين ، كما يتضمن أيضا القيم والمهارات و الإتجاهات الهامة المراد والإتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى جميع التلاميذ ".³

¹ مرشد محمد دبور ، أساليب تدريس الإجتماعيات ، الدار العلمية الدولية ، الأردن ، 2001 ، ص 40 .

² أبو الفتوح رضوان و آخرون ، الكتاب المدرسي ، فلسفته ، تاريخه ، أسس تقويمه ، دار الميسرة للنشر ، عمان الأردن ، دت ، ص 37 .

³ حميد خيرى كلضم ، جابر عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية و المنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط 3 ، 1956 ، ص 211 .

كما يعرف الكتاب المدرسي في ضوء عناصره و أهدافه على أنه: " نظام كلي يهدف إلى مساعدة المعلمين و المعلمين في صف ما ، وفي مادة دراسية ما تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج ".¹

أما "عبد الحافظ سلامة": فيرى أن الكتاب المدرسي وسيلة متوافرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد ، خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة وذات دلالة على موضوع الدرس ، حيث جميعها صور تقود ثم تسير به بشكل تدريجي لمعرفة الحروف و الكلمات و الجمل ابتداء من الجملة ".²

مما سبق يمكن أن نقول أن الكتاب المدرسي هو الوعاء التطبيقي للمنهاج و أهدافه، حيث يعتبر الوسائل الأساسية و المهمة بالنسبة للمعلم و المتعلم ، بنفس القدر وهو عنصر لا غنى عنه في العملية التربوية .

3. أهمية الكتاب المدرسي:

يكتسي الكتاب المدرسي أهميته في العملية التربوية في كونه " الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي و دوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي ، و يلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم،

¹محمد محمود الحيلة ، توفيق أحمد مرعي ، مناهج التربية ، مفاهيمها وعناصرها ، أسسها وعملياتها ، دار المسيرة ، عمان الأردن ، 2000 ، ص 35.

²الوسائل التعليمية و المناهج ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2000 ، ص 359 .

لذا فإن الكتاب المدرسي يستحوذ على أعلى نسبة من النشاط التعليمي في البيئة الصفية لاسيما في المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر إلى الكتاب المدرسي على أنه

مصدر أساسي من مصادر التعلم لقصور تأهيل المعلمين و توفير المصادر الأخرى التي يمكن أن تكون ذات فعل مؤثر في الناتج التعليمي إلى جانب الكتاب المدرسي¹.

كما يعتبر الكتاب المدرسي الوسيلة الهامة لعرض المادة المختارة في موضوع معين والتي تشكل جزءًا هامًا من المنهج الشامل لتلك المادة ، و يعتبر الكتاب من أهم الوسائل التعليمية في أي مرحلة من مراحل التعليم ، وخاصة لتدريس المواد الإجتماعية ، فهو كبير الأثر في العملية التعليمية التعلمية ، وشديد الفاعلية في تشكيل اتجاهات الطلاب و قيمهم ، وتنمية ميولهم و قدراتهم ، فيكتسب أهمية من الأدوار التي يقدمها ، والوظائف التي يقوم بها .

عموما يمكن أن نلخص أهمية الكتاب المدرسي في الآتي²:

. يقدم الكتاب قدرا من الحقائق و المعلومات التي تعين الطلاب على جمع المعلومات والخبرات التي تخدم موضوعات المنهج .

¹ فخري حسن الزيات ، التدريس : أهدافه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تصنيفاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، دت ، ص 236 .

² أبو الفتوح رضوان و آخرون ، مرجع سابق ، ص 180 .

. يقدم الخبرات و المعلومات بطريقة تتناسب مع مستوى الطلاب فهو بسيط و يقرب لهم المعلومات و يعرضها بأسلوب جذاب ، و يعتبر المرجع الأساسي الذي يستقي منه الطلاب معلوماتهم .

. ينمي الكتاب المدرسي قدرة استخدام القراءة في مبحث الإجتماعيات.

كما نجد باحثين آخرين يتحدثون عن أهمية الكتاب المدرسي بقولهم¹:

. يسهل على المعلم تحضير الدروس إذ يهيئ له القدر الضروري من المعلومات .

. يحدد المعلم ما الذي ينبغي له تدريسه للتلاميذ و ذلك طبقا للبرامج المقررة.

. يلزم التلاميذ خلال مراحل تدريسهم فهو المصدر الأساسي الذي يستقون منه في معظم

الأوقات الحصيلة المعرفية ، فالكتاب من أهم الوسائل التعليمية ، وهو يلزم المعلم و المتعلم

ولا يمكن الإستغناء عنه .

يعد الكتاب هو الأساس فهو الدرس بعينه ، و الباقي من الوسائل التعليمية مجرد تابعات

للكتب فقط . ورغم التطور التكنولوجي و الانفجار المعرفي و الثقافي، و التغيرات

والتطورالذي عرفته المناهج ، وهذا ما جعل أهميته تقل و قيمته تتراجع ، إلا أنه ما يزال هو

الأهم و المهم في العملية التعليمية.

لقد لخص بعض الباحثين أهميته في ما يأتي²:

¹المنهج الدراسي و الألفية الجديدة ، مكتبة دار القاهرة ، القاهرة ، ط1 ، 2002 ، ص 252 .

²ينظر: عطية محمد سلمان ، سعيد النافع ، دت ، دط ، ص70 .

أ . يوفر إطارا عاما للمقرر الدراسي: يتم تأليف الكتاب المدرسي وفقا لأهداف محددة مسبقا للمنهاج ، ويتولى تأليفه مختصون في التربية ؛ حيث يفترض أن يكون لديهم الخبرة والخلفية المعرفية التي تمكنهم من تحديد إطار مناسب للمقرر الدراسي وفقا للأهداف ؛ حيث يمكن للأستاذ أن يصوغ الأهداف الإجرائية لأي موضوع و يساعده على التنظيم الجيد و المنطقي للدروس ويتناوله بأسلوب سهل وميسر له ولتلاميذه .

ب . مصدر أساسي للمعرفة وقريب المنال :من أهم ميزاته توفره في كل وقت وحين لدى جميع التلاميذ و يستقي منه كل التلاميذ المعرفة و يساعدهم على تنمية محصولهم المعرفي.

ج . الكتاب المدرسي أداة أساسية لجذب التلاميذ و إثارتهم لدراسة المواد الإجتماعية : فكثيرا ما تشمل كتب الدراسات الإجتماعية على الوسائل التعليمية المتنوعة من صور و خرائط وأشكال توضيحية ورسوم بيانية و إحصائية وهذا ما يساهم في إضفاء الحيوية على المادة العلمية و يجيب التلاميذ في دراستها .

د . الكتاب المدرسي أداة أساسية لتنمية مهارة القراءة و الدراسة لدى التلاميذ : أوضحت الدراسات أن المهارة في القراءة مرتبطة بدرجة كبيرة بالمادة المقروءة ، فمهارة التلاميذ في قراءة الدراسات الاجتماعية و دراستها تنمو عن طريق القراءة في كتب الدراسات الاجتماعية، و معظم التلاميذ و خاصة في مرحلة التعليم الأساسي لا يملكون أو لا يطلعون على المراجع الكافية التي تعالج موضوعات الدراسات الاجتماعية لذا يوضع الكتاب المدرسي لسد هذا الفراغ.

هـ . الكتاب المدرسي مصدر أساسي لنقل المجتمع للتلميذ : ويعمل المجتمع بكافة مؤسساته للحفاظ على تراثه الثقافي ونقله من جيل إلى جيل و محاولة تنقيته، والكتاب هو الأداة الرئيسية لذلك ، حيث يتلقى التلميذ من خلاله دروسه الأولى حول ثقافة مجتمعه مما يسهل له عملية الإحتكاك و التكيف السليم معها ، فهو يلعب دورا بارزا في الحفاظ على التراث من ناحية و قيادة التغيير الثقافي من ناحية أخرى.

و . توافر الكتاب لدى التلاميذ يساعد المعلم في أن يضع لتلاميذه تعيينات محددة ومنظمة: الكتاب عادة ما يقسم إلى فصول يتضمن كل فصل منها عددا من الموضوعات المنظمة والمرتببة وفق أسلوب معين و يوجد في نهاية كل فصل ملخص واف لما ورد فيه و العديد من الأسئلة و التمرينات التي يمكن أن تستخدم في توجيه تفكير التلاميذ للمساهمة في مناقشة الموضوعات الواردة في الكتاب المدرسي وما يتصل بها من مشكلات . كما أن بعض هذه الأسئلة و التدريبات تتطلب الإجابة عنها بالقراءة خارج الكتاب المدرسي ، والإطلاع على مصادر أخرى وإن توافر مثل هذه الأمور في الكتاب المدرسي الموجود أصلا في أيدي جميع التلاميذ يسهل على المعلم تحديد واجب منزلي لكل تلميذ من التلاميذ ، أو يقسم التلاميذ إلى مجموعات و يحدد لكل مجموعة واجبا معيناً طبقاً لخبراتهم السابقة ومستوياتهم.

ن . الكتاب المدرسي أداة هامة لأغراض المراجعة والتطبيق و التلخيص: لا تقتصر أهمية وظيفة الكتاب المدرسي على إمداد التلاميذ بالمعلومات و الحقائق عن الموضوعات المقررة

عليهم ، وإن كان ما يتضمنه الكتاب من معلومات وحقائق عن الموضوعات ليست هي الغاية بالنسبة لها . بل يكون اعتبارها الحد الأدنى لهذه الموضوعات، لذا كان من الأهمية بما كان أن يوجه الكتاب المدرسي التلاميذ ، بل والمعلم أيضا إلى الإطلاع على بعض الكتب و المراجع الأخرى لاكتساب مزيد من المعلومات و الحقائق عن نفس المعلومات المقررة ، وأيضا ضرورة قيام التلاميذ بأنشطة متنوعة متصلة بهذه الموضوعات والكتاب المدرسي في هذه الحالة يمكن أن يكون أداة للتأكيد من صحة الحقائق و المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال ما سمعه التلميذ في الدرس من المعلم أو من خلال قراءة بعض الكتب و عقد مقارنات بين المعلومات و الحقائق التي توصلوا إليها من خلال قيامهم ببعض الأنشطة أو مشاهدة فيلم تعليمي أو القيام برحلة تعليمية وهكذا ، وبدون كتاب مدرسي يمكن أن يكتسب التلاميذ معلومات و حقائق مشتتة وغير مترابطة لا تساعد على تنمية تفكيرهم .

وللكتاب المدرسي أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف العامة و الخاصة للعملية التعليمية من خلال الأخذ في الحسبان مستويات التفكير عند الطلبة وحسب مراحلهم العمرية على وفق تصنيف (بلوم) وهي ستة مستويات يشبهها بهرم أسماه "هرم المستويات المعرفية" : وهي (التذكر ، الاستيعاب ، التصنيف ، التحليل و التركيب) .¹

محصول الحديث في هذا الجانب أن الكتاب هو المصدر الأساسي و المتميز في العملية التعليمية ، حيث يمثل المصدر بالنسبة للمتعلم و المرجع أيضا بالنسبة للمعلم ، فهو الأداة

¹ عطية محمد سليمان ، مرجع سابق ، ص 77 .

عند كلا الطرفين حيث يعمل على إيصال مجموعة من المعلومات و المعارف و الخبرات للمعلم و المتعلم ، ويضبط المعلم أثناء تخطيطه لدرس أو موضوع ما ويعتبر أيضا حلقة وصل بين المدرسة ومنزل التلميذ، فله دور في المدرسة و آخر في المنزل بدراسة المادة ومراجعتها و بالتالي يتيح للطلاب فرصة الحصول على خبرات الآخرين و المعلومات مع توفير الجهد والوقت لهم.

4. الشروط العلمية لتأليف الكتاب المدرسي:

إن محاولة تحديد شروط تأليف الكتاب المدرسي الجيد هي محاولة لتجديد المعايير التي يمكن أن نحكم بها على جودة كتاب ما ، أم عدم جودته ، ونقصد قدرة الكتاب المدرسي شكلا و مضمونا ، على أن يظهر بأحسن صورة تعكس درجة الوعي بأهميته و ضرورته ، وهذا يسهل للتلميذ مطالعته واستيعاب كل ما يحتويه . ويمكن تحديد الأسس التي يبنى عليها تأليف الكتاب المدرسي .

والتي يمكن حصرها في ما يأتي:

1. شروط خاصة بالمحتوى:

"ارتباط المحتوى بالمنهج و البرنامج الدراسي ، لذلك كان من الضروري أن يتبع مؤلفو الكتب خطوات البرنامج من حيث المواضيع المتناولة في كتبهم . فمن المفروض أن يخططوا

لمحتوى كتبهم من دروس بما يتفق مع اعتبارات مثل الأهداف التعليمية، والبرامج المقررة وتقديم المادة داخل إطار تربوي متناسق".¹

كما يجب اتباع معلومات هذه الكتب من حيث الكمية والنوعية لمقاييس المنهج الدراسي .
ربط المادة العلمية بمحيط التلميذ .لذلك كان لابد : " أن تكون مادة الكتاب في علاقة دائمة مع المحيط الذي يعيش فيه التلميذ ، لأن الغاية من التعليم و التربية هو إعداد أجيال فعالة في مجتمعها متأقلمة مع ظروفه ، كما يجب أن يكون الكتاب فعالا في سد حاجيات الناشئة الإجتماعية ، حتى يكون مقبولا في الأساس من المجتمع ، وله ما يبرزه تربويا ووظيفيا "²
فمحتوى الكتاب يقرب الجسور بين التلميذ و بين الحياة ، " بحيث ينقل أثر يتعلمه التلميذ منه إلى مواقف الحياة ، ومعيار التربية الجديدة سواء أكانت كتبت من جانب المعلم أم من جانب الكتاب هو مقدار ما تزود به التلاميذ من معارف و مهارات و إتجاهات تحدث في مواقف واقعة عن طريق خبرات حقيقية ثم انتقال هذه المعارف و المهارات و الإتجاهات إلى المواقف التي تنفق في الحياة ".³

2. التأكد من صحة مادة الكتاب :

¹ أحمد أنور عمر ، الكتاب المدرسي تأليفه و إخراجة ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة السعودية 1980، ص7

² محمد زيدان حمدان ، تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقييم في التربية ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن 1997 ، ص9.

³ أبو الفتوح رضوان وآخرون ، ص2.

من الضروري "الحرص على الموضوعية في تأليف الكتب و التأكد من مطابقتها للغايات والتطلعات ، حتى تساعد التلاميذ على فهم العالم من حولهم و تعدادهم للحياة العملية ، كما يجب أن تكون مادة الكتاب صحيحة . وعلى أساس هذه الصحة تتوقف الفائدة منه ، فالمادة الختأ أو شبه الصحيحة تعتبر الشرط الأول و الأخير لقتل الكتاب ، ووجوب عدم وصفه بين يدي القراء و خصوصا التلاميذ الذين يجب أن نبني معارفهم على الصحة التامة والحقائق لا الأوهام"¹.

وبناءً على هذا من الضروري الحرص على المادة الموضوعية في الكتب و التأكد من مطابقتها للغايات و التطلعات ، لأن الكتاب من أقوى المثبرات الإيديولوجية و الثقافية .

3. الحرص على حداثة المادة :

الحرص على حداثة المادة خاصة مع سرعة التغير الحاصل في المجتمعات وما يترتب عن ذلك من تطور في تحسين ميادين المعرفة .وعلى الكتاب أن يلم بأحدث ما وصلت إليه المادة التي يؤلف فيها من تطورات . فعلى المؤلف أن يتدارك ذلك من خلال التجديد والتحسين الدوري للكتاب وذلك لأن الكتاب الجيد هو ما يصل به المؤلف إلى أعلى مستويات الحداثة و الجودة في مادته و طريقة عرضه وإخراجه².

4. ملائمة المحتوى لمستوى التلاميذ:

¹ عبد الحميد قايد ، رائد التربية العامة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت لبنان ط1، دت ص51 .

² أبو الفتوح رضوان ، وآخرون ، مرجع سابق ، ص176 .

الكتاب يؤلف لتلميذ معين ، وفي سن معين ، وله خصائص نفسية معينة ، ومطالب نمو معينة ، ومعنى هذا أن يراعي مؤلف الكتاب المدرسي المرحلة التي يؤلف لها و يتوخى في اختيار مادة الكتاب و طريقة عرضها أن تلائم نمو التلميذ و نضجه و حاجاته و ميوله ومدركاته . كما يجب أن تكون في تنظيماتها وعمقها و بساطتها ملائمة لمستواه إذ إن العديد من أسباب نفور التلاميذ من كتابهم يعود إلى المادة العلمية أعلى و أدنى من مستواهم فإن ارتفع مستواها صعب إدراكها وإذا انخفض لم تكن حافزا للتلميذ على تحصيلها وملاءمة المادة لمستواهم يعد عنصرا هاما في تحديد جودة الكتاب ،بالإضافة إلى هذا يجب كذلك مراعاة قدرات التلاميذ الإبداعية بتوفير مواقف تشجع على الابتكار و التجديد وممارسة أفراد التلاميذ لخطواتهم و أفكارهم غير التقليدية وعلى المثابرة في الدراسة والبحث و التحصيل ¹.

5. اتصال مادة الكتاب بميول التلاميذ وحاجتهم:

إن "الكتاب لا يحدث أثره في تعليم التلميذ إلا إذا اتخذ نحوه موقفا إيجابيا فيقبل عليه ويتناوله ويقرؤه لذا يجب أن ترتبط مادته بميوله وحاجاته لأن ميل التلميذ هو الذي يدفعنا للنشاط والعمل أي استعمال الكتاب لذلك يجب أن يبحث مؤلف الكتاب ميول التلاميذ المتعلقة بموضوعاته ، ويقيم طريقة علاجه لهذه الموضوعات و طريقة عرضه لها ، والأمثلة التي يستخدمها على هذه الميول الميول و الإتجاهات " ².

¹ ينظر ، محمد زيدان حمدان ،مرجع سابق ، ص 54 .

² أبو الفتوح رضوان ، وآخرون ،مرجع سابق ،ص 205

كما يجب أن تكون المادة مفهومة ومتنوعة ومعروضة بشكل ملفت مدعم بالوسائل المختلفة من صور ورسوم ملونة وقصص وأمثلة مشوقة بالإضافة إلى كل هذا يجب على المؤلف أن يحرص على تنمية ميول ودوافع جديدة عند التلاميذ تؤدي بهم إلى أفاق تعليمية أفسح .

6. لغة الكتاب المدرسي:

تلعب اللغة دورا هاما وحساسا في الكتب المدرسية لذا " يجب مراعاة الكتب لكي تكون دائما في مستوى لغة التلميذ ، كما يجب الحرص على أن تكون نسبة الكلمات غير المفهومة أقل من نسبة الكلمات المفهومة ، فاللغة بمثابة المفتاح الذي من شأنه أن يفتح المعلومات التي يحتويها الكتاب .لذا يجب أن يكتب محتوى الكتابة بأسلوب لغوي مفيد ومناسب لحصيلة التلاميذ و مرحلتهم الإدراكية اللغوية ولعل من بين أهم الصعوبات التي تفرض مؤلفي الكتب صياغة المادة ضمن لغة مستوى المتلقي " .¹

7. ترابط وتسلسل وتكامل المحتوى:

إن نجاح عرض المادة من أسباب صلاحية كل كتاب ، ف "تسلسل المعلومات وحسن ترتيبها وتماسكها وتكاملها مع المواد الدراسية الأخرى ، يساعد إلى حد بعيد على هضم التلميذ لها و يجعله ينظر إلى العلم نظرة تكاملية ومنسجمة ، كما أن تقديم المحتوى الموضوعي في ترتيب سليم ، وبمهارة تربوية يترتب عليه تيسير عملية التعلم عند التلاميذ ، ويعودهم على التفكير المنظم " .²

¹ محمد زيدان حمدان ، مرجع سابق ، ص34.

² أحمد أنور عمر ، مرجع سابق ، ص34.

وكذلك يساعد الكتاب على أن يقوم بدوره في تنمية تفكير التلاميذ . حرص المؤلف أن يربط أجزاء الموضوع الواحد ليصبح وحدة متكاملة لها معنى وهدف وأن يربط مادة الكتاب الدراسية الأخرى كي تخدم المواد بعضها البعض ، وتبرز العناصر المشتركة بينها .

8. العناية بمقدمة الكتاب وفهرسته :

تعدّ العناية بمقدمة الكتاب خطوة هامة في تأليفه لأنها تعطي فكرة عن الأهداف المنشودة من محتوى الكتاب ، " ويجب أن تكون شاملة وواضحة ، ومحفزة عن طريق إظهار مدى أهمية المادة ، وعن طريق عرض الأغراض المتشقة من المادة الجديدة وعن طريق توجيه الدارسين إلى العلاقة بين المعلومات التي سبق لهم اكتسابها و بين المعلومات الجديدة ."¹ بالإضافة إلى هذا يجب أن يحدد المؤلف وجهة نظره التربوية و الأساليب والتوجيهات الحديثة التي استهدفها في تأليف الكتاب ، أما بالنسبة للفهرس فإنه يعطي فكرة عامة عن الموضوعات التي يتضمنها ، لذا يجب الحرص دائما على تواجدته في أول الكتاب و آخره وعلى أن يكون مرتبا ترتيبيا جيدا كي يجعل المتعلم أكثر شوقا لدراسة مضمون الكتاب.

التمارين والتطبيقات:

من المفروض أن تكون التمارين و التطبيقات مرتبطة بالمحتوى ، إلا أن الإشارة إليها بمعزل عنه غرضه جذب الإنتباه إلى هذا الجانب ، ومراعاته لأهميته الكبيرة في الحفاظ على المعلومات و المعرفة و تثبيتها في ذهن المتعلم ، فهي وسيلة للمراجعة و التقويم .

¹المرجع السابق ، ص3029

ويجب أن تتوفر فيها الصفات الآتية :¹

. أن تكون كافية وواضحة في كل موضوع .

. أن تتدرج من السهل إلى الصعب.

. أن تساعد التلاميذ على فهم المادة وتحقيق استيعابهم لها.

. أن تنمي لديهم بعض المهارات : كالترجمة والتحليل والتفسير .

. أن تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .

. أن تقدم لها إجابات تفصيلية في الكتاب .

وبصفة عامة : لكي تؤدي التطبيقات وظيفتها يجب أن تكون في المكان المناسب وبالأسلوب

المناسب ، وأن تتبع مستوى التلاميذ.

5. الجانب الشكلي و المادي للكتاب:

يلعب شكل الكتاب دورا هاما في توصيل المعلومات ، غير أنه دائما المحتوى الجيد يغني

عن الشكل ، وللجانب المادي في الكتاب قسمان :

1. إخراج المحتوى:

يجب أن تتوفر فيه الشروط التالية :²

. أن تكون فرعية الورق المستعملة لكتابة المحتوى جيدة وملائمة .

¹محمد السعيد بالشموس ، الكتاب المدرسي ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية ، دت ، ص233 .

²عبد الحميد قايد ، رائد التربية العلمية ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، دت ، ص52 .

. أن يكون نبط الطباعة مناسب و حروفه المطبعية بارزة وواضحة ومضبوطة بالشكل .
 . أن تطبع العناوين بألوان ظاهرة ومغايرة ؛حيث إن جودة الطباعة ووضوح الحروف و نوعية الورق من اللون والصقل و قلة الشفافية من المميزات التي تزيد من صلاحية الكتاب.
 . استعمال الألوان ووسائل الإيضاح ، ولعل من أهم الموضحات . الصورة . التي تلعب دورا مهما في جذب اهتمام التلاميذ سواء أكانت فوتوغرافية أم موسومة ، فكلما كانت الألوان زاهية كانت علقت بذهن التلميذ وذاكره .

2. إخراج الغلاف :

من الضروري أن يكون الغلاف متينا لأنه يستعمل كثيرا من قبل التلاميذ مما يجعله عرضة للتلف في فترة وجيزة ، وكي لا يتخذ التلاميذ بهذا عذرا في عدم استعماله ، فكلما كان متينا غابت مثل هذه الأعذار .

جاذبية تصميم الغلاف من المهم أن يكون غلاف الكتاب جذابا و يثير الإنتباه ، حيث إنه أول شئ تقع عليه عين التلميذ .

حجم الكتاب يجب أن يكون متوسطا و مناسباً ، وذلك حتى يسهل على التلميذ استعماله وأن يكون متين الغلاف. كما يجب أن يراعي طبعه وإخراجه الجاذبية .¹

6. مؤلف الكتاب المدرسي :

¹ محمد رفعت رمضان و آخرون ، أصول التربية و علم النفس ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1994 ، ص 233 .

عادة يؤلف الكتاب المدرسي من قبل مؤلف واحد أو مجموعة من المؤلفين . ويجب أن تتوفر في المؤلف عدة خصائص تمكنه من التأليف ، فقيمة الكتاب تكمن أساسا في قدرة مؤلفه ، أو مجموعة مؤلفي كتابه و تأليفه .

وعليه لا بد أن يتوفر فيه ما يأتي :

. أن يكون ملما بالمادة ، واسع الإطلاع ، قادرا على التعبير عنها وفق ترتيب منطقي ، وأن يكون ملما بالتربية و بأسسها الإجتماعية والسيكولوجية .مما يساعده على معرفة وتحديد ما يحتاجه التلميذ ، وينبغي أن يكونوا من ذوي الإختصاص و الخبرة التعليمية وملمين بعلم النفس والتربية الإجتماعية ، وذلك لكي يتمكنوا من معرفة ميول التلميذ وأهوائه ورغباته ، بحيث يأتي كتابهم معبرا أحسن تعبير .¹

. أن تكون له معرفة سابقة و أن يكون ملما بكل التطورات الحاصلة في مجال التربية والتعليم.

. أن يتبع في تأليف كتابه خطوات المنهاج و البرنامج الدراسي كي لا يضيع التلميذ إذا كان هناك اختلاف كبير بين مؤلفه وبين الكتاب المدرسي ، وعلينا أن نتوقع من مؤلف الكتاب الخروج على المقرر ، ولكن هذا الخروج ليس له ما يبرره إلا إذا ساعد ذلك على تحسين عملية التدريس.²

¹ ينظر : جرجس مشال ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1، 2005 .

² أحمد أنور عمر ، مرجع سابق ، ص 09 .

7. عناصر الكتاب المدرسي :

يتشكل الكتاب المدرسي من مجموعة عناصر تتكامل مع بعضها في تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية التي وضع الكتاب من أجلها .

ويمكن إيجاز هذه العناصر في الآتي :

1. مقدمة الكتاب :

تشكل " مقدمة الكتاب أول العناصر التي يقوم عليها الكتاب المدرسي لما لها من دور في إعطاء فكرة عامة من الأفكار الأساسية التي تتضمنها وحدات الكتاب أو فصوله ، وأهمية المادة التي قدمها للدارس ، ومدى حاجته إلى توظيفها في الحياة، مع الإشارة إلى الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها بعد دراسة الكتاب فضلا على أن المقدمة تحتوي على إرشادات توجه المتعلم في عملية التعلم ، زد على ذلك أن المقدمة ينبغي أن تشير إلى المبادئ الأساسية التي تمت مراعاتها في عملية التأليف وتنظيم المحتوى و تشير إلى بعض المصادر المساندة التي يمكن الإستعانة بها من المتعلم و المعلم . بقصد الحصول على نتائج تعليمية أفضل ¹ .

وقد أضاف باحث آخر شروطا وخصائص أخرى منها :

¹ الهاشمي وعطية ، عبد الرحمن ومحسن علي ، تحليل مضمون المناهج المدرسية ، عمان ، الأردن ، دار الصفاء ، 2011 ، ص 83 .

تصمم المقدمة المنهجية في ضوء أسس نوجزها فيما يلي :¹

. الإشتغال على نظرة أو خلفية شاملة لطبيعة المادة التعليمية للكتاب التعليمي ولأهميتها وقيمتها المنهجية في الخطة الدراسية .

. توجه صيغة الخطاب فيها للمتعلم و المعلم .الأول ليفيد منها في تعلمه ، والثاني ليفيد منها في استخدامه للكتاب و تعليمه .

. تبصير المتعلم بالأهداف التعليمية ، المتمثلة بالكفايات المعرفية ، أو الأدائية المقصودة من تعلم المادة التعليمية للمقرر الدراسي أو المنهاج التعليمي والكتاب المدرسي .

. تبيين الأسس و المبادئ العلمية و النفسية والتربوية التي روعيت في اختيار الخبرات التعليمية وتنظيم مضامينها وطريقة معالجتها داخل الكتاب.

. تقدم بعض الإرشادات و الإجراءات التي ينبغي أن يقوم بها معلم المادة التعليمية من أجل استخدام الكتاب التعليمي استخداما تربويا ، ليأتي في سياق الأهداف التربوية المقصودة منها.

. تشير إلى المتعلم و المعلم بأن الخبرات التعليمية الواردة في الكتاب ، هي الحد الأدنى للمتعلم . وأن المادة التعليمية في الكتب مفتوحة النهاية . وقابلة للإثراء من مصادر تعليمية أخرى بصورة مستمرة .

(1) الأهداف التعليمية :

¹الخوالدة ، محمد محمود ، أسس المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط1 ، عمان الأردن ، دار المسيرة ، 2004 ، ص 314. 315 .

تنبثق الأهداف التعليمية للكتاب المدرسي في كونه : "ترجمة لمحتوى المنهج وعناصره . وهذا يعني أن أهداف الكتاب المدرسي ينبغي أن تكون ذات صلة وثيقة بأهداف المنهج ، علما بأن أهداف الكتاب المدرسي تتوزع بين أهداف عامة ، يمكن تحقيقها بعد دراسة الكتاب بكافة وحداته وموضوعاته ، وأهداف خاصة بكل وحدة أو موضوع . وهذا يعني أن لا يكتف بذكر الأهداف العامة .إنما تذكر أهداف الوحدات أو الموضوعات قبل الدخول فيها لكي يعرف الدارس ماذا يريد منه بعد دراسة كل وحدة أو موضوع " ¹.

إذ يفترض أن يشتمل الكتاب التعليمي على الأهداف التعليمية المقصودة في الكتاب كله ، وكذلك على الأهداف التعليمية الخاصة بكل وحدة أو موضوع من مكوناته ، فالأهداف التعليمية العامة قد وردت في المقدمة . أما الخاصة منها (بكل وحدة) فيشترط أن تأتي في مقدمة كل وحدة .

(2) الخبرات التعليمية للكتاب (المحتوى) :

إذا كان محتوى الكتاب المدرسي معنيا بتقديم المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية ، فإن عملية تحديد هذه المفاهيم والحاجة إليها ليست بالعملية السهلة . إنما تحتاج إلى تحليل احتياجات المتعلمين أنفسهم واحتياجات المجتمع و تطلعاته وظواهر العصر ومشكلاته ، فضلا عن تحديد المبادئ الأساسية للفلسفة التربوية ، التي يتأسس عليها المنهج الدراسي ، بمعنى أن المحتوى لم يعد مجرد معلومات وحقائق وخبرات يتم اختيارها وفق رؤية المؤلف الخاصة،

¹ الهاشمي وعطية عبد الرحمن ومحسن علي ، مرجع سابق ، ص84.

إنما في ضوء عمليات تحليل و تساؤلات ومبادئ فلسفية محددة وغايات مقصودة لأن

المحتوى ينبغي أن يكون مرتبطا بأهداف الكتاب التي تعبر بدورها عن أهداف المنهج.¹

كما يضيف باحث آخر : أن الخبرات التي يجب أن يشملها المحتوى هي خبرات هادفة مخططة ومبنية على مجموعة أسس ومعايير .

ومن أهم هذه الأسس:²

- . أن يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية و يكون محققا لها.
- . أن تتناسب مع واقع الحياة ومشكلاتها ، وأن يواكب التطورات العلمية والثقافية المتتابة .
- . أن تتوافر الوحدة والإنسجام و التكامل بين الموضوعات التعليمية .
- . أن تتوافر الوحدة والإنسجام والتكامل بين الموضوعات التعليمية .
- . أن يتم ترتيب المحتوى وبنائه في سنوات الدراسة المختلفة .
- . التأكيد على الخبرات التي تعلم التلاميذ أساليب التفكير العلمي وطرق البحث أكثر من الإهتمام بالمعارف المجزأة والمعلومات التوصيلية .
- . التكامل بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي ، أي بين العلم و العمل .

¹ ينظر : الخوالدة ، محمد محمود مرجع سابق ، ص 316 .

² الحريري ، رافدة عمر ، التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية ، ط1 ، عمان ، الأردن ، دار الفكر ، 2007 ، ص 255 .

فمحتوى الكتاب المدرسي يجب أن يكون ذا صلة بمكونات النظام المعرفي لدى المتعلم ، لينمو هذا الأخير بشكل يجعله قادرا على التعامل مع متطلبات حياته تبعا للمرحلة العمرية التي يمر بها .

(3) الأنشطة التعليمية والتدريبات :

" تشكل الأنشطة التعليمية و التدريبات أو التمرينات التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي ، أحد أهم العناصر التي من شأنها توفير تغذية راجعة للمتعلمين ، وتدريبهم على تطبيق ما تعلموه .

واكتشاف مدى قدراتهم على استيعاب الموضوع والإحاطة به ، زيادة على تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين . لذلك فإن هذه التدريبات و الأنشطة التعليمية ينبغي أن تنال اهتمام المؤلفين وعنايتهم وحرصهم على أن تستند الأنشطة والتدريبات التي تقدم في نهاية كل وحدة أو فصل ، إلى الأهداف التعليمية الخاصة بتلك الوحدة أو ذلك الفصل . وأن تكون ذات صلة بطبيعة المحتوى ، وتراعي خصائص المتعلمين والوقت المتاح ونظم التعليم، وأن تتوافر فيها عناصر الأمان و السلامة ، وأن تتضمن ما يقيس مدى تحقيق أهداف الكتاب المدرسي.¹

¹ عبد اللطيف فرج ، تخطيط المناهج وصياغتها ، دط ، عمان ، الأردن ، دار وائل ، 2007 ، ص131.

فما يوضع في الكتاب المدرسي من عناصر و محتوى واستراتيجيات تدريسية و أساليب
تقويمية ترتبط بفكر بنائي وفقا للمرحلة العمرية . لذلك من أجل إعداد جيل قادر على
التعاطي مع مستجدات العصر الحديثة و تطوراته العلمية والتكنولوجية السريعة .

الإستنتاج :

نستنتج مما تم التطرق إليه في هذا المبحث أن الكتاب المدرسي هو عبارة عن مكون من
مكونات المنهج ، في شكل وثيقة تربوية تمثل وعاء يحتوي على مادة تعليمية تعتبر مرجعا
أساسيا يستقي منه المتعلمون معلوماتهم ، فهو يعتبر من بين العوامل الديدداكتيكية الممكنة

لتصريف المنهاج التربوي ، وهو الوعاء الذي تصب فيه القيم و المعارف والمهارات والمواقف التي بإمكانها أن تحدث التغيير لدى المتعلمين من أجل مساعدته على الإندماج والمساهمة في بناء شخصيته و ذاته ، الأمر الذي جعل الكتاب المدرسي يحظى بأهمية كبيرة جدا ، لما يقوم به من وظائف متعددة ومختلفة .

المبحث الثالث: الأسئلة الصفية

تمهيد :

تعتبر عملية طرح الأسئلة الصفية مهارة من مهارات التدريس التي تحتاج من المعلم معرفة كافية بأنواعها ، وأغراضها ، وكيفية إعدادها ، وصياغتها ، وطرق طرحها ،

وتوجيهها داخل الصف ، كما تحتاج إلى ممارسات ذكية لتحويل هذا الجانب المعرفي إلى مهارة تربوية ، وهي من المهارات المكتسبة التي يكتسبها المعلم عن طريق التدريب ، ولا يستطيع أحد تجاهل الدور الذي تقوم به الأسئلة الصفية ؛ فهي تمثل عادة قسما كبيرا من وقت الدرس . وتعتبر وسيلة هامة لتهيئة مرحلة التعلم وبدئها ، كما تراعي النشاط التعليمي وترفع من فعاليته ، وتزويد الطلبة بتوجيهات بناءه ضرورية ومحفزات مباشرة لتعلمهم ، لهذا فمن الضروري أنيعرف المعلم أو يتعرف على أهم الأغراض والمبادئ لاستعمالات الأسئلة المستخدمة في التربية الصفية واقتراحات عملية لرفع كفايتها التربوية.

1. تعريف الأسئلة :

أ. لغة :

الأسئلة جمع سؤال ، ورد في " القاموس المحيط " : "مسألة كذا ، وعن كذا ، وبكذا ، بمعنى سؤالاً ، وسألة ، ومسألة وتِسْأَلَا ، وسألة ، والأمر :سَلْ ، اسأل"¹

وجاء في "معجم العين" : " سَأَلَ ،يَسْأَلُ سؤالاً ، ومسألة . والعرب قاطبة تحذف همزة سل ، فإذا وُصِلت بفاء أو واو هُمزت ، كقولك : فاسأل ، واسأل . وجمع المسألة : مسائل ، فإذا حذفوا الهمزة ، قالوا : مَسَلَّة . والفقير يسمى : سائلاً"²

ب . اصطلاحاً :

والسؤال كما عرفه "اللقاني وسليمان" : " هو مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص ما بحيث يفهم المقصود بها ، ويُعمل فكره فيها ، ويستجيب لها بشكل ما "³.

ويذكر " السبحي و بنجر" أن السؤال " مجموعة من الكلمات المرتبة الواضحة، الموجهة حول فكرة معينة بحيث يستجيب المتعلم لذلك العامل " ⁴.

2. تعريف الأسئلة الصفية :

¹ الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط3 ، ص130 .

² الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تح : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ج2 ، ط1 ، ص206 .

³ اللقاني أحمد حسن فارغة سليمان ، التدريس الفعال ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط1 ، ص 89 .

⁴ السبحي عبد الحي ، وفوزي بنجر ، طرق التدريس واستراتيجياته ، جدة ، دار زهران ، ص197 .

الأسئلة الصفية هي : " عبارة عن أسئلة متسلسلة تلقى على الطلاب بغرض استشارة عقولهم وتوجيهها إلى المعلومات الجديدة ، وتوسيع آفاقهم، واكتشاف نقصان معرفتهم أو أخطائهم ¹ .

من خلال التعاريف السابقة : يمكن وصف السؤال بالخصائص الآتية :

- السؤال عبارة عن جملة شرطها أن تبدأ بأداة استفهام .
- السؤال داخل حجرة الصف أو الفصل لا بد أن يكون سؤالاً مثيراً لتفكير المتعلم .
- السؤال يختلف باختلاف الهدف ، فقد يكون لاستجلاء معلومة ، أو لتوليد أسئلة أو غيرها من الأهداف .

3. أهمية الأسئلة الصفية في العملية التربوية :

تعد الأسئلة عاملاً مهماً في التدريس . وتظهر كفاءة المعلم عندما يتمكن من المهارات الخاصة بصياغة الأسئلة وأساليب تدريسها ، وبطرق إثارة التلاميذ عند طرح هذه الأسئلة ليحددوا المطلوبها ، ويجيبوا عليها بنجاح .

" نعيش اليوم ثورة علمية وتقنية ، قد صبغت العصر الحديث بسمة التغيير في مجالات الحياة كافة ، وتغيّر تبعاً لذلك دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات والمعارف ، إلى مرشد وموجه

¹وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير ، الرياض ، مركز التطوير التربوي ، ط1 ، ص 46 .

ومصمم لبيئة التعلم ، وقد أوصت البحوث والدراسات بضرورة الإعداد لهذا التغيير، ومن ذلك كفايات الأسئلة الصفية " ¹.

والأسئلة التي تلقى بمهارة تنمي التفكير السليم الذي بدوره يقود التلاميذ إلى استغلال طاقاتهم وتوجيهها . وهذا ما يؤكد " مختار حسن علي " : " التفوق العلمي و التقدم التكنولوجي الذي وصل إليه العالم اليوم هو نتيجة نمو الفكر الإنساني بطريقة صحيحة أوصله إلى هذا المستوى من التفوق ، ولعل أهم مسؤوليات المدرسة هو وضع وإعداد المناهج الدراسية وأساليب التدريس التي تساعد طلابها على تنمية تفكيرهم السليم " ².

يعتبر "التدريس جهد يهدف إلى إثارة فكر التلميذ وحثه على النشاط العقلي المستمر وهذا لا يتم إلا من خلال الأسئلة ، فالسؤال هو المتحدي الدائم في المدرسة " ³.

وبشير " إبراهيم وحسب الله " : أن هناك أربع مهارات تدريسية يؤدي التمكن منها إلى حدوث التفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذه المهارات هي : ⁴

. مهارة صياغة الأسئلة الصفية (ويشمل مضمون السؤال وكلماته ومصطلحاته ودرجة وضوحها).

¹ساري سعيدة ، فاعلية توظيف التعلم المصغر في تدريب الطلبة المعلمين على كفاية طرح الأسئلة الصفية (دراسة تجريبية في كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق ، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية ، العدد 3 ، 1999 ، ص 289 .

²الفاعلية في المناهج وطرق التدريس حول قضايا تعليمية معاصرة ، مكتبة الجامعة للخدمات العلمية ، دط ، 1409 ، ص 205 .

³الحصين ، عبد الله ويس قنديل ، مهارات التدريس ، الرياض ، 1409 ، ص 72 .

⁴إبراهيم مجدي عزيز ، وحسب الله ، التفاعل الصفي ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1422 ، ص 77.

. مهارة استثارة الدافعية (وهذا يشمل كل ما يخص الطلاب على المشاركة والرغبة في التعلم . والأسئلة بحد ذاتها مما يثير الدافعية لدى الطلاب المشاركة) .

. مهارة تنويع المثيرات (وذلك باستخدام عدة عناصر للإثارة ، فمرة بالسؤال ، ومرة بضرب المثل ، ومرة أخرى بالعروضات الحاسوبية ...) .

. مهارة الإتصال و التعامل الإنساني (من حيث اللغة الجيدة في التخاطب ، وكذلك مراعاة مشاعر الطلاب لضمان بقائهم في دائرة الإتصال .

تتمثل أهمية السؤال في العملية التعليمية في كونه طريقة فعالة من طرق التدريس التي تشجع على التفكير وتبعث على الحيوية والنشاط وتقوم على الإستنباط ، وتعمل على تنمية الشخصية ، وتشجع على الإبتكار والإبداع .

ويمكن أن نلخص الأسئلة الصفية في التدريس في النقاط الآتية :¹

. أنها وسيلة مهمة لإثارة تفكير التلاميذ وتحفيزهم .

. أنها وسيلة لازمة لإثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ .

. أنها تتيح المجال لتحقيق أهداف تربوية متنوعة .

. أنها تبقي التلاميذ في حالة انتباه إلى المادة التعليمية .

. أنها وسيلة مهمة لمعرفة نقاط القوة أو الضعف في طريقة التدريس .

. أنها وسيل جيدة لتنمية الإتجاهات العلمية المرغوبة لدى التلاميذ .

¹الصيحي سعود علي ، أثر استخدام الأسئلة الصفية على التحصيل الدراسي بثانوية جدة المطورة ، رسالة ماجستير (غير مشورة) ، مكتبة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 1410 ، ص 33.

كما أن الأسئلة الصفية لها تأثير مباشر في اكتساب مهارات التفكير ، وتدريب الطالب على نماذج فعالة لكيفية التعامل مع المواقف والمشكلات الدراسية .

وبضيف " الهويدي " بيانا لأهمية الأسئلة فيذكر : " أن الأسئلة تكشف صلاحية أسلوب المعلم أو الوسائل والأنشطة التعليمية التي استخدمها المعلم في الحصة الدراسية " ¹ .
وقد أكد كثير من التربويين على أهمية دور الطالب وضرورة إشراكه في المواقف الصفية ، فكانت الأسئلة هي من أقوى تلك الوسائل في إثبات دور الطالب في مواقف التعلم الصفي ، وأن استخدام الأسئلة الدقيقة يمكن أن يحسن الجو الصفي وما يدور فيه من أحداث تعليمية تعلمية .

ومنه : فالأسئلة الصفية لاغنى عنها لأي معلم أثناء قيامه بعملية التدريس وتوضح أهميتها أكثر في كونها :²

- . أنها بمثابة الأداة التي يتواصل بها المعلم والمتعلمون .
- . أنها وسيلة أثبتت فعاليتها لتنمية فكر المتعلم ، وتوجيهه وميولاته .
- . أنها وسيلة ليبقى التعليم فعالا ، والتنافس بين المتعلمين قائما .
- . أنها مقياس جيد لطريقة التدريس ، والوسيلة والنشاط بمعرفة مستوى تعلم المتعلمين .

¹ كانوري عبد القادر آدم ومحمد المنيف ، دليل المعلم المهني في التعليم العام ، الرياض ، ط1 ، 1416، ص70 .

² الهويدي زيد ، مهارات التدريس الفعال ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، 1422 ، ص109 .

4. أهداف الأسئلة الصفية :

مما لا شك فيه أن أسئلة المعلم حينما تكون مرتجلة ، تجعل القيمة التربوية لهذه الأسئلة متدنية ، ولكن حينما تكون تلك الأسئلة موجودة في الكتاب المدرسي ، تكون ذات أهداف واضحة ومحددة وشاملة للموضوع ، فإنها تكون عوناً للمعلم على تحقيق تعلم هادف من خلال الأسئلة الصفية ، ذلك أنه من يحسن الإستجاب يحسن التدريس ، لأنها تظهر قدرة المعلم على التدريس .

إن أول خطوة في الإسهام الفعال هي أن يدرك المعلم أن الأسئلة لها خصائص واضحة وتؤدي وظائف مختلفة وتخلق مستويات مختلفة من التفكير ، فبعض الأسئلة تتطلب استرجاع الحقائق وبعضها الآخر يجعل الطلاب يتجاوزون الذاكرة ويستعملون عمليات تفكير أخرى في صياغة الجواب .¹

ولقد اختلفت وجهات نظر التربويين في تحديد أهداف الأسئلة الصفية فمنهم من يرى أن لها أهداف عامة وتتمثل في:²

. مساعدة المعلم على اكتشاف مقدار الحقائق التي اكتسبها الطلاب .

. جذب انتباه المتعلمين إلى نقاط مهمة في موضوع الدرس .

. تنشيط الرغبة لدى المتعلمين في القراءة لإيجاد الحلول للنقاط الصعبة أو المهمة .

. تساعد على مشاركة أكبر عدد ممكن من المتعلمين في الحصة .

¹ ينظر : قطامي نايفة ، مهارات التدريس الصفي ، عمان ، دار الفكر ، ط1 ، 1425 ، ص168 .

² الحيلة محمد محمود ، مهارات التدريس الصفي ، عمان ، دار المسيرة ، ط1 ، 1423 ، ص152 .

. تساعد في تقويم عمل المعلم لأنها تمكنه من التعرف على نقاط الضعف والقوة لدى المتعلمين والصعوبات التي تواجههم في فهم المادة والإستفادة منها في تطوير طرائق التدريس .

وهناك أهداف أخرى للأسئلة الصفية منها مايلي :¹

. تمكين المتعلمين من استدعاء معلومات ومعارف معينة .

. تمكينهم من التعرف على أشياء معينة .

. حثهم على استنباط نتيجة ما .

. تمكينهم من تفسير موقف ما .

. تنشيط اهتمام وجهود بعض المتعلمين .

. تشجيع المبادرات الإبتكارية لدى الطلاب .

. ضمان تعاون واشتراك الطلاب في الدرس .

. صياغة الأسئلة العامة .

5. تصنيفات الأسئلة الصفية :

لقد اهتم التربويون بالأسئلة الصفية ، وتعددت وجهات نظرهم حول تحليل وتصنيف هذه الأسئلة ، ومن المفيد أن نشير إلى أن هذه التصنيفات مفيدة ، ذلك أن أثرها واضح في العملية التربوية ، فهي تمدنا بإطار فكري أو تصوري في الأسئلة وتمحيصها .

¹ حميدة إمام مختار ، وآخرون ، مهارات التدريس ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط2 ، 2003 ، ص208 .

لقد تعددت تصنيفات الأسئلة الصفية وتنوعت وذلك حسب زاوية نظر كل باحث¹.

أولاً : تصنيف (أميدون وهنتر) :

قد صنف الباحثان الأسئلة إلى نوعين :

1. أسئلة ضيقة : تتطلب استدعاء معلومات من الذاكرة . (تذكر ومعرفة).
2. أسئلة عريضة (مفتوحة) : تتطلب للإجابة عنها مهارات تفكيرية مختلفة . (تحليل ، تركيب ، محاكمة ، استنتاج ، تقييم) .

ثانياً : تصنيف (جالاجر وأشنر) :

1. أسئلة التذكر المعرفي : تتطلب استدعاء معلومات من الذاكرة (تذكر ومعرفة) .
2. أسئلة التفكير المتلاقي : تتطلب تحليلاً وتكاملاً وربطاً بين المعلومات .
3. أسئلة التفكير المتميز : يمتلك فيها كل تلميذ فرصة التفكير بحسب قدراته ، وخبراته (الإجابة على هذا النمط لا يتصف بصواب أو خطأ) .
4. أسئلة التقويم وإصدار الأحكام : تتطلب إصدار أحكام على الأشياء أو الآراء أو السلوك .

ثالثاً : تصنيف (ساندرز)

1. أسئلة التقويم وإصدار الأحكام : تتطلب إصدار أحكام على الأشياء أو الآراء أو السلوك .
2. أسئلة الترجمة والتفسير والتحويل : وفيها يعبر كل تلميذ بطريقته وبلغته الخاصة عن المعلومات المطروحة .

¹كانوري عبد القادر آدم ومحمد المنيف ، دليل المعلم المهني في التعليم العام ، الرياض ط1 ، 1995 ، ص72 .

3. التأويل : تتطلب اكتشاف العلاقات بين المعلومات .
4. أسئلة التطبيق : تتطلب حل مشكلة باستخدام قواعد ومبادئ ونظريات .
5. أسئلة التركيب : تتطلب القدرة على رؤية عناصر الموضوع وإعادة بنائه برؤية جديدة.
6. أسئلة التقويم :تتطلب إصدار أحكام على المواقف والآراء والسلوكيات.

رابعاً : تصنيف (بلوم) :

1. التذكر والمعرفة : ويقصد بها تذكر المادة التي سبق تعلمها .
2. الفهم والاستيعاب : يقصد به القدرة على إدراك معنى المادة .(عن طريق ترجمتها أو تفسيرها أو شرحها) .
3. التطبيق : وهو القدرة على استعمال ما تعلمه المتعلم في مواقف جديدة ومحسوسة .
4. التركيب : هو قدرة المتعلم على وضع الأجزاء مع بعضها لتشكيل كل جديد .
5. التحليل :هو قدرة المتعلم على تفنيت مادة التعليم إلى عناصرها الجزئية المكونة لها
6. التقويم : وهو القدرة على الحكم على قيمة المادة .

مبادئ صوغ الأسئلة :

- 1 تصاغ الأسئلة وفق مبادئ أساسية ، تتمثل في :¹
- . صوغ السؤال بإيجاز .
- . صوغ السؤال مع المستوى العمري للتلميذ وقدراته واهتماماته .

¹أحمد عبد الرحمن بدر ، الأسئلة الصفية ، غزة ، 2006 .

- . توافق السؤال مع المستوى العمري للتلميذ .
- . توافق السؤال مع موضوع الدرس و الأهداف المحددة .
- . قدرة السؤال على إثارة تفكير التلميذ.
- . تنوع مستوى الأسئلة الإدراكي والشعوري والحركي .
- . تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب . ومن البسيط إلى المركب .
- . استجابة واحدة للسؤال الواحد (السؤال غير مركب) .
- . صوغ السؤال بطريقة لا توهي بالإجابة .

6. أغراض الأسئلة الصفية :

- مما لاشك فيه أن لكل سؤال يطرحه المعلم غرضا معيناً يريد من تلاميذه أن يحققوه بإنجازه.
- وقد حصر بعض التربويين الأغراض التي ترمي إلى أسئلة المعلم وهي كالتالي¹ :
- . حث تلميذ معين على الإشتراك في التعليم الصفي ونشاطاته .
- . جذب انتباه التلاميذ .
- . تشجيع التلاميذ وحثهم على المناقشة .
- . إعطاء توضيح لمشكلة معينة (تنظيمية أو تعليمية) .
- . الإستفسار عن أعمال وواجبات التلاميذ الغائبين والمقصرين .
- . تشجيع التلاميذ على الإجابة الصحيحة وتوجيههم إليها .

¹الملتقى التربوي ، إدارة ومنهاج ، ملتقى الإدارة المدرسية وشؤون المعلمين ، الأسئلة الصفية أغراضها و كيفية صياغتها واستخدامها ، 29 . 04 . 2007 ، 16 : 03 .

. التعرف على نشاطات التلاميذ الخاصة ، وعلى حاجاتهم أو مشاكلهم .

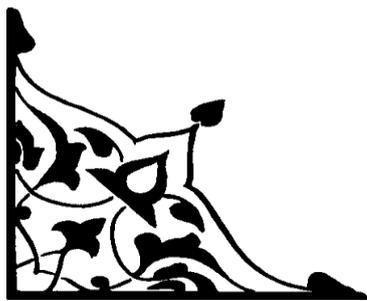
. التأكد من فهم التلاميذ.

. تحليل نقاط الضعف عند التلاميذ.

. اختبار معرفة التلاميذ للموضوع .



الفصل التطبيقي



يحتوي كتاب اللغة العربية الموسوم ب : "كتابي في اللغة العربية " على ثمانية (08)

مقاطع مختلفة المضامين ، وكل مقطع يضم فهم المكتوب (قراءة مشروحة) وفهم المكتوب

(دراسة النص الأدبي) وإنتاج المكتوب وأخيرا المشروع .

وفيما يأتي عناوين المقطاع مع عنوان كل وحدة .

الرقم	المقاطع	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)	إنتاج المكتوب	المشاريع
01	الحياة العائلية	. إِبنتي . النعت . قلب الأم . أزمنة الفعل . في كوخ العجوز رحمة . الضمير وأنواعه . ماما . علامات الوقف	. أبي . الشعر والنثر . رسالة إلى أمي . أتذوق النص . أنا وإبنتي . القطعة الشعرية والقصيدة . رسالة إلى ولدي . أتذوق النص	. آداب تناول الكلمة . تصميم النص . السرد 1. الإنتاج 2. المكتوب	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدة

<p>وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة</p>	<p>. تقنية تحرير مقدمة . الوصف . إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة 1. الإنتاج 2. المشروع</p>	<p>. حب الوطن من الإيمان . النعت السببي . متعة العودة إلى الوطن . أسماء الإشارة . فداء الجزائر . الإسم الموصول . الوطني . الفاعل .</p> <p>. ثق يأيها الوطن المفدى . البيت الشعري . وللحرية الحمراء باب . أتذوق النص . نوفمبر . التشبيه . بشراك يادعد . الجنس</p>	<p>. حب الوطن من الإيمان . النعت السببي . متعة العودة إلى الوطن . أسماء الإشارة . فداء الجزائر . الإسم الموصول . الوطني . الفاعل .</p>	<p>02 حب الوطن</p>	<p>02</p>
<p>ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية</p>	<p>. الوصف المادي . الوصف المعنوي . التلخيص . الإنتاج 1. المشروع 2</p>	<p>. جميلة بوحيرد . أتذوق النص . عمرو رسول . كسرى . أتذوق النص . ماسينييسا . التعبير المجازي</p>	<p>. سر العظمة . جمعا المذكر والمؤنث . السالمين . فرانز فانون . جمع التكسير . الرازي طبيا عظيما . همزة الوصل</p>	<p>. عظماء الإنسانية</p> <p>03</p>	<p>03</p>

			. ابن الهيثم العبقرى . علامات الوقف (2)		
تحليل ظاهرة التسول في شوارع بلادنا	. بناء فقرة وصفية . بناء فقرة سردية . بناء فقرات سردية وصفية 1. الإنتاج 2. المشروع	. أغنية البؤس . بين المظهر والمخبر . إن لكم معالم . السجع . سوء المهلكة . أتذوق النص	. آيات من سورة الحجرات . المبتدأ والخبر . الوقعة . كان وأخواتها . العبودية . همزة القطع . مدرسة رغم أنفك . الهمزة في آخر الكلمة	الأخلاق والمجتمع	04

إعداد مجلة مدرسية إلكترونية	. تكملة فكرة . أدوات الربط . نقد فكرة 1. الإنتاج 2. المشروع	. المذيع . الأسلوب الخبري . أنا واليراع . أتذوق النص . غازي الفضاء . أتذوق النصفات العلمية . المستكشفات العلمية . الأسلوب العلمي	. الكتاب الإلكتروني . إن وأخواتها . الفاييس بوك نعمة أم نعمة . نائب الفاعل . آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان . المفعول به . الطاقة . (ال) الشمسية و(ال) القمرية	العلم والإكتشافات العلمية	05
سرد أحداث الإحتفال بعيد	. الوصف من العام إلى الخاص . المزج بين الوصف والسرد	. في يوم الأمهات . أتذوق النص . مولد محمد (ص) . أتذوق النص	. الأعياد . المفعول المطلق . هدية العيد . المفعول لأجله	الأعياد	06

		<p>. عيد الجزائر</p> <p>. أتذوق النص</p> <p>. عيد الأم</p> <p>. حرف الروي</p>	<p>. اليوم العالمي للبيئة</p> <p>. التاء المفتوحة</p> <p>. عيد القرية</p> <p>. التاء المربوطة</p>		
<p>إنجاز</p> <p>لوحة</p> <p>مطوية</p> <p>سياحية</p> <p>للتعريف</p> <p>بالمناطق</p> <p>الجميلة</p> <p>في الجزائر</p>	<p>. تلخيص نص</p> <p>وصفي أو سردي</p> <p>1. الإنتاج</p> <p>2. المشروع</p> <p>. ما يفيد التوكيد</p> <p>. ما يفيد التعليل</p> <p>. تحرير نص</p> <p>منسجم</p> <p>1. الإنتاج</p> <p>2. المشروع</p>	<p>. النهر المتجمد</p> <p>. الأسلوب الإنشائي</p> <p>1</p> <p>. نشيد الماء</p> <p>. أتذوق النص</p> <p>. ما أجمل الطبيعة</p> <p>. أتذوق النص</p> <p>. جمال البادية</p> <p>. أتذوق النص</p>	<p>. في الغابة</p> <p>. المفعول معه</p> <p>. بين الريف والمدينة</p> <p>. الحال</p> <p>. عودة القطيع</p> <p>. أنواع الحال</p> <p>. الإصطيف</p> <p>. حذف الألف</p>	07	الطبيعة
<p>إنجاز</p> <p>لوحة</p> <p>إشهارية</p>	<p>. تحرير موضوع</p> <p>يتضمن قيمة</p> <p>. تحرير موضوع</p>	<p>. ركوب الخيل</p> <p>. أتذوق النص</p> <p>. كرة القدم</p>	<p>. أهمية التربية</p> <p>الرياضية</p> <p>. حذف همزة (ابن)</p>	08	الصحة والرياضة

تبرز	يتضمن قيمة	. أتذوق النص	. هل نعيش في		
مخاطر	. ما يفيد التشبيه	. آفة التدخين	مساكن		
التدخين	والتفاضل	(اللفافة)	مريضة ؟		
	1. الإنتاج	. الأسلوب الإنشائي	. ألف التفريق		
	2. المشروع	. المسلول	. مريض الوهم		
		. أتذوق النص	. الألف اللينة (1)		
			. ظاهرة الخوف عند		
			الأطفال		
			. الألف اللينة (2)		

من خلال الإطلاع على المقاطع و الوحدات نلاحظ أن هناك ترابطا منطقيا بين

المقطع وما يتم تناوله في كل وحدة .فمثلا : المقطع الأول والذي كان موسوما بعنوان " الحياة

العائلية " فنلاحظ أن المتعلم في هذه المرحلة ، أي السنة الأولى متوسط ، لا يزال مرتبطا

بالعائلة ، فكان أول درس يتناوله التلميذ هو الحديث عن العائلة .

وهذا المقطع كما سبق الذكر مقسم إلى : فهم المكتوب (قراءة مشروحة) ، وفهم المكتوب (دراسة النص الأدبي) ، فنلاحظ : أن هناك ترابطا بين فهم المكتوب (1) وفهم المكتوب (2) .

ففي فهم المكتوب (1) كان عنوان الدرس " ابنتي " يقابله في فهم المكتوب (2) " أبي " . من خلال هذا نلاحظ أن هناك إشارة تدل على العلاقة الأسرية بين " الابنة " و " الأب " . والدرس الثاني : كان بعنوان " قلب الأم " يقابله في فهم المكتوب (2) " رسالة إلى أمي " . فالدرس الأول يتحدث عن الأم وحنانها على أولادها ويقابلها رسالة إلى أمي ، فهنا يتحدث عن حب الولد إلى أمه وتعلقه بها .

أما الدرس الثالث : فكان موسوما بعنوان : " في كوخ العجوز رحمة " يقابله " أنا وابنتي " وأخيرا : درس بعنوان " ماما " يقابله " رسالة إلى ولدي " . فهنا الدرس الأول يتحدث عن " ماما " أي الأم ، ويقابله رسالة إلى ولدي ففي الأول يتحدث النص على لسان الولد ويقابله رسالة إلى الولد التي كانت من طرف الأم .

فالقارئ لهذه النصوص يلاحظ أن هناك ترابطا وتسلسلا منطيقيا بين جميع النصوص . يلاحظ على مضمون الكتاب المدرسي في البداية :

- 1.تنوع جيد للمواضيع والنصوص ، وهو مؤشر على جودة محتوى الكتاب المدرسي .
- 2.رغم هذا التنوع نلاحظ غياب بعض المواضيع ذات الطابع العربي الإسلامي ، وكذا مواضيع ذات صلة بالعادات الجزائرية ، ونصوصا تتعلق بمدن أو تضاريس الجزائر .

المحتوى :

من خلال اطلعنا على الكتاب ، وجدنا أنه يضم مجموعة مختلفة من المضامين ، والتي

يمكن حصرها في الأنواع التالية :

1.المحتوى الإجتماعي .

2.المحتوى الديني .

3.المحتوى الأخلاقي .

4.المحتوى الوطني .

5.المحتوى الصحي .

6.المحتوى المعرفي و العلمي .

7.المحتوى الجمالي .

و الجدول التالي يوضح عدد النصوص في كل محتوى .

الصفحة	النصوص التي ورد فيها	نوع المحتوى
12 .	. ابنتي	المحتوى الإجتماعي
14 .	. أبي	
16 .	. قلب الأم	
18 .	. رسالة إلى أمي	
20 .	. في كوخ العجوز رحمة	

22 .	. أنا وإبنتي	
24 .	. ماما	
26 .	. رسالة إلى ولدي	
112 .	. الأعياد	
114 .	. في يوم الأمهات	
116 .	. هدية العيد	
120 .	. اليوم العالمي للبيئة	
32 .	. حب الوطن من الإيمان	المحتوى الوطني
34 .	. ثق يا أيها الوطن المفدى	
36 .	. متعة العودة إلى الوطن	
38 .	. وللحرية الحمراء باب ...	
40 .	. فداء الجزائر	
42 .	. نوفمبر	
44 .	. الوطني	
46 .	. بشراك يا دعد	

98 .	. أنا واليراع	
122 .	. عيد الجزائر	
124 .	. عيد القرية	
126 .	. عيد الأم	
52 .	. سر العظمة	المحتوى المعرفي و العلمي
54 .	. جميلة بوحيرد صديقة الصحراء ، أسطورة القرن 20	
56 .	. فرانز فانون أو ضمير	
56 .	. المنهاج	
58 .	. عمر ورسول كسرى	
60 .	. الرازي طبيا عظيما	
62 .	. بتهوفن	
64 .	. ابن الهيثم العبقرى الذى	
66 .	. تظاهر بالجنون	
92 .	. ماسينيسا	
94 .	. الكتاب الإلكتروني	
96 .	. المذيع	

100 .	. الفاييس بوك نعمة أم نقمة	
102 .	. آثار الرحلات الجوية الطويلة	
104 .	. على الإنسان	
106 .	. رائد الفضاء	
	. الطاقة	
	. المستكشفات العلمية	
72 .	. آيات من سورة الحجرات (10 إلى 13)	المحتوى الأخلاقي والديني
74 .	. أغنية البؤس	
76 .	. الوقية	
78 .	. بين المظهر والمخبر	
80 .	. العبودية	
82 .	. إن لكم معالم للرسول (ص)	
84 .	. مدرسة رغم أنفك	
86 .	. سوء المهلكة	
118 .	. مولد محمد	

132 .	. في الغابة	المحتوى الجمالي
134 .	. النهر المتجمد	
136 .	. بين الريف و المدينة	
138 .	. نشيد الماء	
140 .	. عودة القطيع	
142 .	. ماأجمل الطبيعة	
144 .	. الإصطياف	
146 .	. جمال البادية	
152 .	. أهمية التربية الرياضية	المحتوى الصحي
154 .	. ركوب الخيل	
156 .	. هل نعيش في مساكن مريضة	
158 .	. ؟	
160 .	. كرة القدم	
162 .	. مريض الوهم	
164 .	. اللقافة آفة التدخين	

166 .	. ظاهرة الخوف عند الأطفال . المسلول	
-------	--	--

من خلال الجدول يمكن أن نلاحظ ما يأتي :

1. نقص المحتوى الذي يتعلق بالدين الإسلامي .
2. غياب أي محتوى حول العرب ، أو التاريخ العربي ، أو أية أبعاد أخرى كالأمازيغي أو المتوسطي وحضور النزعة الإنسانية غير المناسبة تماما لمستوى النمو المعرفي للتلميذ في السنة الأولى متوسط .
3. ميل النصوص إلى سرد المعلومات والمعارف الجيدة كليا ، بطريقة بعيدة كل البعد عن تبني النظرية البنائية التي تعتمد على استثمار السابق من المناهج .
4. وجود عدد مناسب من النصوص و المحمعلقة بالوطن والتاريخ والصحة والعلاقات الإجتماعية ذات الطابع الإنساني .

ملاحظة :

يبدو جليا غياب أبعاد الهوية ، أو سيرة الشخصيات الوطنية ، أو العربية أو الإسلامية .
 مثلما يبدو غياب الإنتماء كالبعد الأمازيغي والعربي و الإسلامي والمتوسطي والإفريقي .
 وكان التركيز كثيرا على زرع القيم الإنسانية ، التي رغم ضرورتها وأهميتها في صقل شخصية التلميذ ولكنها رحلة مبكرة بعض الشيء ، إذ نعتقد أن النزعة الإنسانية تفرض

تجريداً لأكبر العلاقات الإنسانية ، وتجعل التلميذ يأخذ فكرة الإنسانية بشكل مبسط ، بحيث يتم تصويرها كأنها مجرد احترام الآخرين ومساعدتهم والتضامن معهم .

بالمقابل ، تغيب كل أبعاد الهوية الوطنية ، أو الرموز الوطنية ، أو رموز السيادة رغم أنها بنظرنا محتويات ثقافية ذات طبيعة مادية مناسبة لمرحلة النمو المعرفي للطفل الميال إلى الماديات والعمليات التجريدية البسيطة .

. كما تغيب كل الشخصيات العربية و الإسلامية والعالمية ، فيما عدا " بيتهوفن " و"ماسينيسا" و " ابن الهيثم " و " الرازي " ، فهذه المضامين و المحتويات مناسبة تماما لمرحلة التلميذ في سن الثانية عشر ، إذ يميل الخروج عن النزعة الذاتية إلى الإجتماعية . لا وجود لنصوص حكاية أو سردية ذات طابع عجائبي ، أوحتي مشوق أو مثير ، ومعظم النصوص ذات بناء لغوي بسيط جدا ، لا يعبر فعلا عن المرحلة التي وصل إليها النمو المعرفي للتلميذ .

. نلاحظ أن مؤلفي النصوص تنوع بين : مصريين ، جزائريين ، لبنانيين ، تونسيين ...، وهذا التنوع يزيد من معرفة التلميذ بالأقطار العربية والشخصيات التي تمثلها أدبيا وتاريخيا وعلمنا .

تعاني النصوص المقدمة من تبسيط غريب ، إذ إنها لا تعبر فعلا عن لغة راقية يمكن أن تجذب انتباه التلميذ ، وكأنه كان مقصودا أن تكون لغة النصوص كأبسط شكل ممكن ، وأبعد ما يكون عن كل أنواع اللغة العربية .

المبحث الأول : نماذج من الكتاب

ملاحظة : الأجوبة كانت من أفواه تلاميذ السنة الأولى متوسط .

فهم المكتوب : (قراءة مشروحة) :

ابنتي : ص 12

أفهم النص :

1. عن يتحدث الكاتب في هذا النص ؟

. يتحدث الكاتب عن ابنته .

2. ماذا حدث لابنته ؟

. لا يوجد أي جواب لهذا السؤال في النص .

3. كيف كانت العلاقة التي تجمع بين البنت وأبيها ؟

. العلاقة حميمية .

4. أذكر أهم الأوصاف التي نعت الكاتب بها ابنته ؟

. شعرك الأثيث المرسل على ظهرك ، عينيك النجلوين

. محياك الوضيئ ، عينيك تلمعان .

. ذراعك الغضة ، ضحكتك الفضية .

. بنانك الرقيق ، راحتك الصغيرتين ، شفتيك الرقيقتين .

5. استخرج من النص بعض ملامح الطفولة ؟

. ترمين رأسك على ذراعي.

. تعتمدين على ساقى ، وتدفعين ذراعيك فتطوقين بها عنقي .

. تلتمين أذني الطويلة .

. نلاحظ من خلال الأسئلة السابقة أن :

. السؤال [1 ، 4 ، 5] كانت أسئلة مباشرة يستطيع التلميذ بمجرد قراءته للنص أن يستخرج

. الجواب .

. أما في السؤال [2] ليس للسؤال جواب في النص ، فالكاتب هنا يتحدث أو يعدد في

صفات ابنته ، فهنا اختيار السؤال لم يكن موفقا .

فهم المكتوب : (قراءة مشروحة) .

حب الوطن من الإيمان ص 32

أفهم النص :

1. ما المقصود بالكلمة التي تجري دائما على ألسنة المسلمين ؟

. الوطن .

2. كيف عرف ابن باديس الوطن ؟

. منه تغذى أبوك الأمم .

3. هل في إمكانك أن تكون مؤمنا من غير أن تحب وطنك ؟ علل إجابتك ؟

. لا .

. كيف تكون مؤمنا إذا لم تحب وطنك

4. بم نصح العالم " هيريو " الأمة العربية ؟

. أن تحب وطنها ، ويبين لها كيف تحبه

5. ماهو مفهوم الإخلاص الذي قدمه الكاتب ؟

. الإخلاص هو أن تعمل لوطنك ولو أنكرك ، وأنكر عمك أبناء وطنك .

6. كيف تتعامل مع الأوطان الأخرى من جهة نظر الكاتب ؟

. لاتبغض أوطان الناس .

. لاتضر أوطان الناس .

من خلال القراءة والإطلاع نستنتج ما يلي :

. النص كان مفهوما .

. كان طرح الأسئلة موافقا ومحتوى النص ، حيث مست الأسئلة جميع عناصر النص .

بالنسبة للسؤال (1) : كان غامضا نوعا ما ، لأن " المتعلم " عندما يرجع إلى النص لا

يستطيع أن يصوغ الجواب فورا ، لأن هذا السؤال يتطلب الكثير من التخمين ، و المتعلم في

هذه المرحلة التعليمية لا يمكنه ذلك . فهنا لابد من مراعاة مستوى التلاميذ .

أما بالنسبة إلى السؤال : [2,3,4,5,6] فطريقة طرح السؤال كانت مباشرة وسهلة على المتعلم ، فهنا يستطيع المتعلم الإجابة عن الأسئلة فور قراءة السؤال أو سماعه من قبل المتعلم .

فهم المكتوب : (دراسة النص الأدبي) :

وللحرية الحمراء باب ... ص 38

أفهم النص :

1. لمن يوجه الشاعر نصحه وتحذيره في البيت الأول ؟

. يوجه الشاعر نصحه إلى أبناء سورية (سوريا) .

2. بم علل الشاعر تدخله في الشأن السوري وهو شاعر مصري دل من النص على ما يؤكد

صحة إجابتك ؟

. بأنهم جميعا أبناء الشرق ، وأنهم تجمعهم لغة واحدة .

نصحت ونحن مختلفون دارا ولكن كلنا في الهم شرق

ويجمعنا . إذا اختلفت بلاد . بيان غير مختلف ونطق

3. يدعو الشاعر الشعب السوري إلى التضحية في سبيل وطنه ، حدد بعض مظاهر

التضحية من النص ؟

. يدعوهم إلى الشقاء

. يدعوهم إلى الحرب . يقول : في القتلى لأجيال حياة ...

4. تحرير الوطن يتطلب التضحية بالنفس والنفيس ، دل على الأبيات التي تؤكد هذه الفكرة ؟

وقفتم بين موت أو حياة فإن رمتم نعيم الدهر فاشقوا

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

ومن يسقي ويشرب بالمنايا إذا الأحرار لم يُسقوا ويسقوا

إلى غاية البيت العاشر .

. من خلال الأسئلة السابقة نلاحظ :

أنه في الأسئلة الأربعة : كانت مباشرة ، وبمجرد فهم التلميذ للقصيدة الشعرية يستطيع

الإجابة عنها .

فهم المكتوب : (دراسة النص الأدبي)

ماسينييسا ص 66

أفهم النص :

1. ماذا تعرف من قبل عن شخصية ماسينييسا ؟

. ملك عظيم ، فيلسوف .

2. خص الكاتب ماسينييسا بجملة من الصفات الحميدة . استخرج بعضها من النص؟

. كان ملكا عظيما ، ذا سياسة ودهاء وإدارة ونظام .

. صبور على الشدائد ، ثابت العزيمة .

. كان حلو الفاكهة ، رقيق القلب مع الصبيان .

. كان مكبا على العلم ، اشتغل بالعلوم اليونانية والرومانية

3.أذكر بعض أعماله وهو يدير دولته ؟

. أورث بنيه ملكا ثابتا ، ونفوزا عريضا .

. لا يفرط في حقه من الملاذ إن ابتسم له الدهر .

4.إلى أي مدى كان اهتمامه بالعلم ؟ مثل لذلك من النص ؟

. كان يهتم كثيرا بالعلم .

التمثيل : كان نفسه مكبا على العلم ، فاشتغل بالعلوم اليونانية والرومانية حتي برز فيها ،

وأصبح عالما مضطعا بالفلسفة .

5.بم أوصى ابنه وابن أخيه لما قرب أجله ؟

. أوصاهم بالإتحاد في السلم والتعاون على حفظ المملكة .

من خلال الأسئلة السابقة نلاحظ :

أنه في الأسئلة السابقة : كانت جميع الأسئلة مباشرة ، يستطيع المتعلم أن يجيب عليها

صوب قرائته للنص .

وكان اختيار الأسئلة موفقا ، يراعي جميع الفروق الفردية للتلاميذ وكانت الأسئلة متدرجة من

السهل إلى الصعب .

فهم المكتوب : (قراءة مشروحة)

الفايس بوك نعمة أم نقمة ؟ ص 96

أفهم النص :

1. إلام يؤدي الإنتشار الواسع للشبكات الإجتماعية كما اعتقد " كيركباتريك " ؟
. الإنتشار الواسع للشبكات الإجتماعية يؤدي إلى بزوغ عقل كوكبي يعمل على تغيير العالم.
2. ما المقصود بالإتصالات الإفتراضية أو العالم الإفتراضي عند أصحاب الفايس بوك ؟
. هي الشبكات الإجتماعية التي تربط العالم ببعضه البعض .
3. هل الفايس بوك نعمة أم نقمة عل الناس ؟
. الفايس بوك نعمة ونقمة في نفس الوقت .
. نعمة لأنه يقرب الناس من بعضهم البعض .
. ونقمة لأنه يكشف أسرار الحياة الشخصية .
4. اذكر بعض مخاطر النشاط الفايس بوكي ؟
. المبالغة في الكشف عن أسرار الحياة الشخصية والعلاقات الحميمة مما يتعارض مع القيم المتوازنة في شتى المجتمعات .

نلاحظ من خلال الأسئلة السابقة :

- أن السؤال : [1، 3، 4] : كانت أسئلة مباشرة سهلة على المتعلم .
أما السؤال : [2] : كان سؤال صعب ولاتوجد إجابة عنه في النص .

وكذلك نلاحظ أن : هذا النص هو نص جديد يتماشى و العصر الذي نعيش فيه أي عصر

المعلوماتية ، فنحن قديما لم نكن نجد مثل هذه النصوص ، فمثلا كنا نجد نص : المذيع ،

التلفاز ... فلكل عصر دروسه الخاصة به والتي تتماشى ومستوى التلاميذ وميولاتهم .

من خلال الإطلاع على كتاب السنة الأولى متوسط . الجيل الجديد . نستشف مايلي :

. منظم تنظيم محكم ، يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين على تحقيق أهداف مسطرة .

. يتضمن المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية التي من شأنها تساعد على توصيل المادة

التعليمية للمتعلم .

. يقدم المادة التعليمية بطريقة تتناسب مع مستوى المتعلمين .

. يعمل أيضا على ربط التلميذ مع المحيط الذي يعيش فيه .

. يحتوي على نصوص تعمل بدورها على تثقيف المتعلم .

. أما بالنسبة إلى لغة الكتاب ، فهي حسب رأينا وذلك بعد الإطلاع الدقيق يمكن أن نقول

بأنها لغة صعبة نوعا ما ، حيث تعتبر نسبة الكلمات غير المفهومة أكثر بكثير من نسبة

الكلمات المفهومة ، ولعل هذا أول ما نعييه في تأليف هذا الكتاب ، لأن اللغة تعتبر بمثابة

المفتاح الذي من شأنه أن يكشف عن المعلومات التي يحتويها الكتاب ، لذا يجب أن يكتب

محتوى الكتاب بأسلوب لغوي مفيد ومناسب لحصيلة التلاميذ ومراعين بذلك المرحلة الإدراكية

اللغوية للمتعلم ، لأن المتعلم في هذه المرحلة لا يزال الجانب اللغوي حلقة مفقودة بالنسبة له.

. نلاحظ أيضا أنه هناك خلط في ترتيب وتسلسل المقاطع وذلك حسب المحتوى ن فمثلا في المحتوى الإجتماعي نلاحظ أنه كان المقطع الأول في الكتاب حيث تضمن 08 نصوص تتحدث جميعا على المحيط الإجتماعي والعائلي ، ثم في مقاطع أخرى نلاحظ أنه تحدث عن المحتوى الإجتماعي وتم وضعه في مقطع آخر.

أما بالنسبة للجانب الشكلي فنلاحظ أن :

. إخراج الكتاب كان موقفا بنسبة كبيرة ، وذلك من حيث : استعمال الأوراق ، فهي كانت مناسبة وملائمة ، كذلك الطباعة والحروف المطبعية كانت بارزة وواضحة ومضبوطة نوعا ما بالشكل ، والعناوين كانت بألوان ظاهرة .

. ومن ناحية إخراج الغلاف ، فكان الغلاف متينا ، وكان جذابا من ناحية استعمال الصور والألوان مما يثير الإنتباه .

. وكذلك بالنسبة للحجم ، فقد كان حجم الكتاب متوسطا ومناسبا .

المبحث الثاني : الاستبانات

1. أدوات البحث :

استخدمنا في هذا البحث طريقة الإستبانة ، التي تعتمد على استمارة مكونة من مجموعة من الأسئلة ، نهدف من خلالها إلى معرفة وضعية الأستاذ وكيفية تقديمه لدرس اللغة العربية .

2. عينة البحث :

تم تطبيق الإستبانة على مجموعة من معلمي ومعلمات الطور المتوسط ، حيث تكونت العينة من ثلاثين (30) معلما ومعلمة ، في متوسطات مختلفة من ولاية قالمة ، حيث بلغ عدد المتوسطات سبعة (07) تنوعت بين الحضري وشبه الحضري و النائي .

3. تصميم وبناء الإستبانة :

أحب أن أشير في البداية إلى أن الجزء النظري والإطلاع على مجموعة كبيرة من المراجع التي لها صلة بموضوع بحثنا قد ساعدنا على إعداد وتصميم الإستبانات .
وقد كان حرصنا شديد على أن تكون أسئلة الإستبانة دقيقة في دلالتها ، موجزة في صياغتها ولعل ذلك قد سهل على المعلمين الإجابة عنها بالشكل العلمي والموضوعي .

4. تحديد المنهج المستخدم :

لقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي ، لأنه يعتمد على وصف ما هو كائن لا نتيجة لتحليل تجارب أو النظريات وكذلك باعتباره يتلائم وطبيعة الدراسة المتتالية ، حيث قمنا بمعرفة استخدام الأسئلة الصفية في التدريس .

5. تطبيق الأداة :

بعد إعداد الإستبانة كما سبق الإشارة إليها ، تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من ثلاثين (30) معلما ومعلمة ، ثم جُمعت الإستمارات وتم تحليل النتائج .

ينبغي الإشارة إلى أن النسب المئوية كانت حسب عدد التكرارات ، وباستخدام الأساليب الإحصائية تم الحصول على النتائج التي تتعلق بأسئلة الكتاب المدرسي (الأسئلة الصفية)، وفيما يأتي عرض النتائج بالفصيل مع التعليق عليها .

. لقد تم توزيع الإستبانات على سبعة متوسطات منها : الحضري ، مثل : متوسطة "زغودي الطاهر " الواقعة ببلدية قامة " ، والشبه الحضري التي تمثلت في " قرارة علي " و " فتيسي بغدادي " الواقعتين في بلدية بوعاتي محمود ، ومتوسطة " باجي مختار " الواقعة في بلدية بوشقوف ، ومتوسطة " عبده السعيد " الواقعة في بلدية الفجوج ، ومتوسطة " خلدون بشير " الواقعة في بلدية " النشماية " ومتوسطة " دوبابي مصطفى " الواقعة في بلدية تاملوكة ، أما النائي ، فتمثلت في متوسطة " متوسطة " خشة السعيد " ببلدية وادي زناتي .

وبعد الإطلاع على الإستبانات نلاحظ أنها توزعت بين الجنسين : الأثني والذكر ،

والجدول التالي يوضح ذلك :

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
% 86.66	26	أنثى
%13.33	04	ذكر
%100	30	المجموع

. فهنا كانت نسبة المعلمين الإناث أكثر من الذكور ، حيث بلغت نسبة المعلمين الإناث

% 86.66 ، ونسبة الذكور 13.33 % .

أما بالنسبة إلى المستوى الدراسي للمعلمين فقد تنوع بين " شهادة البكالوريا " " اللسانس "

و"الماستير" و" الماجستير" .

و الجدول التالي يوضح ذلك:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
% 3.33	01	شهادة البكالوريا
%76.66	23	ليسانس
%13.33	04	ماستير
%06.66	02	ماجستير
%100	30	المجموع

ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن :

المستوى الدراسي لأغلبية المعلمين هو الليسانس ، ولعل هذا راجع إلى أن هذه الشهادة كان معترف بها قديما ، حيث تكرر 23 مرة ، وبلغت نسبته المئوية 76.66 % .

6. تحليل نتائج الإستبيان :

الجدول رقم (01) :

. هل تبني الدرس على أسئلة الكتاب المدرسي ؟

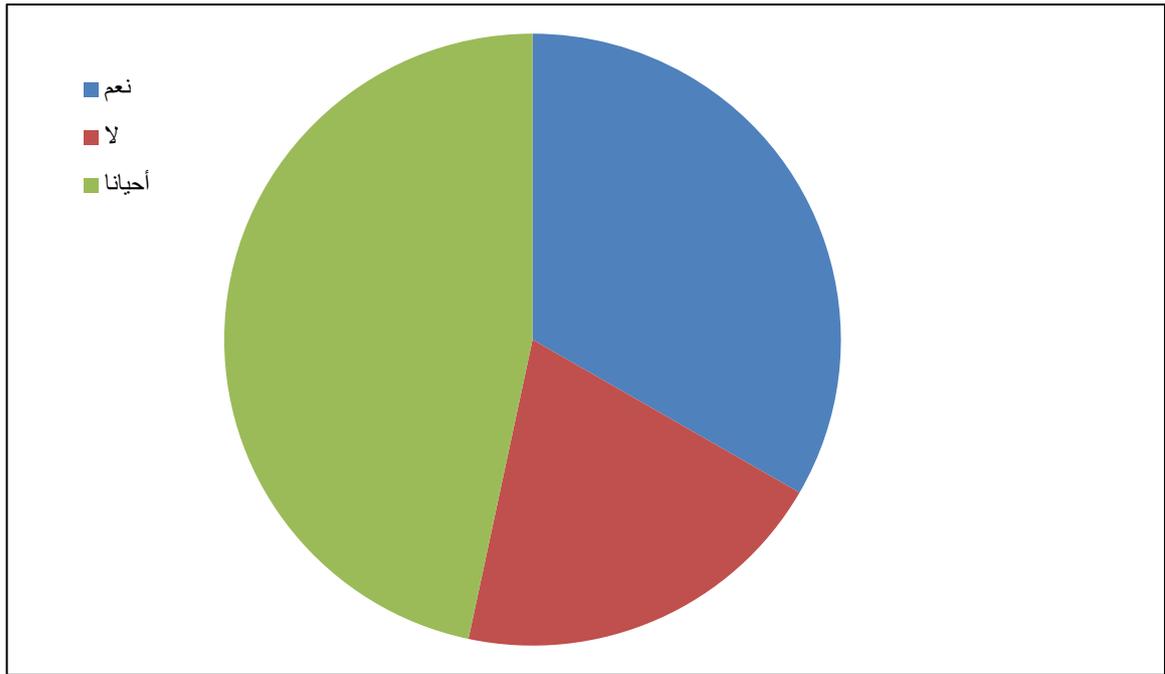
النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
%33.33	10	نعم
%20	06	لا
%46.66	14	أحيانا
%100	30	المجموع

نلاحظ في الجدول رقم 01 :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم بتكرار احتمال ، وهذا يدل على أن المعلمين يحبذون التنوع بين الكتاب المدرسي وغيره ، فقد بلغ عدد تكرار هؤلاء أربعة عشر (14) بنسبة 46.66 % .

أما المعلمون الذين يعتمدون على الكتاب المدرسي اعتمادا كليا فقد بلغ عددهم عشرة (10) بنسبة 33.33 % ، وحجة هؤلاء أن الكتاب المدرسي وثيقة هامة جامعة ينبغي التقيد بها ، حتى تتوحد المفاهيم بالنسبة للمعلمين .

أما المعلمون الذين لا يعتمدون على الكتاب المدرسي فقد بلغ عددهم (06) بنسبة 20 % . ولعل تفسير الأمر عائد إلى شخصية المعلم ، فالمعلم الذي يريد أن يبرز شخصه يبتعد كل البعد عن الكتاب المدرسي ، وهذا النوع من المعلمين قليل جدا . ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة النسبية الآتية :



. دائرة نسبية توضح كيفية بناء الدرس .

الجدول رقم (02) :

. هل تتماشى الأسئلة ومستوى التلاميذ ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.66
لا	01	%3.33
أحيانا	06	%20
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم بتكرار " نعم " ، حيث بلغ عدد التكرار

23 بنسبة 76.66 % ، وهذا يدل على أن أسئلة الكتاب تتماشى ومستوى التلاميذ .

أما المعلمون الذين يرون أن أسئلة الكتاب لا تتماشى ومستوى التلاميذ كليا ، أي أنه

أحيانا نجد الأسئلة إما أكبر من مستولا التلاميذ وأحيانا اخري تكون أقل من مستوى

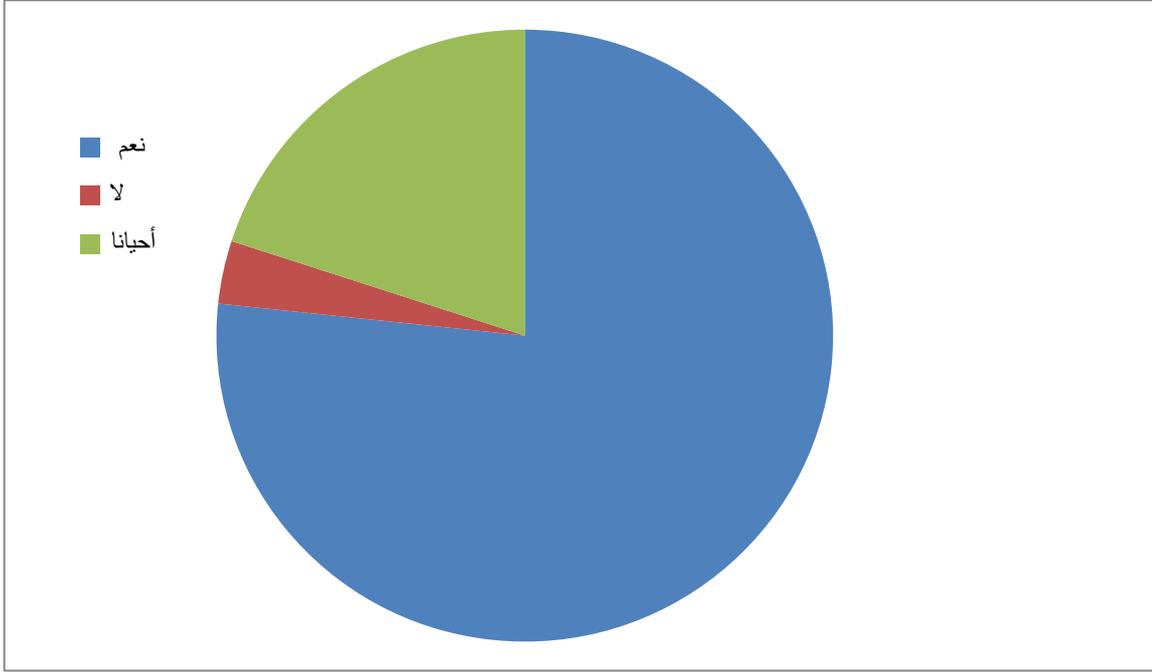
التلاميذ بلغت نسبة التكرار 06 بنسبة 20 % .

أما المعلمون الذين يرون أن أسئلة الكتاب لا تتماشى ومستوى التلاميذ ، فالذين

يضعون الكتب أي واضعوا الكتب لا يراعون مستوى التلاميذ ، فيضعون الأسئلة وفقا

للنص فقط أي يكييفون الأسئلة مع موضوع النص ناسين تماما مستوى التلاميذ .

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح مدى تماشي الأسئلة مع مستوى التلاميذ .

الجدول رقم (03) :

. هل يحسنون الإجابة عنها ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
% 60	18	نعم
% 00	00	لا
% 40	12	أحيانا
% 100	30	المجموع

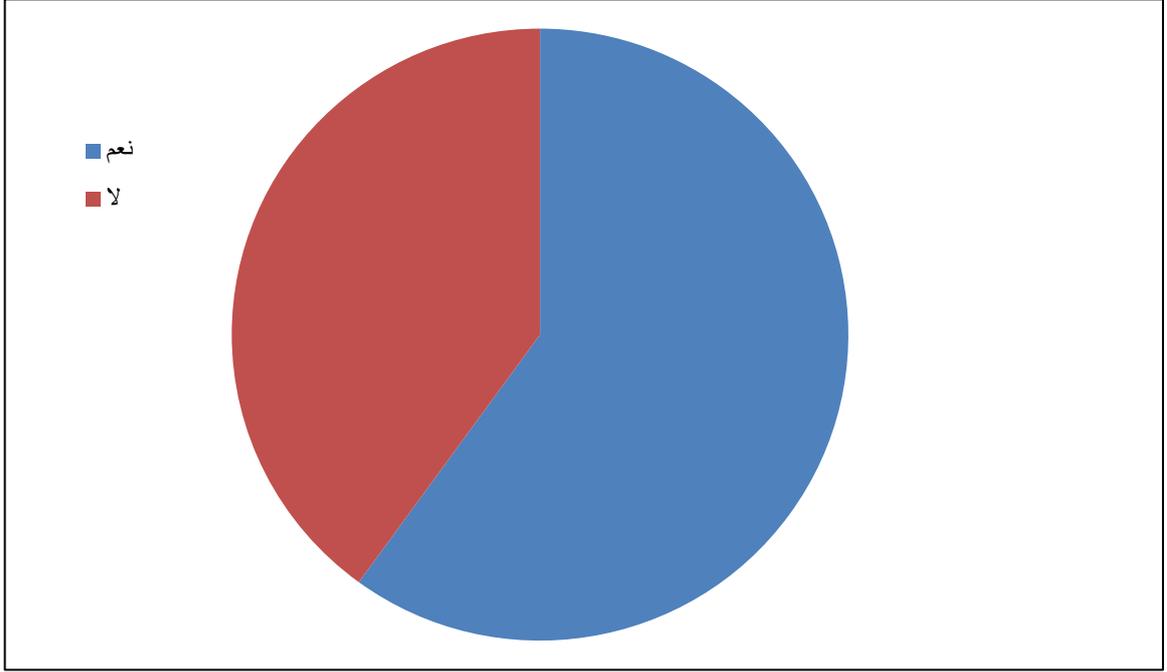
نلاحظ من خلال الجدول :

أن نسبة كبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم بتكرار احتمال (نعم) ، حيث بلغ عدد التكرار 18 وذلك بنسبة 60 % ، ولعل ذلك راجع إلى أن التلاميذ يحضرون الدرس في المنزل ويجيبون على أسئلة الكتاب المدرسي بمساعدة الأولياء ، وذلك بطلب من المعلمين .

أما المعلمون الذين أجابوا بتكرار احتمال (أحيانا) بلغ عددهم 12 بنسبة 40 % ، فهنا التلاميذ قد لا يستطيعون الإجابة على بعض الأسئلة ، وذلك ربما راجع إلى صعوبة السؤال وأحيانا أخرى تكون الأسئلة غير مفهومة تستدعي التبسيط والتذليل من قبل المعلم ، أو أن المعلم لا يطلب من التلاميذ تحضير الدرس في المنزل فيحاولون الإجابة في القسم وذلك يؤدي إلى الإجابة الخاطئة .

أما بالنسبة إلى احتمال (لا) فقد كانت الإجابة معدومة تماما .

ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية تمثل إجابة التلاميذ على أسئلة الكتاب المدرسي .

الجدول رقم (04) :

. مامدى استجابة التلاميذ لهذه الأسئلة ؟

بالنسبة لهذا السؤال : كان سؤالاً مفتوحاً ، والملاحظ هنا أن جل المعلمين لم يجيبوا على هذا

السؤال .

الجدول رقم (05) :

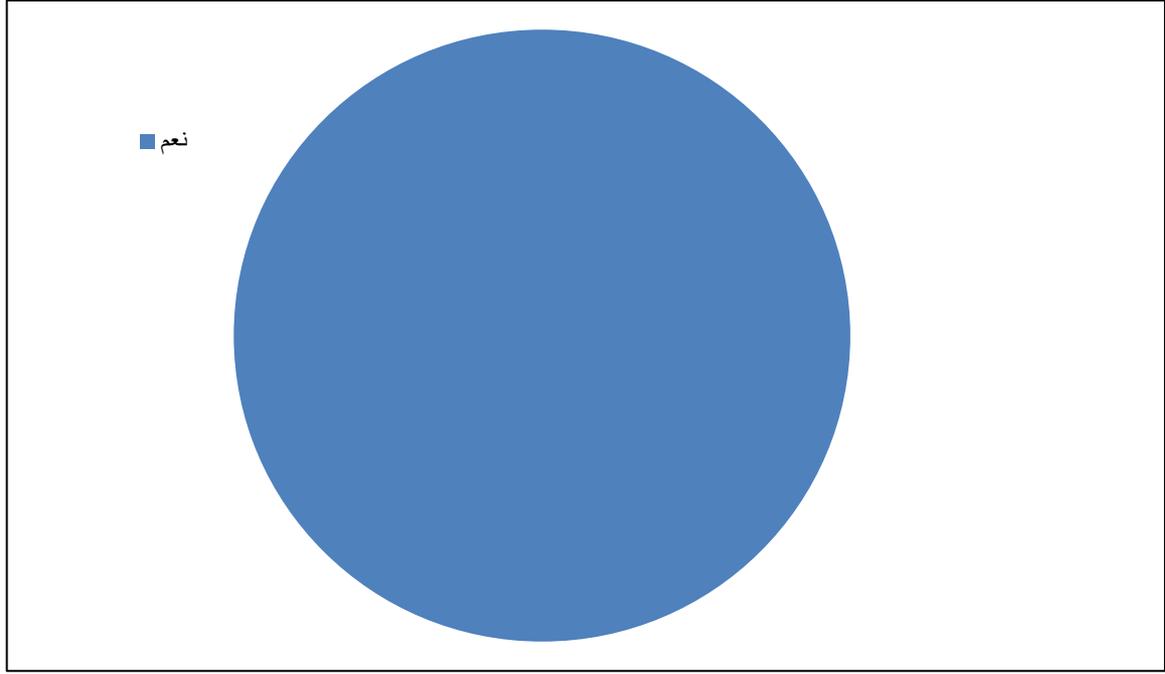
. هل أسهمت الأسئلة في تحسين مستوى التلاميذ ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
% 100	30	نعم
% 00	00	لا
% 00	00	أحيانا
% 100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول :

أن جل المعلمين اختاروا الإجابة (بنعم) حيث بلغ عدد التكرار 30 بنسبة 100 % .
فالملاحظ هنا أن الأسئلة أسهمت اسهاما كبيرا في تحسين مستوى التلاميذ ، وذلك راجع إلى أن إجابات التلاميذ ترسخ في الذهن مباشرة ، فكما هو معروف في العملية التعليمية أن مشاركة التلاميذ في الدرس و الإجابة على الأسئلة ترسخ في ذهن المتعلم لذلك لابد من إعطاء فرصة للتلاميذ المتوسطين والضعفاء وذلك حتى بتكرار إجابات زملائهم من أجل ترسيخها في الذهن وذلك يساعد ويعمل على تحسين المستوى التعليمي لهم .

ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح مساهمة الأسئلة في تحسين مستوى التلاميذ .

الجدول رقم (06) :

. هل تجد صعوبة في صوغ الأسئلة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
% 00	00	نعم
% 40	12	لا
% 60	18	أحيانا
% 100	30	المجموع

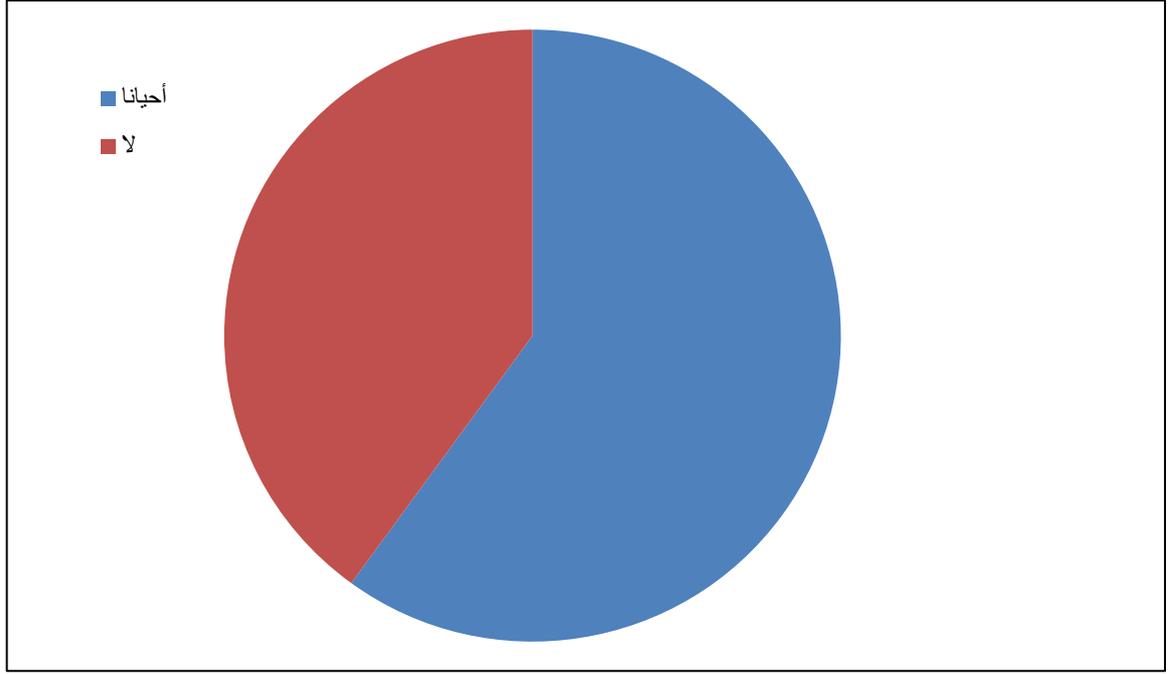
نلاحظ من خلال الجدول :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم ب(أحيانا) حيث بلغ التكرار 18 بنسبة 60%، فالمعلم أحيانا يجد صعوبة في صوغ الأسئلة ، وذلك راجع إلى طبيعة السؤال وكذلك إلى قدرات التلاميذ التي بدورها تلعب دورا فعالا في فهم التلاميذ .

أما المعلمون الذين أجابو ب (لا) فقد بلغ عدد التكرار 12 بنسبة 40 % فهؤلاء لا يجيدون أبدا صعوبة في صوغ الأسئلة ، ولعل ذلك راجع إلى قدرات المعلم وتمكنه من المادة التعليمية ، ضف إلى ذلك أقدمية الأستاذ وخبرته في المجال التعليمي تمكنه من حسن التعامل مع الأسئلة .

أما بالنسبة إلى الإجابة ب(نعم) فلانجد أحد أجاب بها ، والحجة في ذلك أن المعلم يجد السؤال مصاغ في الكتاب ، فهنا يستطيع التلاعب به وتغييره من صيغة إلى أخرى .

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح صعوبة صوغ الأسئلة .

الجدول رقم (07) :

. أين تكمن تلك الصعوبة ؟

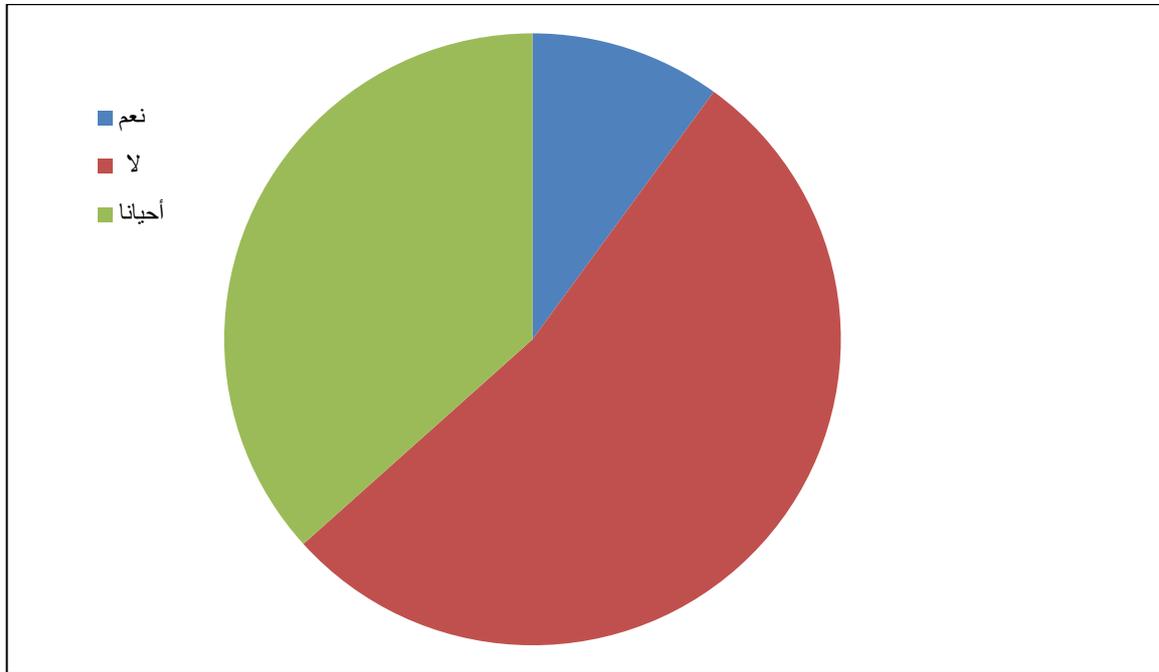
النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
% 43.33	13	المصطلحات
% 33.33	10	المفهوم
% 23.33	07	لا يوجد
% 100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين أجابو بتكرار احتمال (المصطلحات) حيث بلغ التكرار 13 بنسبة 43.33 % ولعل ذلك راجع إلى أن المصطلحات التي يستخدمها واضعوا الكتب صعبة وغير مفهومة .

أما بالنسبة لإجابات المعلمون على احتمال (المفهوم) فقد كانت نسبة التكرار 10 بنسبة 33.33 % فبالنسبة للمفهوم أيضا قد يستخدم واضعوا الكتب أسلوب معقد وغير مفهوم . أما المعلمون الذين لا يجدون أدنى صعوبة لا في (المصطلحات) ولا في (المفهوم) ، فقد كانت نسبة التكرار 07 بنسبة 23.33 % وربما يعود ذلك إلى خبرة المعلمين وتمكنهم من المادة التعليمية وحسن تفكيك السؤال .

ويمكن تمثيل الجدول بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح أين تكمن الصعوبة في صوغ الأسئلة .

الجدول رقم (08) :

. هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
10 %	03	نعم
53.33 %	16	لا
36.66 %	11	أحيانا
100 %	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول :

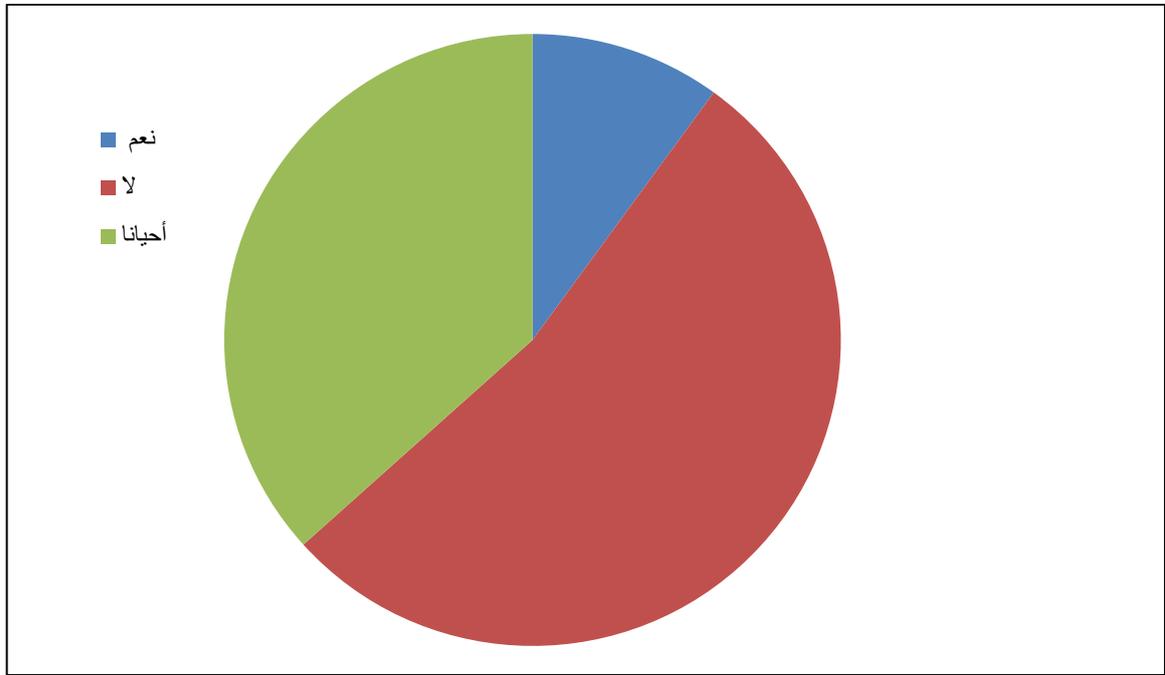
أن النسبة الكبيرة من المعلمين أجابو بتكرار احتمال (لا) حيث بلغ عدد التكرار 16 بنسبة 53.66 % من المجموع 100 % ، أي أن معظم المعلمين لا يجدون صعوبة أبدا في التواصل مع التلاميذ ، ولعل ذلك راجع إلى حسن تعامل المعلمين مع التلاميذ وحسن التحكم في القسم وامتلاك أسلوب الحوار الذي بدوره يجعل المعلم يتحاور مع التلاميذ .

أما بالنسبة للإيجابيات التي كانت بتكرار احتمال (أحيانا) فبلغ عدد تكرارها 11 من 30 بنسبة 36.66 % ، فأحيانا لا يستطيع المعلم التواصل مع تلاميذه . ولعل ذلك راجع إلى وجود عيوب نطقية عند المعلم ، التي قد تسبب له عائق كبير في التواصل مع تلاميذه فربما هذه العيوب تتمثل في عدم تمكن المعلم من إخراج بعض الحروف من مخارجها الأصلية ،

ففي هذه الحالة نجد المعلم يتجنب الكلمات أو العبارات التي تحتوي على هذه الحروف ،
مما يعيق تواصله مع التلاميذ .

أما بالنسبة إلى المعلمين الذين أجابو بتكرار احتمال (نعم) هم قليلون ، حيث بلغ عدد التكرار 03 بنسبة 10 % فهؤلاء يجدون صعوبة في التواصل مع التلاميذ ، ربما لما أشرنا إليه سابقا ، ضف إلى ذلك صغر سن الأساتذة كذلك يكون عائقا في التواصل .

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة التالية .



. دائرة نسبية توضح صعوبة تواصل المعلمين مع التلاميذ .

الجدول رقم (09) :

. هل سبق وأن نظم المشرفون على التعلم ملتقى حول الأسئلة الصفية ؟

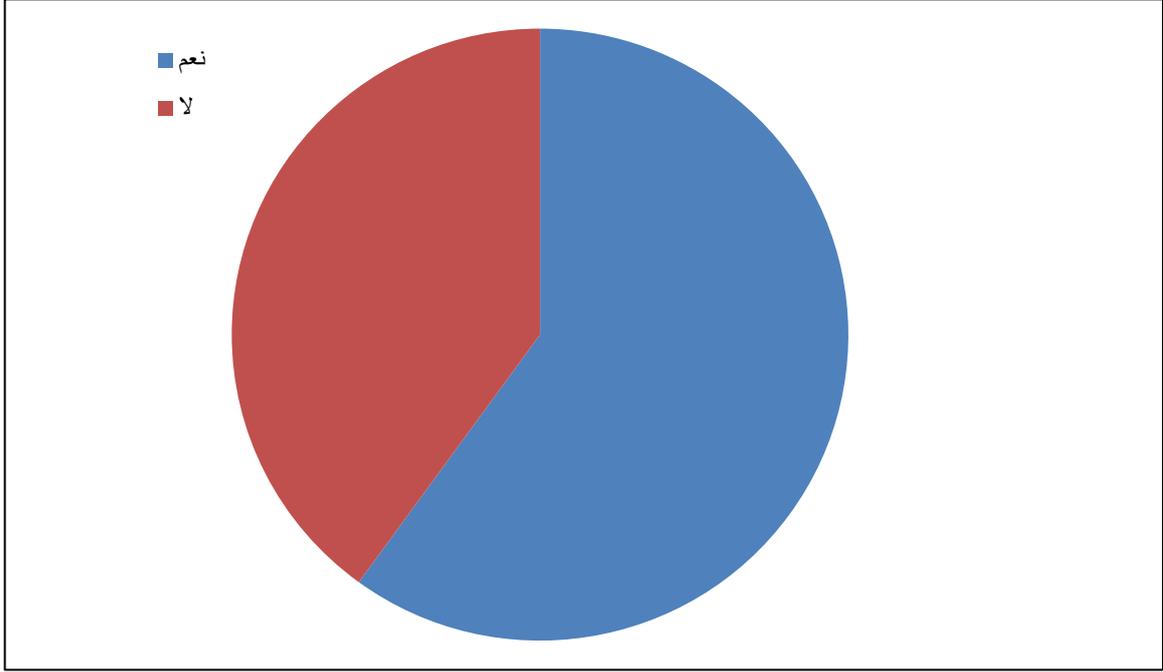
النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
% 60	18	نعم
% 40	12	لا
% 100	30	المجموع

بالنسبة لهذا السؤال كان يفترض أن جميع المعلمين متفقون على جواب واحد ، لكن إجاباتهم كانت العكس ، فمنهم من أجاب بنعم أي أن المشرفين نظموا ملتقى حول الأسئلة ومنهم من أجاب ب (لا) أي أن المشرفين لم ينظموا ملتقى .

النسبة الكبيرة من المعلمين أجابو بتكرار احتمال (نعم) ، فقد بلغ تكرار هؤلاء 18 بنسبة %60، وهذا يدل على أن هؤلاء المعلمين على إطلاع دائم بما يجري من ملتقيات .

أما المعلمون الذين أجابو ب (لا) فقد بلغ التكرار 12 بنسبة % 40 وهذا يدل على أن هؤلاء المعلمين ليس لديهم إطلاع على ما يقوم به مشرفو التربية .

ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبة توضح تنظيم المشرفون على التربية ملتقى حول الأسئلة الصفية .

الجدول رقم (10) :

. هل أسئلة الكتاب دقيقة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
% 26.66	08	نعم
% 16.66	05	لا
% 56.66	17	أحيانا
% 100	30	المجموع

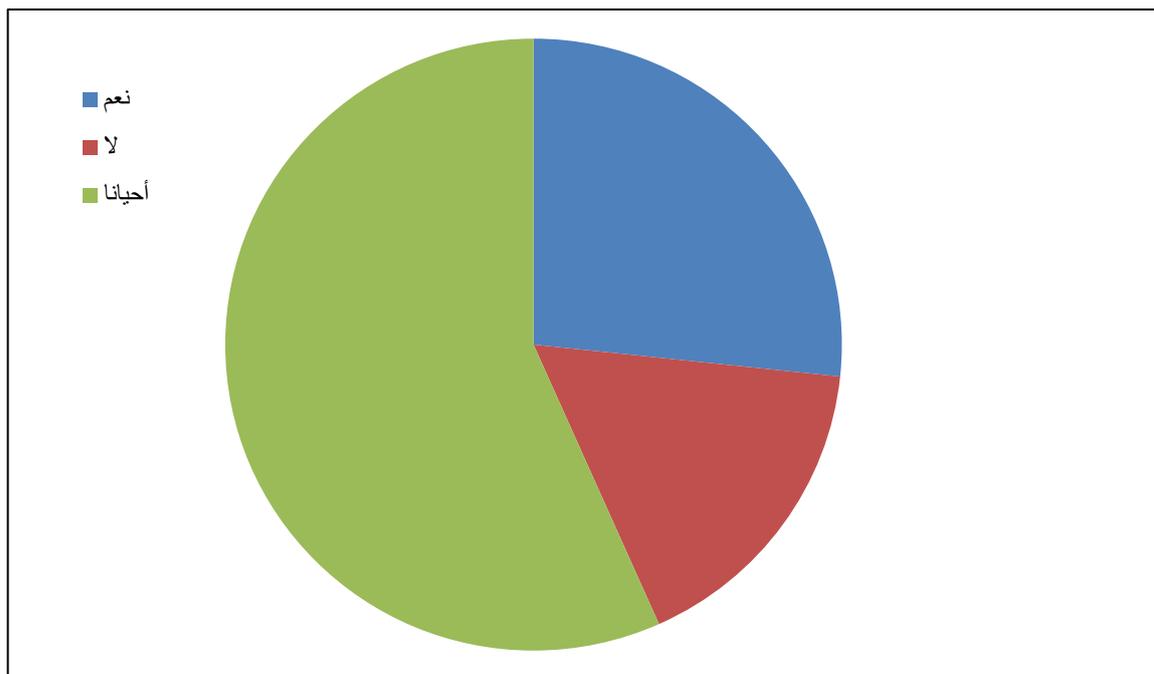
نلاحظ من خلال الجدول :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم بتكرار احتمال (أحيانا) ، حيث بلغ عدد التكرار 17 بنسبة 56.66 % وهذا يدل على أن المعلمين يرون أن أسئلة الكتاب دقيقة نوعا ما ، فبعض الأسئلة تأتي دقيقة وبعضها الآخر لا يكون دقيقا ، ففي النص الواحد قد نجد أسئلة دقيقة وأخرى غير دقيقة ، وهذا ربما يعود إلى طبيعة ونوع النص وما يحتويه من أسئلة.

أما بالنسبة إلى المعلمين الذين أجابو بتكرار احتمال (نعم) فقد بلغ التكرار 08 بنسبة 26.66 % ، فهؤلاء يرون أن أسئلة الكتاب دقيقة ، والحجة في ذلك أن المعلمين يضعون كل الثقة في مؤلفي الكتب ويعتبرون أن كل ما يصدر منهم هو دائما دقيق وصحيح في معناه .

ونجد فئة أخرى من المعلمين عكس ذلك فكل كلمة توجد في الكتاب ينظرون لها بعين ناقدة من أجل إكتشاف الهفوات والغلطات ، فهؤلاء أجابو بتكرار احتمال (لا) فقد بلغ التكرار 05 بنسبة 16.66 % .

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح دقة أسئلة الكتاب المدرسي .

الجدول رقم 11 :

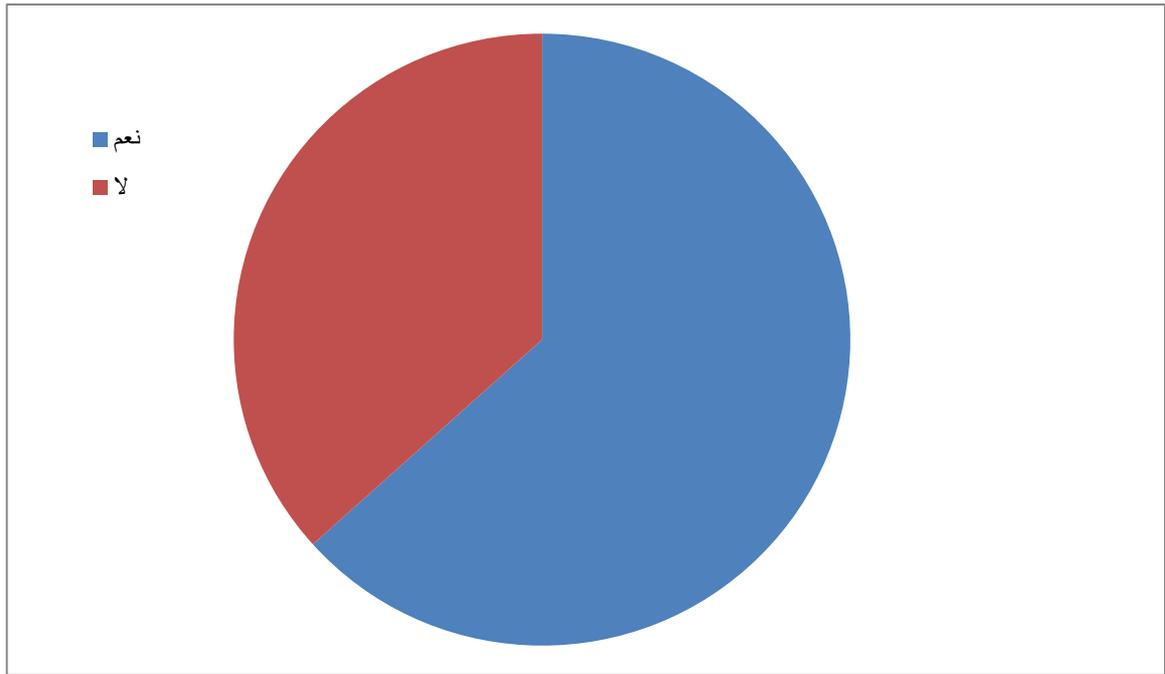
. هل ترى أن اختيار الأسئلة كان موفقا ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
63.33%	19	نعم
36.66%	11	لا
100%	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين أجابو بتكرار احتمال (نعم) ، فهؤلاء يرون أن اختيار الأسئلة كان موفقا فقد بلغ عدد التكرار 19 بنسبة 63.33 % ، والحجة في ذلك أن جميع الأسئلة كانت مطابقة للنص ، فجميع الأسئلة لم تخرج عن نطاق النص .

أما المعلمون الذين يرون أن اختيار الأسئلة لم يكن موفقا فقد بلغ عددهم 11 بنسبة 36.66% ، وحجة هؤلاء أن بعض الأسئلة لم تخدم النص ولا التلميذ ولا حتى المعلم ، بعض الأسئلة وردت عشوائية لا تمت للنص بصلة وبعضها الآخر لم يصنع صياغة منطقية. ويمكن أن نمثل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية الآتية :



. دائرة نسبية توضح مدى توافق الأسئلة مع النص .

الجدول رقم 12 :

. على أي جانب تركز أسئلة الكتاب ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
43.33 %	13	الحسي
10 %	03	الحضاري
46.66 %	14	اللغوي
100 %	30	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ :

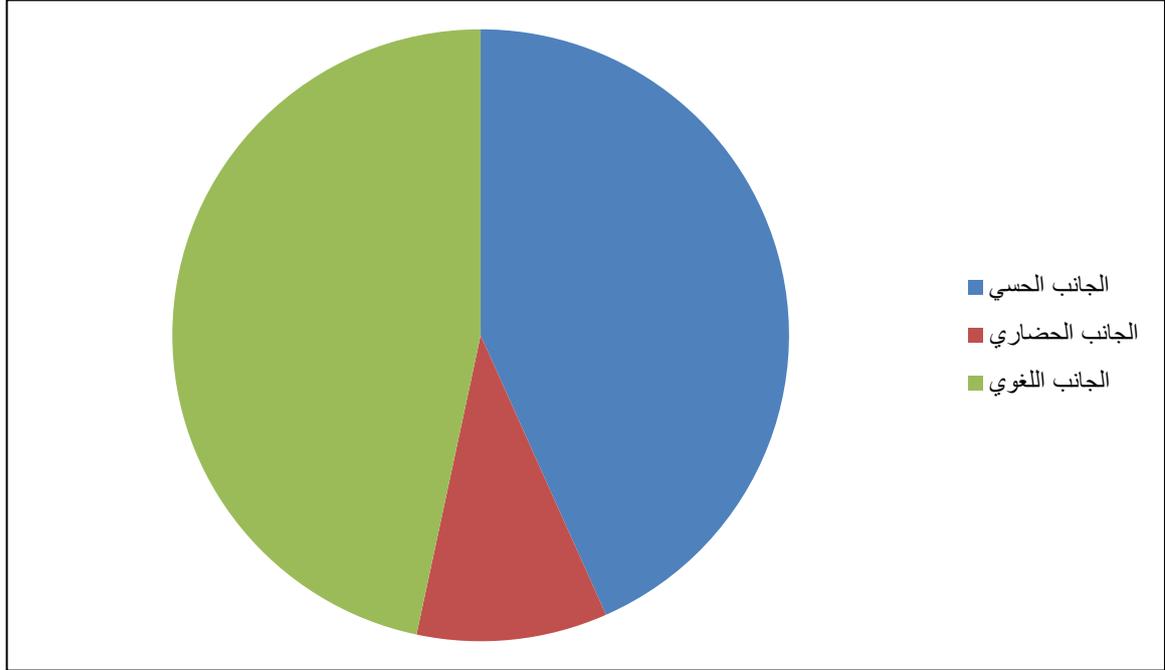
أن النسبة الكبيرة من المعلمين أجابو بتكرار احتمال (اللغوي) ، أي أن أسئلة الكتاب تركز على الجانب اللغوي ، وحجة هؤلاء أن المتعلم في هذه المرحلة بحاجة إلى تنمية الرصيد اللغوي ، لهذا يركز مؤلفو الكتب على الجانب اللغوي .

أما بالنسبة إلى الإجابة باحتمال (الحسي) ، فقد بلغ عدد التكرار 13 وذلك بنسبة 43.33 % فهؤلاء يرون أن الأسئلة تركز على الجانب الحسي ، وحجة هؤلاء أن المتعلم في هذه المرحلة أصبح يميز بين المحسوسات والمجردات (الماديات) ، لهذا نجد أن الأسئلة تركز على الجانب الحسي وذلك من أجل جعل المتعلم يكون واسع الخيال والتفكير ، لأن مستواه العقلي في هذه المرحلة التعليمية قابل لأن يتجاوب مع مثل هذه الأفكار التي تعمل على توسيع مدركاته العقلية .

أما المعلمون الذين أجابو بتكرار احتمال (الحضاري) فقد بلغ عددهم 03 بنسبة 10 % ، فهؤلاء يرون أن أسئلة الكتاب تركز على الجانب الحضاري ، وذلك لأن جميع النصوص

تتحدث على الحضارة ، والملاحظ هنا أن الأساتذة الذين يدرسون في المتوسطة الحضرية هم من أجابو بهذه الإجابة .

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية تمثل الجانب الذي تركز عليه أسئلة الكتاب .

الجدول رقم 13 :

. هل تسهم أسئلة الكتاب في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ ؟

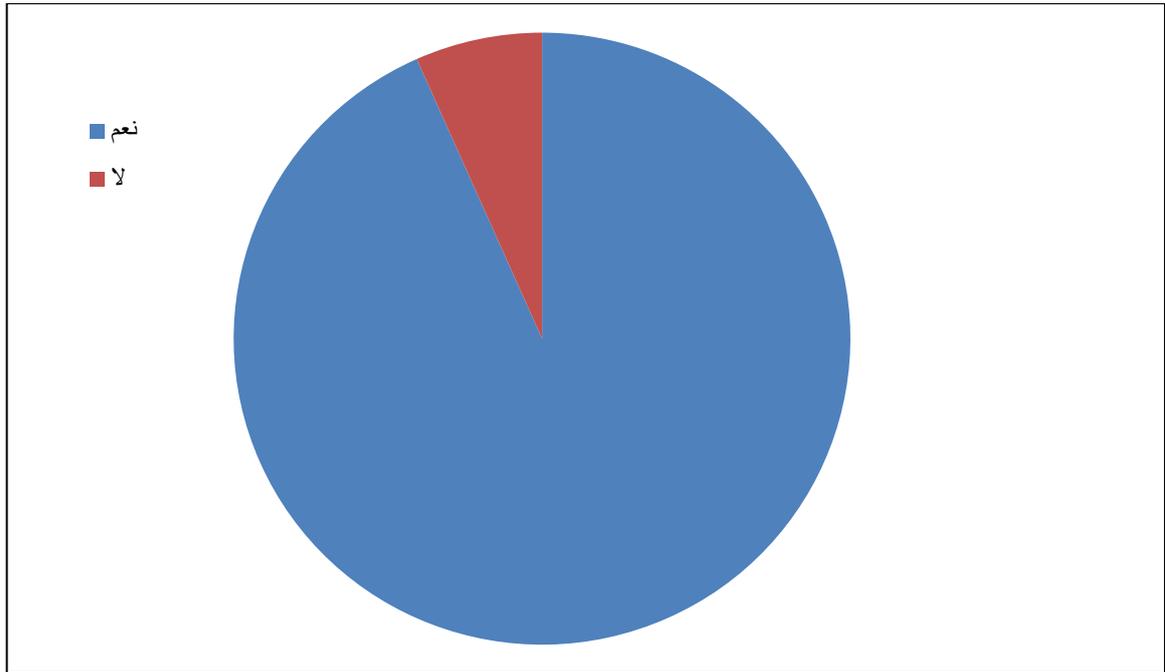
النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
% 93.33	28	نعم
% 6.66	02	لا
% 100	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين أجابوا بتكرار احتمال (نعم) ، أي أن أسئلة الكتاب تساهم في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ ، والحجة في ذلك أنه بما أن أسئلة الكتاب تركز على الجانب اللغوي فإنها بذلك تسهم إسهاما كبيرا في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ .

أما المعلمون الذين يرون أن أسئلة الكتاب لا تساهم في إثراء الرصيد اللغوي فقد بلغ عددهم 02 بنسبة 6.66 % ، والحجة في ذلك أن الأسئلة لا تركز على الجانب اللغوي لهذا فهي بعيدة كل البعد على إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ .

ويمكن أن نمثل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية الآتية :



. دائرة نسبية تمثل مدى إسهام أسئلة الكتاب في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ .

الجدول رقم 14 :

. مامدى ملاءمة الأسئلة لقدرات التلاميذ المعرفية ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
متوسطة	16	% 53.33
جيدة	14	% 46.66
جيدة جدا	00	% 00
المجموع	30	% 100

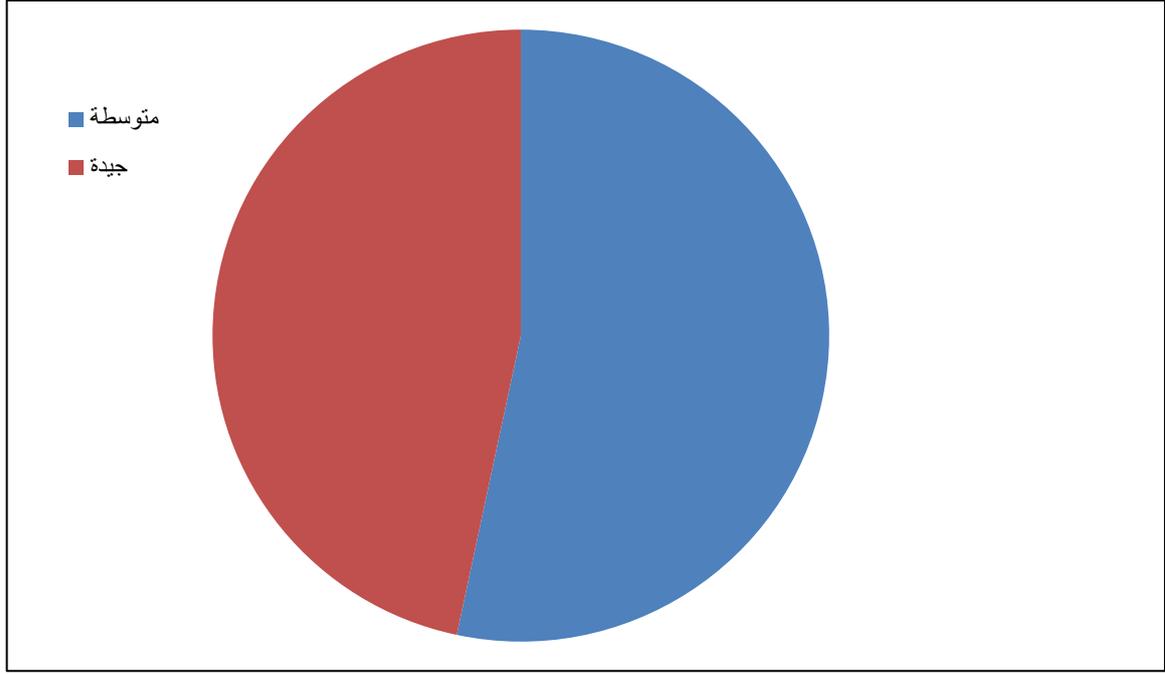
نلاحظ من خلال الجدول :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم بتكرار احتمال (متوسطة) ، فهؤلاء يرون أن أسئلة الكتاب لا تلائم قدرات التلاميذ المعرفية كليا ، والحجة في ذلك أن التلاميذ في مرحلة دراسية جديدة عن سابقتها ، والأسئلة يمكن أن تحمل معارف أكثر من قدرات التلاميذ .

أما المعلمون الذين إجابو بتكرار احتمال (جيدة) ، فقد بلغ عددهم 14 وذلك بنسبة %46.66 فهؤلاء يرون أن أسئلة الكتاب تلائم قدرات التلاميذ المعرفية ، وحجة هؤلاء أن الأسئلة الواردة في الكتاب تتلائم ومختلف القدرات المعرفية للتلاميذ فهي متدرجة من السهل إلى الصعب ، أي أنها جاءت في الدروس الأولى سهلة تتلائم وقدرات المتعلم باعتباره في مرحلة جديدة ، ثم تدرجت شيئا فشيئا إلى أن أصبحت تتلائم وقدرات المتعلم .

أما بالنسبة لاحتمال (جيدة جدا) ، فقد كان معدوم تماما .

ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة النسبية التالية:



. دائرة نسبية تمثل مدى ملائمة الأسئلة لقدرات التلاميذ .

الجدول رقم 15 :

. هل تجد صعوبة في شرح السؤال للمتعلم ؟

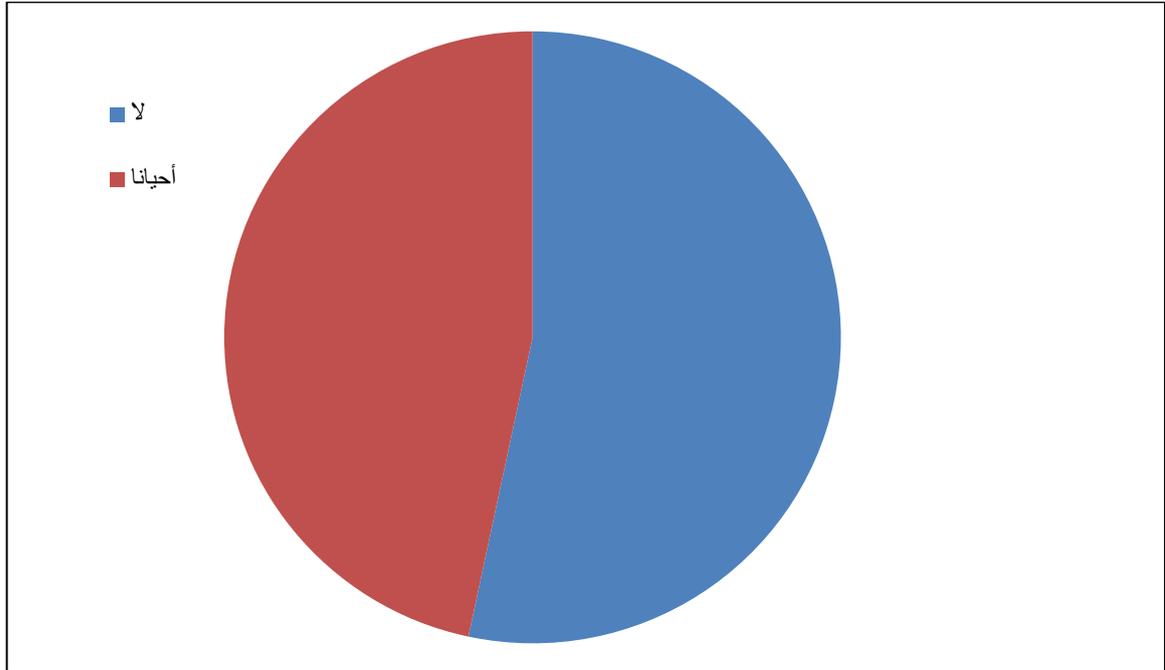
النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
00 %	00	نعم
53.33 %	16	لا
46.66 %	14	أحيانا
100 %	30	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم بتكرار احتمال (لا) ، وهذا يدل على أن المعلمين لا يجدون أبدا صعوبة في شرح السؤال ، فقد بلغ تكرار هؤلاء 16 بنسبة 53.33 % ، وحجة هؤلاء أنه بالسهولة بما كان يتم شرح السؤال للمتعلم ، وذلك لأن السؤال محكم الصياغة في الكتاب فهنا يستطيع المعلم أن يشرحه بسهولة ، وذلك بتغيير بعض الكلمات أو المفردات التي يصعب على المتعلم فهمها بمفردات أخرى .

أما بالنسبة للمعلمين الذين يجدون في بعض الأحيان صعوبة في شرح السؤال ، فقد بلغ عددهم 14 بنسبة 46.66 % ، والحجة في ذلك أنهم قد تواجههم بعض الصعوبة في شرح السؤال للمتعلم ، ولعل السبب يعود إلى أنهم لا يستطيعون تبسيط السؤال ، لأن السؤال قد يرد في شكل مبسط وعندما يحاول المعلم أن يبسطه أكثر فإنه لا يستطيع .

أما بالنسبة إلى احتمال (نعم) ، فقد كان معدوما تماما . ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة الآتية:



. دائرة نسبية توضح ما إذا كان المعلم يجد صعوبة في شرح السؤال .

الجدول رقم 16 :

. هل الأسئلة تتسم بالشمول وتغطي جميع ما هو مقرر في المنهاج ؟

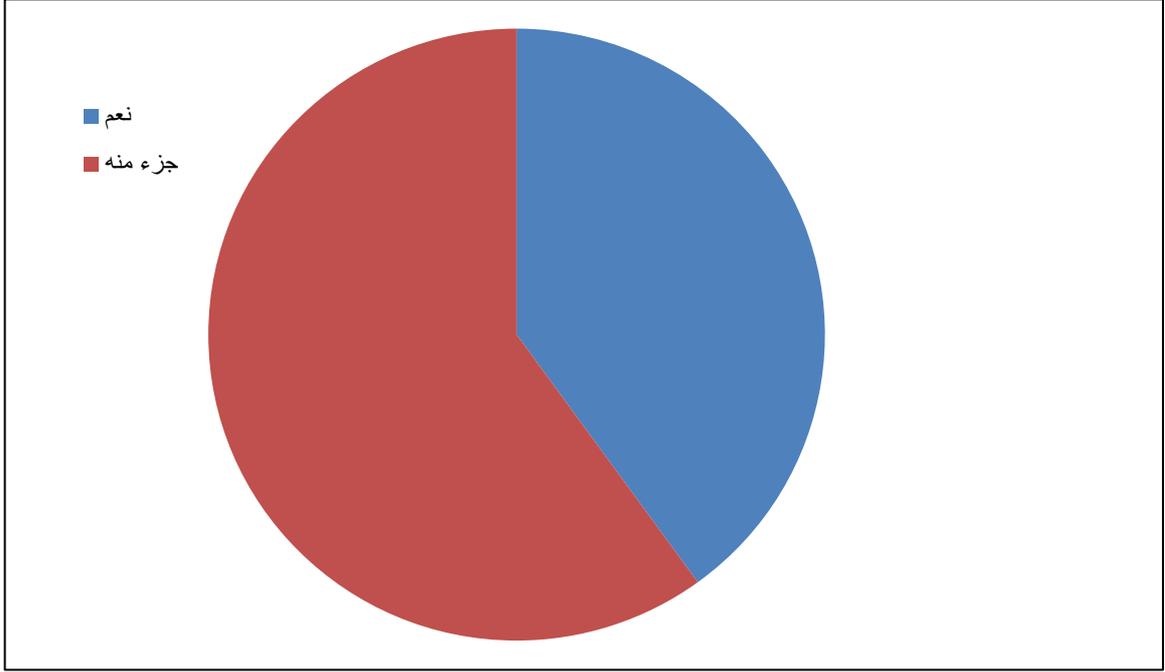
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	% 40
جزء منه	18	% 60
المجموع	30	% 100

نلاحظ من خلال الجدول :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين أجابو بتكرار احتمال (جزء منه) ، فهؤلاء يرون أن أسئلة الكتاب لا تغطي جميع ما هو مقرر في المنهاج بل تغطي جزءا منه ، فقد بلغ عددهم 18 بنسبة 60 ، فهم يرون أن الأسئلة لا تتسم بالشمول وحثتهم في ذلك أن الأسئلة تتوافق وتتماشى مع النص ولا تتوافق مع ما هو مقرر في المنهاج .

أما المعلمون الذين يرون أن أسئلة الكتاب تتسم بالشمول وتغطي جميع ما هو مقرر في المنهاج ، فقد بلغ عددهم 12 بنسبة 40 % ، وحجة هؤلاء أن جميع الأسئلة المتواضع عليها من طرف اللجنة العلمية ، هي جميعا تغطي ما هو مقرر في المنهاج ، وكل ما تم وضعه من قبلهم فهو صائب ، لأنهم هم من وضعوا المنهاج ، لذلك هم أدري بما يخدمه من أسئلة .

ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة النسبية الآتية :



. دائرة نسبية توضح ما إذا كانت الأسئلة تتسم بالشمول وتغطي ما هو مقرر في المنهاج .

الجدول رقم 17 :

. هل إجابات التلاميذ تقترب من الإجابة النموذجية ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
20 %	06	دائما
80 %	24	أحيانا
100 %	100	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ :

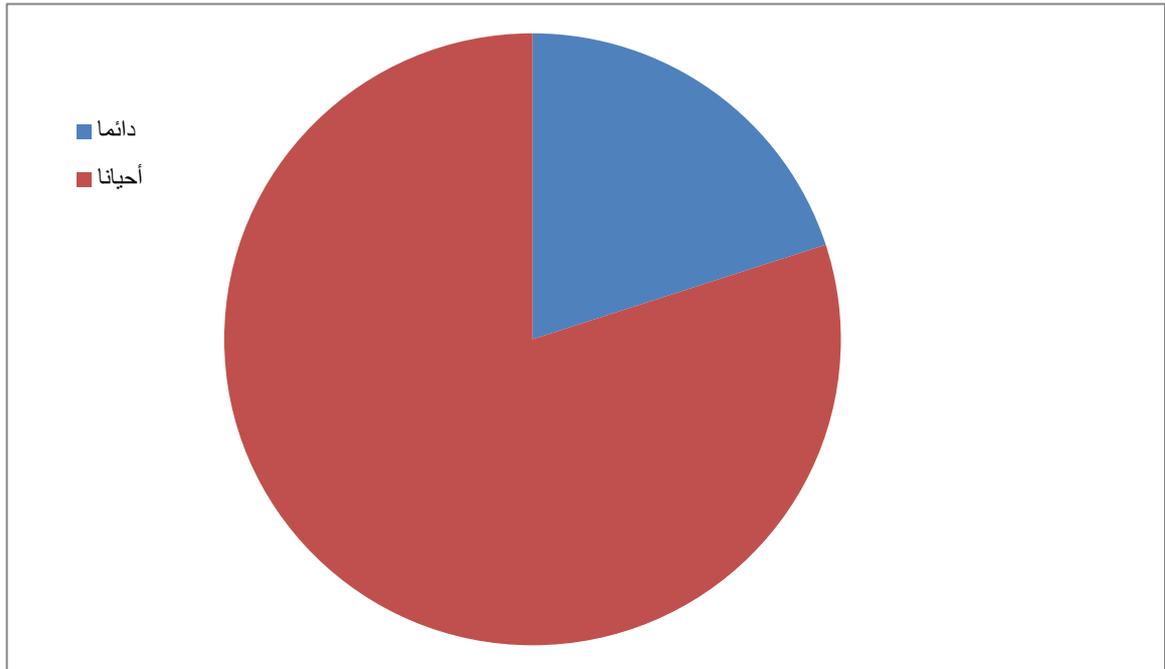
أن النسبة الكبيرة من المعلمين أجابو بتكرار احتمال (أحيانا) ، أي أن إجابات التلاميذ في

بعض الأحيان تقترب من إجابات التلاميذ ، حيث بلغ تكرار هؤلاء 24 بنسبة 80 % .

والحجة في ذلك أن ايجابيات التلاميذ على الأسئلة مرتبطة بالنص ، فكلما كانت الإجابة موجودة في النص مباشرة يستطيع المتعلم أن يجيب عليها بسهولة ، لكن من خلال الإطلاع على النصوص والأسئلة المرتبطة بها لاحظنا أنه في كثير من الاحيان تكون الأسئلة غير مباشرة تحتاج إلى شرح وتبسيط من طرف المعلم ، لهذا نجد المتعلم في بعض الأحيان أنه لا يستطيع أن يجيب عليها .

أما بالنسبة للمعلمون الذين أجابو بتكرار احتمال (دائما) ، فقد بلغ عددهم 06 بنسبة 20 % ، فهؤلاء يقرون بأن التلاميذ إجاباتهم دائما تقترب من الإجابة النموذجية ، وحجتهم في ذلك أنه يتم التحضير في المنزل وذلك بطلب منهم . المعلمون . ، وكذلك توفر الكتب الشبه المدرسية التي بدورها تساعد المتعلم على الإجابة .

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح تقارب إجابات التلاميذ مع الإجابة النموذجية .

الجدول رقم 18 :

. كيف تتعاملون مع الأسئلة المبهمة ؟

تركنا هذا السؤال مفتوحا دون أن نقيّد المعلمين بإجابات محدودة ، لكن الملاحظ هنا أن إجابات المعلمين كانت متقاربة ، حيث أن معظمهم إتفق على إجابة واحدة ، وهي أنه إذا صادفتهم أسئلة مبهمة يتم تبسيطها وتذليلها للمتعلّم ، وذلك يكون باستبدال الألفاظ الصعبة بأخرى من مرادفاتها وذلك من أجل تبسيطها وجعلها مفهومة لدى جميع المتعلمين بجميع المستويات (الضعيف ، المتوسط ، الجيد).

الجدول رقم 19 :

. هل يجد المتعلم صعوبة في الإجابة على الأسئلة ؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	% 26.66
أحيانا	22	% 73.33
المجموع	30	% 100

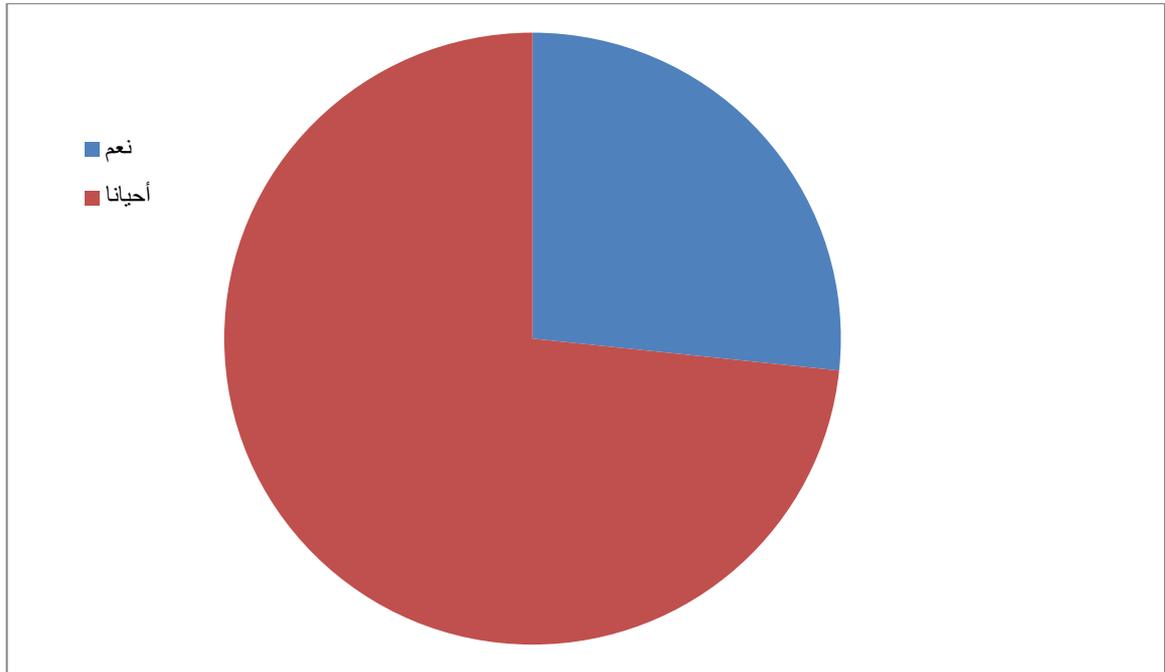
من خلال الجدول نلاحظ :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم بتكرار احتمال (أحيانا) ، حيث بلغ عدد هؤلاء 22 بنسبة % 73.33 ، فهم يرون أن المتعلم لا يجد صعوبة في الإجابة على الأسئلة إلا

أحيانا ، وحجة هؤلاء أن المتعلم يستطيع الإجابة على أسئلة الكتاب لأنها ترد مباشرة ، وفي بعض الأحيان ترد الأسئلة صعبة وغير مباشرة ففي هذه الحالة لا يستطيع المتعلم الإجابة عن هذه الأسئلة .

أما المعلمون الذين أجابو بتكرار احتمال (نعم) ، فقد بلغ عددهم 08 بنسبة 26.66 % ، فبالنسبة لهؤلاء فهم يرون أن المتعلم يجد صعوبة في الإجابة على أسئلة الكتاب ، وحثتهم في ذلك أن المتعلم لا يستطيع الإجابة على الأسئلة بمفرده ، لأنها صعبة الصياغة تحتاج إلى تنليل .

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح ما إذا كان المتعلم يجد صعوبة في الإجابة على الأسئلة .

الجدول رقم 20 :

. هل هناك تدرجا في طرح الأسئلة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
86.66 %	26	نعم
00 %	00	لا
13.33 %	04	أحيانا
100 %	30	المجموع

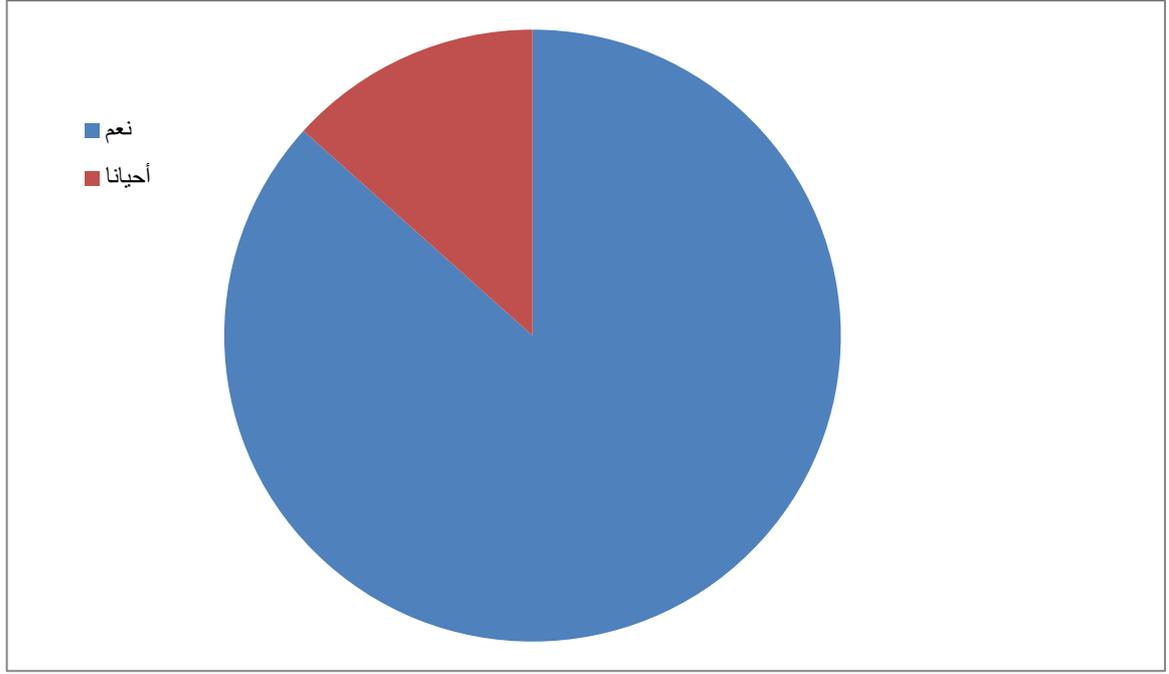
نلاحظ من خلال الجدول :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين أجابو بتكرار احتمال (نعم) ، حيث بلغ عددهم 26 بنسبة 86.66 % ، فهؤلاء يرون بأنه هناك تدرجا في طرح الأسئلة ، وحجتهم في ذلك أن الأسئلة جاءت متدرجة من السهل إلى الصعب ومن الصعب إلى الأصعب ، وهذا التدرج جاء في جميع النصوص .

أما المعلمون الذين أجابو بتكرار احتمال (أحيانا) ، فقد بلغ عددهم 04 بنسبة 13.33 % ، فهؤلاء يرون أن هناك تدرجا في طرح الأسئلة لكن ليس دائما ، ففي بعض الأحيان قد يغيب هذا التدرج . وحجتهم في ذلك أنه قد ترد أسئلة متتالية مع غياب التدرج فقد تأتي سهلة ، أو صعبة دون مراعاة التدرج الواجب اتباعه .

أما بالنسبة إلى احتمال (لا) ، فقد كان معدوما تماما .

ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح التدرج في طرح الأسئلة .

الجدول رقم 22 :

. هل الوقت المخصص للإجابة على الأسئلة كاف ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
63.33 %	19	نعم
00 %	00	لا
36.66 %	11	أحيانا
100 %	30	المجموع

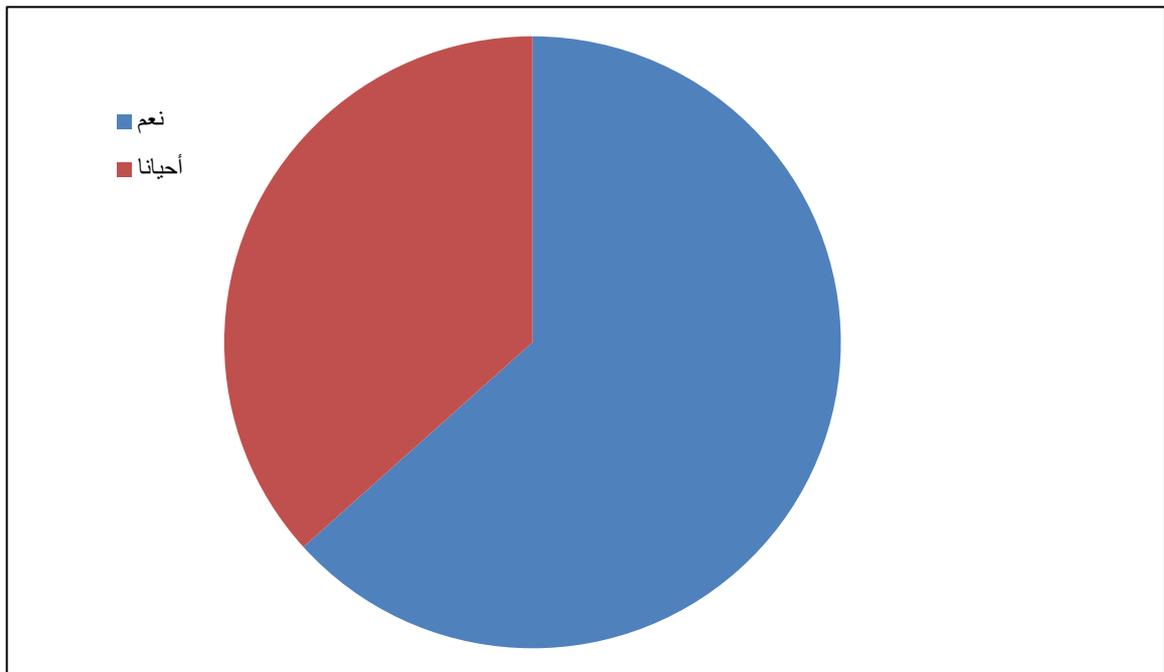
من خلال الجدول نلاحظ :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم بتكرار احتمال (نعم) ، فقد بلغ عدد التكرار 19 بنسبة 63.33 % ، فهؤلاء يرون أن الوقت المخصص للإجابة على الأسئلة كاف ، وحجة هؤلاء أن المتعلمون يستطيعون الإجابة على السؤال المطروح فور طرحه من قبل المعلم ، لهذا السبب يرون أن الوقت المخصص كاف للإجابة .

أما بالنسبة للمعلمون الذين أجابو بتكرار احتمال (أحيانا) ، فقد بلغ عددهم 11 بنسبة 36.33 % ، فهم يرون أن الوقت المخصص للإجابة في بعض الأحيان قد لا يكون كافيا ، والسبب في ذلك عائد إلى طبيعة السؤال ، فهناك أسئلة تحتاج إلى وقت كبير للإجابة . وأسئلة أخرى لاتحتاج إلى وقت .

أما بالنسبة إلى احتمال (لا) فقد كان معدوما تماما .

ويمكن تمثيل ذلك بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح ما إذا كان الوقت المخصص للإجابة على الأسئلة كاف .

الجدول رقم 23 :

. هل يتحصلون على نتائج جيدة في الإختبار ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
% 13.33	04	نعم
% 00	00	لا
% 86.66	26	أحيانا
% 100	30	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ :

أن النسبة الكبيرة من المعلمين كانت إجاباتهم بتكرار احتمال (أحيانا) ، فقد بلغ عددهم 26 بنسبة 86.66 % ، فهم يرون أن المتعلمين أحيانا يتحصلون على نتائج جيدة ، وأحيانا أخرى لايتحصلون على نتائج جيدة ، وحثتهم في ذلك أن السبب يعود إلى طبيعة السؤال وكذلك طبيعة النص ، فإذا كان النص مفهوما والأسئلة التابعة له مفهومة كانت العلامات جيدة ، والعكس فإذا كانت غير مفهومة كانت العلامات متوسطة أو ضعيفة ، وتكون العلامات متدنية إذا كانت النصوص عبارة عن قصائد شعرية .

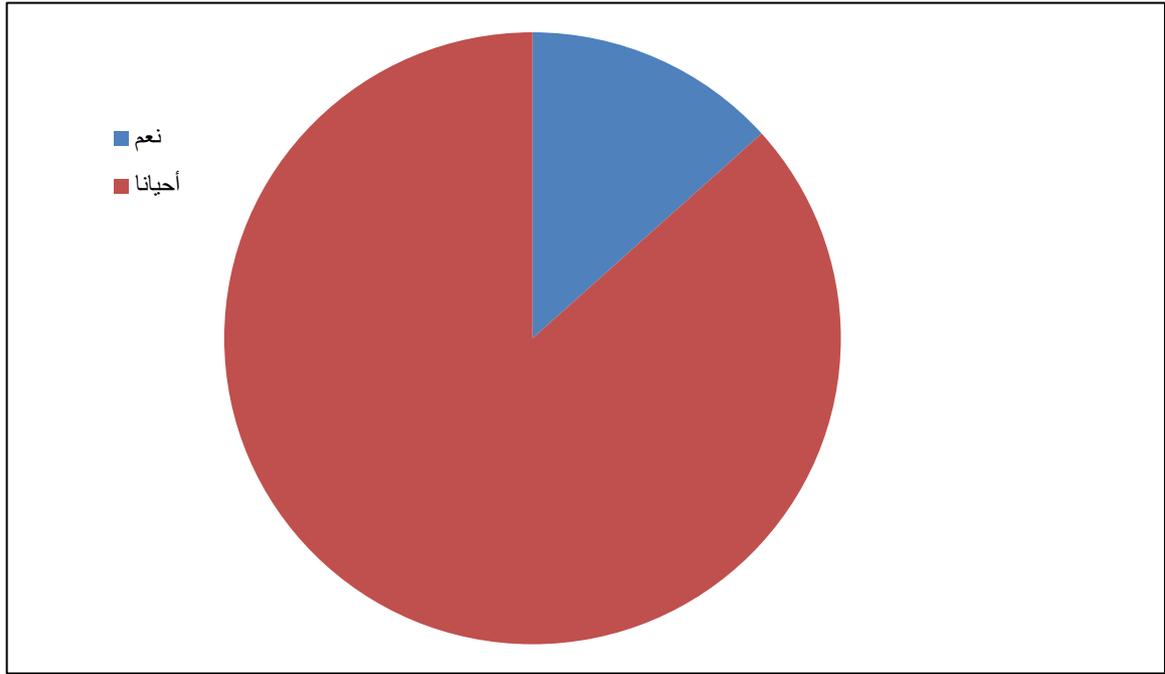
أما المعلمون الذين أجابو بتكرار احتمال (نعم) ، فبلغ عددهم 04 بنسبة 13.33 % ، فهؤلاء يرون أن المتعلمون يتحصلون على نتائج جيدة في الإختبارات ، وحثتهم في ذلك أن

المتعلمون أخذوا فكرة حول كيفية الإجابة على أسئلة الكتاب المدرسي ، فهنا ببساطة هم

قادرين على التكيف مع أسئلة الإختبارات ، ففي هذه الحالة تكون علاماتهم جيدة .

أما بالنسبة إلى احتمال (لا) ، فقد كان منعدم الإجابة .

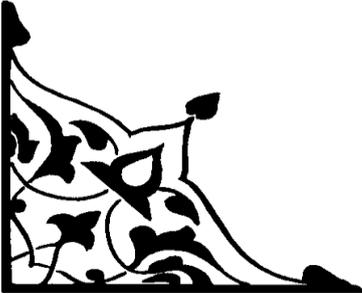
ويمكن تمثيل الجدول أعلاه بالدائرة النسبية التالية :



. دائرة نسبية توضح ما إذا كان المتعلمون يتحصلون على نتائج جيدة في الإمتحان .



الخاتمة



خاتمة :

تعد المنظومة التربوية أساسا لتطوير المجتمع والنهوض به إلى مدارج التقدم والرفق ، في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية . لذلك يجب أن يكون في مقدمة الجهود التي تهدف لبناء نظام تربوي إعداد الكتاب المدرسي بحيث ينال الحظ الأوفر من العناية والإهتمام .

فالكتاب المدرسي يعكس فلسفة المجتمع التربوية واختياراته ، سواء منها ما كان ثابتا مجسدا لشخصيتها ومبرزا لمقومات هويتها بين الأمم ، كما يعكس مدى نجاح الجهاز التربوي ، حيث تكتسي عملية تأليف الكتاب المدرسي أهمية قصوى في مدى نجاح أو إخفاق أية منظومة تعليمية ، وذلك بالنظر إلى ما تتطلبه من مراكمة جهود جبارة لجهات مسؤولة ، وعلى هذا الأساس ، يمكن اعتبار معظم حالات الفشل في حقل التربية والتعليم نتيجة مباشرة للفشل في إعداد الكتاب المدرسي إعدادا جيدا تراعى فيه الشروط والمواصفات التي تجعله قادرا على تعبئة جميع أطراف الفعل التربوي في الإتجاه الصحيح ، الذي يفذي إلى تحقيق الغايات المعلنة والمرجوة ، فأهمية الكتاب تتوقف على أسئلته ، فالأسئلة تستخدم في التدريس بصرف النظر عن الطريقة المستخدمة ، فهي تتدخل مع الإلقاء ، وهي أيضا أساسية في المناقشة ، وعلى أساس ذلك يمكن القول أنه من الصعب بما كان أن نجد استراتيجية لشرح موضوع ما خالية من قدر كبير أو قليل من الأسئلة المتنوعة في هدفها .

فبعد دراسة هذا الموضوع الموسوم ب " قراءة نقدية لكتاب الجيل الجديد - الطور المتوسط - الأسئلة الصفية أنموذجا " من جانبيه النظري والتطبيقي ، وفي ضوء الإطار الميداني والدراسة الاستطلاعية من نتائج ومؤشرات ، وبناءً على تلك الملاحظات السابقة ، خلصنا إلى جملة من النتائج والتي تتمثل في :

- تعتبر الأسئلة من أكثر المثيرات لاستجابة المتعلم وتنمية قدراته المعرفية والعقلية .
- تسعى الأسئلة لإعداد المتعلم إعدادا سليما يمكنه من مواجهة الحياة العلمية ، من خلال ربط المدرسة بالحياة اليومية .

- تعالج ضعف مستوى بعض المتعلمين هذا من جهة ، وتجنبهم من الفهم السطحي للمادة من جهة أخرى .
- تفتح المجال أمام المتعلمين بطرح الأسئلة ، مما يؤدي إلى تنمية عادة مرغوبة وهي التأمل الدقيق وتحفز التفكير لديهم .
- تساعد على تحليل محتوى المادة الدراسية بعمق إلى عناصره المتعددة من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات ، مع إدراك العلاقات المتداخلة أو المتشابهة بينها .
- توسيع قاعدة المشاكين من المتعلمين ، وتشجع على المشاركة الفاعلة من جانب المتعلمين .
- تشجع على التعمق في الموضوع المطروح أو القضية التي تتم مناقشتها ، مما يؤدي إلى فهم المتعلمين لها بشكل أفضل .
- تكشف للمعلمين نقاط القوة والضعف بين المتعلمين .
- التركيز على المتعلم في العملية التعليمية ، بحيث يكون عنصرا نشطا متفاعلا في الموقف الصفّي .
- اعتماد المتعلمين على أنفسهم في تصحيح إجاباتهم أو تطويرها ، وبهذا يشعر المتعلم بالثقة بنفسه وبعلى الوصول إلى المعرفة .
- زيادة التفاعل الصفّي بين المتعلمين بشكل يوفر مناخا دافعا للمتعلمين ، والمعلم نفسه من خلال تفاعله معهم ، وإنتاج جو اجتماعي يساعد في تنمية الجوانب الشخصية أو النفسية لديهم .
- تنمية مهارة التفكير لدى المتعلم ، بحيث يصبح مفكرا وناقدا لإجابته وإجابات الآخرين .
- الرقي بتفكير المتعلم ليصل إلى مهارات التفكير العليا المختلفة (كالتحليل ، التركيب، والتقويم) ...

الخاتمة

● تغرس أسلوب المحاوره الهادئة المبنية على التفكير السليم بين المعلم والمتعلمين ، وبين المتعلمين أنفسهم .

● تجنب الطالب الإندفاعية والتسرع في إعطاء الإجابة وتكسبه التأني والتأمل .

● توظيف المعلومات القديمة التي يمتلكها المتعلم وربطها مع المعلومات الجديدة والخروج بتعميمات .

● تكشف للمعلم عن الطرق التي يفكر بها المتعلمين وبالتالي يعرف اهتماماتهم وحاجاتهم .

● تزيد من مهارة المعلمين في طرح الأسئلة وتحسن وتطور التعليم ، وينعكس هذا على تحصيل المتعلمين .

أن اعتماد الأسئلة الصفية في الكتاب المدرسي يتطلب إعدادا دقيقا وتحضيرا مكثفا لذا فإنه لإعداد الأسئلة إعدادا جيدا لا بد من توفر مجموعة من الشروط الكفيلة بإنجاحها .

ومن هنا يمكن الإشارة إلى آفاق يفتحها البحث من خلال تقديم بعض الإقتراحات والتوصيات نلخصها فيما يلي :

● وضع خبراء يتكونون من دكاترة و نفسانيين وأساتذة ومفتشين في لجنة إعداد الكتب .

● عقد ندوات ولقاءات علمية وتنظيم دورات تكوينية لفائدة الأساتذة والتي يتم فيها تقديم دراسات وأبحاث تربوية تسهم في نقل الخبرة من الموجهين إلى المدرسين .

● تدريب مدرسي اللغة العربية على ممارسة أساليب التقويم الذاتي المستمر للتعرف على جوانب القوة وجوانب القصور في كيفية أداءهم لتقديم الدروس .

● وضع تصميم حديث للكتاب المدرسي بما يتناسب مع قدرات التلاميذ الذهنية .

● إدراج وسائل تعليمية أخرى غير الكتاب المدرسي .

● وألح بخاصة على إعادة النظر في الكتاب المدرسي الجديد ، وذلك من أجل تصحيح الأخطاء والهفوات الموجودة فيه .

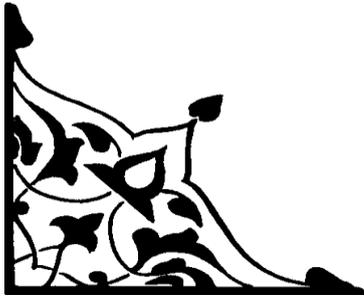
من خلال هذه الجملة من الاقتراحات والنتائج ، نكون قد وصلنا إلى نهاية بحثنا هذا ،
راجينا من المولى عز وجل أن نكون قد وفقنا فيه ، ونرجوا أن نكون قدوة لمن يطلع على
هذه المذكرة ، مع تقبلنا لكل الإنتقادات الموجهة لنا ، راجينا منكم العفو .

وحسب ما ارتأينا أننا اجتهدنا في دراستنا هذه ، فإن أصبنا فمن الله وحده ، وإن أخطأنا فمن
أنفسنا والشيطان .

والله ولي التوفيق .



الملاحق



ابنتي



في بعض الأحيان أكون جالساً إلى مكتبي قبل طلوع الشمس، وأمامي الآلة الكاتبة، أدق عليها، وأرزمي بورقة إثر ورقة، وإلى جانبي فنجان القهوة أرفف منه، وأذهل عنه، فأحس راحتك الصغيرتين على كتفي، فأدير وجهي إليك، وأرفع وجهي لأصبح على بستان وجهك، وأستمد من عينيك النجلاوين ما أفنقر إليه من الجلد والشجاعة، وأرفع يدي فأطوقك بذراعي، وأضمك إلى صدري، أثم خدك وأمسح على شعرك الأثيث المرسل على ظهرك، وجانب محياك الوضيء، وأنشر في كهف صدري المظلم نور البشر والطلاقة، فتدفعين ذراعك الغضة، وتتاولين بنانك الدقيقة ورقة مما كتبت، وترفعينها أمام عيني، وتزوين ما بينهما.

وأنا أنظر إليك وفي قلبي سكينه وجوى من قربك المعطر بمثل أنفاس الروضة الأنف في البكرة النديّة، وألمح شفيتك الرقيقتين تختلجان، وعينيك تلمعان، فتطب نفسي بسرورك الصامت، ثم أسمع ضحكك الفضية، وترمين رأسك على ذراعي، وينسدل شعرك الذهبي المتموج كالستار، وتصافح سمعي من ضحكاتك العذبة موجات ليته، ثم تعتمدين على ساقبي، وتدفعين ذراعيك، فتطوقين بها عنقي، وتجذبين وجهي إليك، ولكنك تُشفقين على رقة شفيتك من خشونة خدي، فتلثمين أذني الطويلة، وتعضينها أيضاً فأصرخ، فتخرجين بعد أن خلقت في صدري انشراحاً، وفي قلبي رضا، وفي روعي خفة، وفي أملي بسطة واتساعاً، وفي خيالي نشاطاً فأضطجع مُرتاحاً، وأغمض عيني القريرة بحبك.

إبراهيم عبد القادر المازني
(قصة حياة)

أفهم النص:

1. عمن يتحدث الكاتب في هذا النص؟
2. ماذا حدث لابنته؟
3. كيف كانت العلاقة التي تجمع بين البنت وأبيها؟
4. أذكر أهم الأوصاف التي نعت الكاتب بها ابنته.
5. استخرج من النص بعض ملامح الطفولة.

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي: أذهل عنه: أنساه، ذهّل الشيء: نسيه لشغل. النجلاوان: الواسعتان. الأثيث: الملتف، ج. اثاث. محياك: وجهك. الوضيء: النظيف، الحسن. الأنف (من الرياض): ما لم يرعه أحد، كأس أنف: لم يُشرب بها. تختلجان: تتحركان. اضطجع: أنام، الضجعة: الرقدة.

أشرح كلماتي:

تزوين، جوى، القريرة.



حُبُّ الوطنِ مِنَ الإِيمَانِ

كَلِمَةٌ تَجْرِي دَائِمًا عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُسْلِمِينَ، لِأَنَّ مَعْنَاهَا صَحِيحٌ ثَابِتٌ فِي الإِسْلَامِ. مِنَ الإِيمَانِ أَنْ تُحِبَّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ مِثْلَ وَطَنِكَ؟ مِنْهُ تَعْدَى أَبُوكَ وَأُمُّكَ، فَتَكُونُ الدَّمُ الَّذِي كُنْتَ مِنْهُ نُطْفَةً فَعَلَقَةً فَمُضْغَةً، ثُمَّ خَلَقًا آخَرَ، ثُمَّ مِنْ دَمِ أُمِّكَ وَمِنْ لَبَنِيهَا، تَعْدَيْتِ أَنْتِ الآخَرَ، فَهُوَ بَتْرَابِهِ وَمَائِهِ وَهَوَائِهِ وَنَبَاتِهِ وَحَيَوَانِيهِ أَصْلُ تَكْوِينِكَ، وَمَادَّةُ غِذَائِكَ، وَمَسْرُحُ طُفُولَتِكَ وَشَبَابِكَ. كَيْفَ تَكُونُ مُؤْمِنًا إِذَا لَمْ تُحِبَّ هَذَا الْمُحْسِنَ الْعَظِيمَ؟ وَمَا جَاءَ الإِسْلَامُ فِي مَحَبَّةِ الوَطَنِ إِلاَّ بِمَا تَقْتَضِيهِ الْفِطْرَةُ، وَيَقْبَلُهُ الْعَقْلُ، وَيَعْتَرِفُ بِهِ حُكَمَاءُ الأُمَّمِ.

فَهَذَا الْعَالِمُ «هَيْرِيو» يَنْصَحُ الأُمَّةَ الْعَرَبِيَّةَ أَنْ تُحِبَّ وَطَنَهَا، وَيَبَيِّنَ لَهَا كَيْفَ تُحِبُّهُ، فَيَدْعُوهَا إِلَى الإِخْلَاصِ لِوَطَنِهَا، وَأَنْ تَجْعَلَ حَيَاتَهَا كُلَّهَا لَهُ، لِأَنَّ المَحَبَّةَ الصَّادِقَةَ تَظْهَرُ فِي الإِخْلَاصِ وَتَكْرِيسِ العَمَلِ. وَالإِخْلَاصُ أَنْ تَعْمَلَ لِوَطَنِكَ وَلَوْ أَنْكَرَكَ، وَأَنْكَرَ عَمَلَكَ أَبْنَاءُ وَطَنِكَ، وَتَكْرِيسُ العَمَلِ أَنْ تَكُونَ جَمِيعُ أَعْمَالِكَ عَائِدَةً بِالخَيْرِ عَلَى وَطَنِكَ، فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْفَعِ النَّاسَ كُلَّهُمْ دُونَ أَنْ تُضِرَّ بِوَطَنِكَ، فَتَكُونُ قَدْ خَدَمْتَ وَطَنَكَ بِمَا زَرَعْتَ لَهُ مِنْ مَحَبَّةٍ فِي قُلُوبِ مَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّاسِ.

فَأَحِبَّ وَطَنَكَ وَلَا تَبْغُضْ أَوْطَانَ النَّاسِ، انْفَعْ وَطَنَكَ وَلَا تُضِرَّ أَوْطَانًا أُخْرَى، بَلِ اجْتَهِدْ لِأَنَّ تَكُونَ مُصَدَّرَ مَحَبَّةٍ شَامِلَةٍ وَنَفْعٍ عَامٍّ.

عبد الحميد بن باديس



أفهم النص:

1. ما المقصود «بالكلمة» التي تجري دائماً على ألسنة المسلمين؟
2. كيف عرف ابن باديس الوطن؟
3. هل في إمكانك أن تكون مؤمناً من غير أن تحبَّ وطنك؟ علل إجابتك.
4. بم نصح العالم «هيريو» الأمة العربية؟
5. ما هو مفهوم الإخلاص الذي قدمه الكاتب؟
6. كيف نتعامل مع الأوطان الأخرى من وجهة نظر الكاتب؟

أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

تقتضيه: تستدعيه وتتطلبه. الفطرة: الطبيعة. تكريس: تخصيص، عائدة: راجعة.

أشرح كلماتي:

مُضْغَةً. نفع عام.

3

وللحرية الحمراء بابٌ...

1. بني سُورِيَّةَ اطَّرِحُوا الأمانِي * وألقُوا عنكُمُ الأحلامَ ألقُوا
2. فَمِنْ خِدَعِ السِّيَاسَةِ أَنْ تُغَرُّوا * بألقاب الإمارة وهي رُقٌ
3. نصحْتُ ونحن مختلفون دارًا * ولكن كُنَّا في الهَمِّ شرق
4. ويجمعنا - إذا اختلفت بلادًا * بيانٌ غيرُ مختلفٍ ونطقٌ
5. وقفتم بين موتٍ أو حياةٍ * فإن رُمْتُم نعيمَ الدهرِ فاشقوا
6. وللأوطانِ في دم كلِّ حُرٍّ * يدٌ سلفت ودينٌ مُستحقُّ
7. ومَنْ يسقي ويشربُ بالمنايا * إذا الأحرار لم يُسَقُوا ويسقُوا؟
8. ولا يَبْنِي المَمَالِكَ كالضَّحَايَا * ولا يُدْنِي الحقوقَ ولا يُحِقُّ
9. ففي القتلَى لأجيالٍ حياةٌ * وفي الأسرى فدى لهمُ وعتقٌ
10. وللحرية الحمراء بابٌ * بكلِّ يدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ



أحمد شوقي
(الديوان)

أفهم النَّصَّ:

1. لمن يوجه الشاعر نُصْحَه وتحذيرَه في البيت الأول؟
2. بمَ علَّل الشاعر تَدخُلَه في الشَّان السُّورِيّ وهو شاعر مصري؟ دلُّ من النَّصِّ على ما يؤكِّد صحَّة إجابتك.
3. يدعو الشاعر الشَّعبَ السُّورِيَّ إلى التُّضحية في سبيل وطنه، حدِّد بعضَ مظاهر التُّضحية من النَّصِّ.
4. تحريرُ الوطنِ يتطلَّب التُّضحيةَ بالنفس والنَّفيس، دلُّ على الأبيات التي تؤكِّد هذه الفكرة.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

اطَّرحوا: ارموا، صَعوا جانِباً. الرَّق، والرَّقِيق: العبودية. رُمْتُم: أردتُم، رامَ الشيء: أرادَه فهو رائمٌ. ج: رُوْم، ورُوَام. المنايا: مفردُها مَنِيَّة وهي الموت.

أشرحُ كلماتي:

لا يُدْنِي، الأسرى، عتق.

ماسينيسا

4

كان ماسينيسا ملكًا عظيمًا، ذا سياسةٍ ودهاءٍ وإدارةٍ ونظام، وعنايةٍ بالفلاحة والتجارة، صبورًا على الشدائد ثابت العزيمة، خاض غمرات الأهوال ولجج الخطوب بقوة جنانٍ ورباطة جأش، حتى تغلب على أعدائه، وأورث بينه ملكًا ثابتًا، ونفوذًا عريضًا، كان لا يُفترط في حقه من الملاذ إن ابتسم له الدهر، ولكن مع يقظةٍ وحذر، فلا يغفل عن أحوال مملكته خوفًا من تدبير ثورة، وكان له أسطولٌ وسكةٌ مطبوعةٌ باسمه.

كان هذا الملك حلو الفكاة رقيق القلب مع الصبيان، شديدًا على من يمس استقلاله، متشفيًا في نفسه، متألقًا في مظاهر ملكه، لم يرم بأهله في الحروب تلذذًا بسعة النُفوذ، ولا كان يعتني بشخصه ويهمل شأن أمته، كان محافظًا على عاصمته، وعاملًا لترقيتها وتحسينها، فجلب إليها أهل العلم والفن من الأجانب، وأصبحت على عهدِه مدينة علمٍ وجمالٍ ورفاهيةٍ.

وقد كان ماسينيسا نفسه مكيًا على العلم، فاشتغل بالعلوم اليونانية والرومانية حتى برز فيها، وأصبح عالمًا مُضطلعًا بالفلسفة.

ولما أحسَّ بدنو أجله جمع ابنه وابن أخيه وأوصاهم بالاتِّحاد في السلم والتعاون على حفظ المملكة، حتى لا ينفرط عقد عزمهم، وتذهب دولتهم ضحية الشقاق.

وقد أدركه حمامه بعدما أدار دولته أحسن إدارة ثلاثين سنة، وترك مملكته الواسعة في هناءٍ واطمئنانٍ ذات عمرانٍ مُستبحرٍ، لم تُنقصه الثورات الداخلية، ولا عطلتها الحروب الخارجية.



أنهم النص:

1. ماذا تعرف من قبل عن شخصية ماسينيسا؟
2. خص الكاتب «ماسينيسا» بجملة من الصفات الحميدة. استخرج بعضها من النص.
3. أذكر بعض أعماله وهو يدير دولته.
4. إلى أي مدى كلنا اهتمامه بالعلم؟ مثل لذلك من النص.
5. بم أوصى ابنه وابن أخيه لما قرب أجله؟

مبارك الملي (تاريخ الجزائر في القديم والحديث)

أعود إلى قاموسي:

أنهم كلماتي:

عناية: اهتمام. العزيمة: الإرادة. بقوة جنان: قوة القلب. ورباطة جأش: شجاعة وقوة. الشقاق: الانقسام. حمامه: موته.

أشرح كلماتي:

لجج الخطوب متشفيًا



«الفايس بوك» نعمة أم نقمة؟

5

يذهب «ديفيد كيركباتريك» إلى أن الشبكات الاجتماعية تربط العالم بعضه ببعض. وأن انتشارها سوف يؤدي في النهاية إلى بزوغ «عقل كوكبي» يعمل على تغيير العالم. ومع ذلك فإن الكثيرين يرون أن شدة الإقبال على الشبكات الاجتماعية فيه مضيعة وإهدار للوقت والانصراف عن العمل الجاد. ①

وليس نمة شك في أن «الفايس بوك» و«الشبكات الاجتماعية» المماثلة مثل «تويتر» و«ماي سبيس» و«يوتيوب» تلعب دوراً مؤكداً في توسيع دوائر «الأصدقاء» وتقوم بالتالي بدور مهم في تحقيق التقارب الثقافي والتفاهم بين الشعوب. ② بيد أن هناك مخاوف كثيرة وهوأجس من تجاوز الحدود عن طريق المبالغة في الكشف عن أسرار الحياة الشخصية والعلاقات الحميمة مما يتعارض مع القيم المتوارثة في شتى المجتمعات. إلا أن هذه المخاوف تجد من يهون من شأنها ويرى أن هذه الشبكات الاجتماعية تمثل الرابطة التي سوف تجعل العالم مكاناً أفضل لحياة سليمة بالنسبة للجنس البشري، وأن الناس يميلون بطبيعتهم إلى الاحتكاك والمشاركة حتى مع الأغرب، وأن الاطمئنان إلى عدم الكشف عن شخصيات وهويات المشاركين ③ وهو ما تتعهد الشركات بمراعاته يضيف كثيراً من الطمأنينة مما يساعد على مزيد من الانفتاح الذي يساعد بدوره على الفهم وحل المشكلات، وأن هذه النظرة ليست مثالية يضعب تحقيقها فقد أثبت الفاييس بوك بالذات منذ تأسيسه عام 2003 أنه عامل مؤثر في الحياة وتكوين رأي عام واسع المدى في كثير من الأمور، خاصة أن المشاركين فيه يستخدمون أكثر من سبعين لغة منتشرة في أرجاء تلك الأمة الإمبراطورية الافتراضية. ④

د. أحمد أبو زيد

مجلة العربي العدد 627 فبراير 2011

أفهم النص:

1. إلام يؤدي الانتشار الواسع للشبكات الاجتماعية كما اعتقد «كيركباتريك»؟
2. ما المقصود بالانصتالات الافتراضية أو العالم الافتراضي عند أصحاب «الفايس بوك»؟
3. هل (الفايس بوك) نعمة أم نقمة على الناس؟
4. أذكر بعض مخاطر النشاط «الفايس بوكي».



أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

بزوغ: ظهور. الإقبال: التردد. برغبة. إهدار: تضييع، والهدر الأسقاط من الناس الذين لا خير فيهم. الانصراف: الابتعاد. هوأجس: ج. هاجس وهو كل ما خطر بالبال من مخاوف.

أشرح كلماتي:

يهون، الأغرب.

أستاذي الفاضل ، أستاذتي الفاضلة ، يسرنا أن نطرح عليكم مجموعة من الأسئلة التي تساعدنا على إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر ، راجينا منكم الإجابة عنها بوضع علامة (X) أمام الإجابة الصحيحة مع التعليل إن أمكن.

الأسئلة:

- المؤسسة:
- الجنس: أنثى ذكر
- المستوى الدراسي: شهادة البكالوريا لسانس ماستر ماجستير
- 1. هل تبني الدرس على أسئلة الكتاب المدرسي؟ نعم لا أحيانا
- 2. هل تتماشى الأسئلة و مستوى التلاميذ؟ نعم لا أحيانا
- 3. هل يحسنون الإجابة عليها؟ نعم لا أحيانا
- 4. مامدى إستجابة التلاميذ لهذه الأسئلة؟
- 5. هل أسهمت الأسئلة في تحسين مستوى التلاميذ؟ نعم لا أحيانا
- 6. هل تجد صعوبة في صوغ الأسئلة ؟ نعم لا أحيانا
- 7. أين تكمن تلك الصعوبة ؟ هل في: المصطلحات المفهوم
- 8. هل تجد صعوبة في التواصل مع التلاميذ؟ نعم لا أحيانا
- 9. هل سبق وأن نظم المشرفون على التعليم ملتقى حول الأسئلة الصفية؟ نعم

لا

10. هل أسئلة الكتاب دقيقة؟ نعم لا أحيانا

11. هل ترى أن اختيار الأسئلة كان موفقا؟ نعم لا

12. على أي جانب تركز أسئلة الكتاب؟ الجانب الحسي الجانب الحضاري

الجانب اللغوي

13. هل تسهم أسئلة الكتاب في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ؟ نعم لا

14. مامدى ملائمة الأسئلة لقدرات التلاميذ المعرفية؟ متوسطة جيدة

جيدة جدا

15. هل تجد صعوبة في شرح السؤال للمتعلم؟ نعم لا أحيانا

16. هل الأسئلة تتسم بالشمول و تغطي جميع ما هو مقرر في المنهاج؟ نعم جزء

منه

17. هل إجابات التلاميذ تقترب من الإجابة النموذجية؟ دائما أحيانا

18. كيف تتعاملون مع الأسئلة المبهمة؟

19. هل يجد المتعلم صعوبة في الإجابة على الأسئلة؟ نعم أحيانا

20. هل هناك تدرجا في طرح الأسئلة؟ نعم لا أحيانا

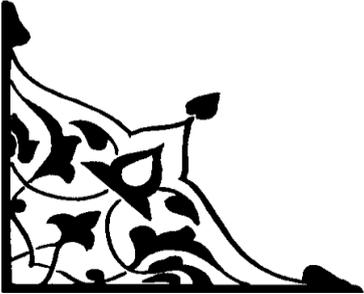
21. هل الوقت المخصص للإجابة عن الأسئلة كاف؟ نعم لا

أحيانا

22. هل يتحصلون على نتائج جيدة في الإختبار؟ نعم لا أحيانا



قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع :

أ. المعاجم :

1. ابن منظور : لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1999 .
2. الخليل بن أحمد الفراهيدي : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، منشورات محمد علي بيضون ، ط1 ، 2003 .
3. الفيروز أبادي : القاموس المحيط ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط3 ، دت .
4. جرجس مشال : معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2005 .

ب. المصادر والمعاجم :

1. إبراهيم عصمت مطاوع : أصول التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 .
2. إبراهيم مجدي عزيز ، وحسب الله : التفاعل الصفي ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1422 .
3. أبو الفتوح رضوان وآخرون : الكتاب المدرسي ، فلسفته ، تاريخه ، أسس تقويمه ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن ، دت .
4. أحمد شويحات : الموسوعة العربية العالمية ، الحقوق القانونية وحقوق الملكية الفردية لأعمال الموسوعة ، 2004 .
5. أحمد عبد الرحمن بدر : الأسئلة الصفية ، غزة ، 2006 .
6. أحمد أنور عمر : الكتاب المدرسي ، تأليفه وإخراجه ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة السعودية ، 1980 .
7. اسماعيل زكريا : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعارف الجامعية ، 2005 .
8. الحريري ، رافدة عمر : التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية ، ط1 ، عمان ، الأردن ، دار الفكر ، 2007 .
9. الحصين عبد الله ويس قنديل : مهارات التدريس ، الرياض ، 1409 .

- 10. حميد خيرى كلضم :** جابر عبد الحميد جابر ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ط3 ، 1956 .
- 11. حميدة إمام مختار ، وآخرون :** مهارات التدريس ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق ، ط2 ، 2003 .
- 12. عبد الحميد قايد :** رائد التربية العامة ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، دت .
- 13. الحيلة محمد محمود :** مهارات التدريس الصفي ، عمان ، دار المسيرة ، ط1 ، 1423 .
- 14. الخوالدة ، محمد محمود :** أسس المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط1 ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ، 2004 .
- 15. السبحي عبد الحي ، وفوزي بنجر :** طرق التدريس واستراتيجياته ، جدة ، دار زهران ، دت .
- 16. عطية محمد سلمان ، سعيد نافع :** دت ، دط .
- 17. فخري حسن الزيات :** التدريس ، أهدافه ، أساليبه ، تقويم نتائجه ، تصنيفاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، دت .
- 18. قطامي نايفة :** مهارات التدريس الصفي ، عمان ، دار الفكر ، ط1 ، 1425 .
- 19. كانوري عبد القادر آدم ومحمد المنيف :** دليل المعلم المهني في التعليم العام ، الرياض ، ط1 ، 1995 .
- 20. كمال عبد الحميد زيتون :** التدريس نماذج ومهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، 2005 .

21. عبد اللطيف فرج : تخطيط المناهج وصياغتها ، دط ، عمان ، الأردن ، دار وائل ، 2007 .
22. اللقاني أحمد حسن فارغة سليمان : التدريس الفعال ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط1 ، دت .
23. عبد الله قبلي : مدخل إلى علوم التربية ، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، ط1 ، 2002 .
24. مرشد محمد دبور : أساليب تدريس الاجتماعيات ، ادار العلمية الدولية ، الأردن ، 2001 .
25. محمد زيدان حمدان : تقييم الكتاب المدرسي نحو إطار علمي للتقييم في التربية ، دار التربية الحديثة ، عمان ، الأردن ، 1997 .
26. محمد رفعت رمضان وآخرون : أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1994 .
27. محمد محمود الحيلة ، توفيق أحمد مرعي : مناهج التربية ، مفاهيمها وعناصرها ، أسسها وعملياتها ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2000 .
28. الهويدي زيد : مهارات التدريس الفعال ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، 1422 .
29. الهاشمي وعطية ، عبد الرحمن ومحسن علي : تحليل مضمون المناهج المدرسية ، عمان ، الأردن ، دار الصفاء ، 2011 .
30. اليافعي علي : رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية ، دار الثقافة ، الدوحة ، 1995 .
31. دون مؤلف : في فلسفة النقد ، دار الشروق ، بيروت ، ط2 ، 1983 .

ج - المذكرات والرسائل العلمية :

1. **الصبحي سعود علي** : أثر استخدام الأسئلة الصفية على التحصيل الدراسي ، بثنائية جدة المطورة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مكتبة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 1410 .

د - المجلات :

1. **ساري سعيدة** : فاعلية توظيف التعلم المصغر في تدريب الطلبة المعلمين على كفاية طرح الأسئلة الصفية ، دراسة تجريبية في كلية التربية ، جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية والتربوية ، العدد 03 ، 1999 .
2. **محمد السعيد بالشموس** : الكتاب المدرسي ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية ، دت .
3. **مليقة جابر** : اسهام الابستيمولوجيا في التعليمية ، علم الاجتماع ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 08 ، جوان 2012 ، ورقة .
4. **نور الدين أحمد قايد** ، **حكيمة سبيعي** " التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد 08 ، 2010 ، بسكرة .

هـ - الموسوعات :

1. **أحمد شويحات** : الموسوعة العربية العالمية ، الحقوق القانونيو وحقوق الملكية الفردية لأعمال الموسوعة ، 2004 .

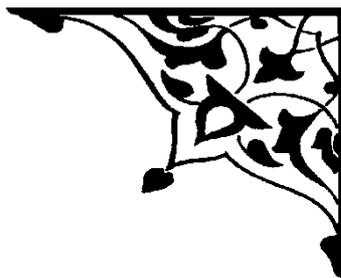
و - الندوات :

1. **مجمع اللغة العربية** : ندوة اللغة العربية والتعليم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1421 .

ز- المناهج التربوية والوثائق الرسمية :

1. **التعليم الأساسي** ، اللجنة الوطنية للمنهاج : منهاج السنة الثالثة متوسط .
2. **الفاعلية في المناهج وطرق التدريس حول قضايا تعليمية معاصرة** ، مكتبة الجامعة للخدمات العلمية ، دط ، 1409 .

3. الجمهورية الجزائرية ، وحدة اللغة العربية 08 ، مادة التعليمية وعلم النفس ، الإرسال ، 1999 .
4. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التربية الوطنية ، البرامج الدراسية للطور الأول من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، 2016 .
5. الكتاب المدرسي ، تاريخه أسسه وتقويمه واستخداماته ، مكتبة الإنجلو المصرية ، 1962 .
6. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية : عناصر العملية التعليمية ، دت .
7. المنهج الدراسي والألفية الجديدة ، مكتبة دار القاهرة ، ط1 ، 2002 .
8. الوسائل التعليمية والمناهج : دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
9. وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية : دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير ، الرياض ، مركز التطوير التربوي ، ط1 ، دت .



الفهرس



قائمة المحتويات

شكر

إهداء

مقدمة أ . د

الفصل النظري : الأسئلة الصفية مفاهيم ومصطلحات .

المبحث الأول : العملية التعليمية .

1. تعريف التعليمية 6 . 8

أ . لغة .

ب . اصطلاحا .

2. عناصر العملية التعليمية 9 . 11

أ . المعلم .

ب . المتعلم .

ج . المادة التعليمية .

3. المنهاج 11 . 18

المبحث الثاني : الكتاب المدرسي .

نبذة تاريخية عن الكتاب 21

نبذة تاريخية عن الكتاب المدرسي 21. 22.

الكتاب المدرسي :

1.تعريف الكتاب 23. 24

أ.لغة .

ب.اصطلاحا .

2.تعريف الكتاب المدرسي 24. 26

3.أهمية الكتاب المدرسي 26. 31

4.الشروط العلمية لتأليف الكتاب المدرسي 32. 38

5.الجانب الشكلي للكتاب والمادي للكتاب 38. 39

6.مؤلف الكتاب المدرسي 39. 40

7.عناصر الكتاب المدرسي 40. 45

استنتاج 46.

المبحث الثالث : الأسئلة الصفية

1.تعريف الأسئلة الصفية 50.

أ. لغة

ب. اصطلاحا

2.	تعريف الأسئلة الصفية	51
3.	أهمية الأسئلة الصفية في العملية التربوية	51 . 54
4.	أهداف الأسئلة الصفية	55
5.	تصنيفات الأسئلة الصفية	56 . 58
6.	مبادئ صوغ الأسئلة	58 . 59
6.	أغراض الأسئلة الصفية	59 . 60

الفصل التطبيقي : الأسئلة الصفية في العملية التعليمية

1.	مقاطع الكتاب المدرسي	62 . 67
2.	تحليل المقاطع	67 . 68
3.	محتويات الكتاب المدرسي	68 . 74
4.	تحليل المحتويات	74 . 75
5.	نماذج من الكتاب المدرسي	76 . 82
6.	تحليل النماذج	83 . 84
7.	تحليل وتفسير نتائج الإستبيان	85 . 121
	خاتمة	122 . 126

المصادر والمراجع

الفهرس

ملخص :

عالج هذا البحث موضوع الأسئلة الصفية، وذلك بتقديم قراءة نقدية لكتاب الجيل الجديد - الطور المتوسط - الأسئلة الصفية أنموذجا " أسئلة الكتاب المدرسي لكتاب الجيل الجديد ، وقد حرصنا على أن نسلط الضوء على إيجابياته وسلبياته ، و ذلك للوقوف على واقعها في مدارسنا الجزائرية ، والتأكد من مدى فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة في المنهاج الجديد ، كما حاولنا أن نعطي اقتراحات وحلولا أو بدائل إن أمكن ذلك ، قصد تطوير الكتاب المدرسي .

لقد خرج البحث في نهاية هذه الدراسة بتقديم صورة استشرافية ومشرقة ، لأسئلة الكتاب المدرسي الذي يعد منطلق باقي الأنشطة التربوية الأخرى.

Résumé

Cette recherche a traité le thème des questions originales et cela eu avançant une lecteur éristique du livre de nouvelle générations pour ulve , nous avons décidé de noter les découisions négatives et positives de cette réalité de ces fusions eu seul de l'école algérienne et d'assurer de l'urée fortauce de leu (action) pour la réalisation des objectifs usés dans la vise au point de méthodes nouvelles par aiuers , nous avons tenté propositions et des d'avance de solution dans la neeser du possible afin de développée le livre Scolaire .

En définitive, cette recherche a , dans sa finalité, une image claie des question proposées par le livre scolaire qui constituée le point de dépôt (le source) de touts les achirites éducatives .